العقيد تونسي يقنع الشرطة الدولية بإلغاء الأمر الدولي بالقبض على بلومي

ص 13



اللاعب الدولي لخضر بلومي



حركة الإصلاح الوطني

تعـــزية

«إنا للّه وإنا إليه راجعون»

ببالغ الحزن وشديد التأثر تلقينا نبأ وفـــاة الأخ **الكريم محمد بولحجل** عضو المجلس الشعبي الولائي لولاية سكيكدة، ولا يسعنا في هذا المقام الجلل إلا أن ندعو الله له بالرحمة وواسع المغفرة، ولجميع أفراد العائلة بخالص التعازي وأصدق المواساة نيابة عن جميع إطارات ومناضلي الحركة، راجين من المولى تبارك وتعالى أن يتغمده برحمة واسعة منه وفضل جمّ وأن يلهمكم وذويه الصبر والسلوان.

رئيس الحركة الشيخ عبد الله جاب الله

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الإثنين 06 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 14 شوال 1427 هـ ■ العدد 1834 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

"الشروق" تنشر تفاصيل القرار الوزاري المشترك

تخفيضات جديدة للتنازل على السكنات الإجتماعية

ص 03

الإعدام شنقا لصدام

ص 14

صورة صدام حسين مكبلا بالسلاسل من قبل جنود عراقيين / صورة: ج.م

قتلى جزائريون في مواجهات مع الجيش الأمريكي في العراق

أحد القتلى وليد خلف الله

ص 03

حكم بدائي بتوقيع أمريكي !

رشيد ولد بوسيافة

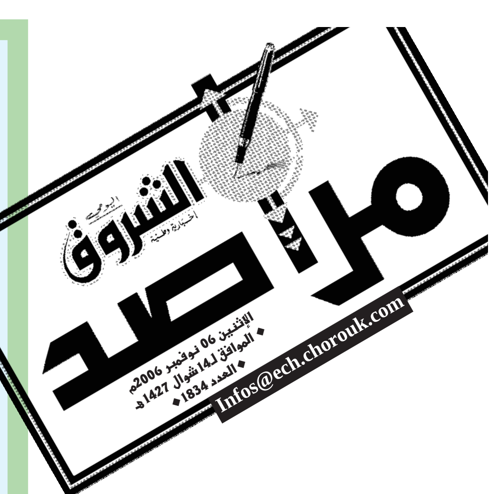
قد لا يشكل إصدار حكم في حق الرئيس العراقي صدام حسين حدثا هاما للبعض، لكنه حلقة مهمة في مسلسل إعدام الكرامة العربية التي بدأت بإسقاط تمثاله بتلك الطريقة الهوليودية ثم إخراجه بنفس الطريقة من حفرة عرضها 1 متر، ثم عرضه على طبيب ليفحصه بطريقة غير آدمية، انتهاء بمسرحية المحاكمة التي تحالف فيها الادعاء مع القاضي والشهود ضد الرئيس العربي الوحيد الذي تحدى أمريكا وقصف إسرائيل ولم يفر إلى الخارج عندما تهاوت أركان نظامه.

قد لا نناقش في أن صدام حكم شعبه بالحديد والنار، وأن نظامه لم يكن بردا وسلاما على العراقيين، لكن هذا هو حال أغلب الأنظمة العربية، فضلا على أن الذي حدث بعد إسقاط صدام لا يمكن مقارنته بالذي حدث بعد ذلك، فإذا حوكم صدام وحكم عليه بالإعدام، لأن نظامه قتل العشرات من أبناء بلدة الدجيل، فمن يحاكم في مقتل أكثر من نصف مليون عراقي في ظرف أقل من ثلاث سنوات؟ ومن يتهم في الجرائم اليومية والمجازر التي تحدث في العراق المحتل؟

لم يكن صدام حسين يختلف عن غيره من الحكام العرب سوى في كبريائه ومروءته والتزامه بأفكاره ومبادئه، بغض النظر إن كانت صائبة أم خاطئة، صدام لم يفتح بلاده للأجانب من أجل إقامة قواعد عسكرية عليها، ولم يطبع علاقاته مع إسرائيل ولم يتخل عن دعم القضية الفلسطينية حتى في أحلك مراحل عهده، ولم يدفع الملايير لتبرئة نفسه ولم يتصدق ببقايا برنامجه النووي لأمريكا... لما كان يحكم صدام لم تكن هناك فتنة بين السنة والشيعة ولم نسمع يوما عن الرؤوس المقطوعة والجثث المرمية في نهري دجلة والفرات، كما لم تصلنا صور شبيهة بما حدث في سجن أبي غريب في عهد الديمقراطية الأمريكية.

إن الولايات المتحدة الأمريكية التي أشرفت بنفسها على المحاكمة، لأنها صاحبة السيادة الآن في العراق، تورطت أكثر في مستنقع اللاحضارة بهذا الحكم القضائي البدائي وهو الإعدام شنقا، وهي سقطة أخرى تنضاف لكل سقطات بوش الصغير الذي ورط شعبه وجيشه في العراق، ولازال يكلف دافع الضرائب الأمريكي ملايير الدولارات شهريا في حرب لم يستطع إلى الآن تبريرها!!

حقيقة إن مثل هذا الحكم يذكرنا بالإعدامات التي كان ينفذها الأمريكيون المحتلون في الثوار من الهنود الحمر أصحاب الأرض الحقيقيين.



10 ملايين كوب تحمل شعار جيزي



أنتجت شركة تونيك 10 ملايين كوب تحمل شعار شركة جيزي، في أكبر حملة إعلامية وإعلامية لشركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر، التي اختارت هذه المرة أفضل طريقة للاقتراب من الجزائريين وخاصة في المقاهي، حيث أن هذه الكمية التي ستغطي عدة أسابيع، ستجعل من جيزي قهوة الصباح والمساء لكل رواد المقاهي الجزائرية.

لافتات إشهارية أم تشويهية

لم تكلف السلطات المحلية ببعض بلديات العاصمة ،عناء نزع اللافتات الإشهارية الخاصة بالمعارض التي تم تنظيمها بمناسبة شهر رمضان وتم تعليقها في الشوارع الرئيسية وظلت معرضة للتغيرات الجوية و" المرمدة" مما أدى لتمزقها إلى أشلاء و تشويه مناظر المكان، والغريب أنه تم تعليق لافتات أخرى خاصة بالإحتفالات بأول نوفمبر دون تكليف الموظفين بنزع اللافتات القديمة والقريبة جدا.

اليتيمة اشترت مسلسلا فاشلا !

إتفق كل الذين تابعوا مسلسل العندليب الأسمر عبر شاشة (الأمبيسي) عن فشله الكامل من كل النواحي، خاصة أن بطل المسلسل الذي تقمّص دور العندليب كان هاويا ومتكلفا إلى أبعد الحدود، وواجه المسلسل إنتقادات لاذعة ولم يجد أي رواج إعلامي أو فني، بل ووجه بسيل من الهجمات التي اعتبرته جميعها فاشلا بكل المقاييس ورفضت عدّة فضائيات شراء مسلسل قيل عنه الكثير ولم يحقق أي نجاح حقيقي، لكن لليتيمة رأي آخر، حيث تشهر منذ أيام لبث المسلسل بعد أن اشترته دون الالتفات إلى الضجة التي صاحبته!!

مشاريع "أبسي البرج" لاتخضع للضمان

وصل الجريدة رد من صندوق الضمان والكفالة المتبادلة في الترقية العقارية، جاء فيه:
لقد تفاجأنا مرة أخرى وللأسف بمضمون المقال المنشور بجريدتكم بتاريخ 04 نوفمبر والذي توضحون فيه أن مشروع 464 مسكن بأولاد فايت المنجز من قبل المؤسسة العقارية "أبسي البرج"، يملك شهادة صندوق ضمان السكن.

وبهذا الخصوص أحيطكم علما أن هذا المشروع وكل المشاريع المنجزة من قبل هذه المؤسسة لم تخضع لأي ضمان في أي حال من الأحوال.

المدير العام
م. دهال

آيت احمد في محاضرة مفتي عمان !



خلال محاضرة عن فلسفة التربية الإسلامية وأهدافها ومناهجها، ألقاها مفتي سلطنة عمان بالمسجد الكبير بغرداية، لاحظ الحاضرون أن بعض الكراسي (البيضاء) مكتوب عليها شعارات (FFS) أي جبهة القوى الاشتراكية، وهو ما جعل الحضور يراها بداية حملة انتخابية للمحليات القادمة بعد عشرة أشهر من الآن.. أما أصحاب الألسن الطويلة، فاعتبروا (الأفافاس) أيضا يقحم السياسة في الدين ويستعمل المساجد لأغراض سياسية.. هذا رأي أصحاب الألسن الطويلة فقط.. المهم أن المحاضرات والملتقى مرّ بسلام وساهمت في إنجاحه كل الأطياف السياسية والسلطات المحلية بغرداية.

رمضان 2006 أفضل من سابقه أمنيا

قال بيان لأمن ولاية العاصمة أن التدابير الأمنية التي اتخذت خلال شهر رمضان المعظم من خلال الانتشار الواسع لعناصر الشرطة بالزي الرسمي والمدني في مختلف الأماكن العمومية، أدت إلى تحقيق نتائج مرضية مقارنة برمضان 2005، وحسب البيان، فقد تم توقيف خلال هذا الشهر 1617 شخص وتسوية 3488 قضية في ميدان الشرطة القضائية.

الملاريا تعود بعد قرن !

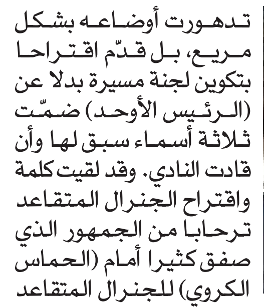
الخبر الذي تقرأونه (في الصفحة 24) عن اكتشاف حالة حمى المستنقعات بخنشلة هو طعنة صحية حقيقية إذا علمنا أن مكتشف مسببات هذا المرض هو الطبيب الفرنسي ألفانس (لافران) الذي كان طبيبا في مستشفى قسنطينة وساعده في اكتشاف المرض طاقم طبي جزائري ونال بفضل اكتشافه جائزة نوبل في الطب عام ,1907 أي منذ قرن من الزمن، والغريب أن نادي التفكير والمبادرة قرر جعل العام القادم (2007) عاما للعلم والطلب في قسنطينة بسبب اكتشاف مسببات الملاريا.. ليعود للأسف هذا المرض بعد قرن على حدود قسنطينة من معقل الثورة خنشلة.

طلاق بسبب ضعف الراتب

رفعت مواطنة تقيم ببلدية عنابة، دعوى قضائية غريبة من نوعها ضد زوجها، اشتكت من خلالها عدم تحملها لمستوى العيش الناجم عن ضعف الأجرة الشهرية لزوجها. وذهبت المواطنة لحد مقايضة عديلها عن طلب الطلاق بضرورة حصول شريكها في الحياة على منصب عمل محترم مع وضع المدخول تحت تصرفها، وهو ما رفضه الزوج ليتم الطلاق بين الطرفين بحكم من العدالة.

بتشين يعود إلى الكرة !





نشط الجنرال المتقاعد محمد بتشين أول أمس (شبه محاضرة مطولة) خصّت الفريق الذي شجعه منذ القدم (شباب قسنطينة) ضمن الجمعية العامة الإستثنائية للفريق مع العلم أن الجنرال المتقاعد قاد النادي كرئيس في منتصف التسعينيات من القرن الماضي. الجنرال المتقاعد لم يتوقف عند حدود محاضرة نشر غسيل النادي الذي تدهورت أوضاعه بشكل مريع، بل قدّم اقتراحا بتكوين لجنة مسيرة بدلا عن (الرئيس الأوحد) ضمّت ثلاثة أسماء سبق لها وأن قادت النادي. وقد لقيت كلمة واقتراح الجنرال المتقاعد ترحابا من الجمهور الذي صفق كثيرا أمام (الحماس الكروي) للجنرال المتقاعد الذي بدا أنه يرفض التقاعد عن حب كرة القدم وفريقه شباب قسنطينة.



من يشكل خطرا على الآخر الإنسان أم الحيوان ؟!

بيساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

الحزب الحائر؟ !

إذا كان حزب التجمع الوطني الديمقراطي، يرى أن تأجيل الاستفتاء حول تعديل الدستور لا يحتاج إلى تعليق، فإن هذا الموقف يحتاج فعلا إلى أكثر من تعليق.

الأرندي، سبق وأن عارض تعديل الدستور، أو على الأقل لم يضع مراجعة الدستور ضمن أولوياته، ولما جدّ الجد، سارع إلى أخذ مكانه متقدما صفوف المساندين لكل التغييرات، والتعديلات، والتبديلات والمراجعات الدستورية التي يراها الرئيس ضرورية، وبعد تأخير موعد الاستفتاء إلى أجل غير مسمى، وجد الأرندي أن الحديث يدور حول هذا التأجيل، وليس حول تأييد أو معارضة التعديل، ووجد أيضا أن التعاطي مع هذه المسألة من وحي المثل القائل: "إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب" يمكن أن يجنبه الوقوع مرة أخرى في حرج اتخاذ موقف معين قبل أن يتضح اتجاه الريح.

وبيساطة

الأرندي، لا يريد أن يقع له مع التأجيل ما وقع له عند إعلان موقفه من التعديل، وفي انتظار صفارة المصدر المأذون، يفضل حزب أويحيى الوقوف بين التعديل والتأجيل.

الزميل نور الدين قلالة يلتحق بأسرة "الشروق"



التحق الزميل الصحفي نور الدين قلاله بـ"الشروق اليومي"، حيث أسند له منصب نائب لرئيس التحرير. وجدير بالذكر أن نور الدين قلاله عمل في يومية "الخبر" منذ انطلاقها في بداية التسعينيات وقد غادرها قبل حوالي 3 أشهر، وهو من الإعلاميين المختصين بالشؤون الدولية، خاصة القضايا العربية وقضايا الشرق الأوسط، فضلا عن الشأن الوطني من خلال عمله كمراسل تلفزيوني. وبذلك تكون أسرة "الشروق اليومي" قد تعززت في الذكرى السادسة لتأسيسها في الثاني نوفمبر 2000 بأحد الوجوه الإعلامية لتدخل العام الجديد وهي كلها مصممة على تحقيق أفضل النتائج وتأكيد المصداقية والمكانة الرائدة التي تتمتع بها في الساحة الإعلامية بعد تجاوزها عتبة 200 ألف نسخة يومية.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59
الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54
التحرير(هاتف و فاكس): (021) 46.27.35 / (021) 46.27.34
الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36
رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

"الشروق" تنشر تفاصيل القرار الوزاري المشترك

تخفيضات جديدة للتنازل عن السكنات الإجتماعية

تعديل الأقساط المستحقة على المستفيدين بداية من هذا الشهر

سميرة بلعمري

أعادت الحكومة النظر في معايير تحديد القيمة التجارية في إطار التنازل عن الأملاك العقارية التابعة للدولة ولدواوين الترقية والتسيير العقاري المستلمة أو تلك الموضوعة حيز الاستغلال قبل الفاتح جانفي 2004، من خلال قرار وزاري مشترك جمع وزراء الداخلية والجماعات المحلية والمالية والسكن والعمران أفضى الى تخفيض السعر المرجعي المتوسط للمتر المربع الجاهز بـ 4 آلاف دينار ليصبح السعر المرجعي 14 ألف دينار للمتر، عوض 18 ألف دينار للمتر، التي كانت معتمدة في وقت سابق، موازاة لمراجعتها لمعاملات المنطقة والمنطقة الفرعية ومعامل الصنف، هذه المراجعة أفضت الى تخفيض بنسبة 40 بالمائة في سعر الوحدة السكنية المصنفة ضمن السكنات الاجتماعية المستغلة، وذلك بداية من الفاتح نوفمبر الجاري.

وجاء في الجريدة الرسمية في عددها الأخير أن القرار الوزاري المشترك الذي سبق لوزير المالية مراد مدلسي أن أعلن عنه الشهر الماضي، جاء ليعدل ويتمم أحكام القرار الوزاري المشترك المؤرخ في الـ 27 جانفي 2004، لينتج السعر الأساسي بعملية ضرب السعر المرجعي المتوسط المحدد من قبل الحكومة بعد المراجعة بـ 14 ألف دينار للمتر المربع في معامل المنطقة ومعامل المنطقة الفرعية ومعامل الصنف.

نسبة الـ 40 بالمائة التي أقرتها الحكومة كتخفيض إجمالي على السكنات الاجتماعية جاءت مقسمة الى جزئين، جزء أول يتعلق بتخفيض نسبة 22 بالمائة على السعر المرجعي المتوسط الذي تم تخفيضه من 18 ألف دينار الى 14 ألف دينار، أما الجزء المتبقى من النسبة والمقدر بـ 18 بالمائة، فوزع على النحو الذي يشمل المعاملات الخاصة بالمناطقة والمنطقة الفرعية ومعامل الصنف، والتي أنتجت تخفيضات، بحيث


سكنات اجتماعية متاحة بأسعار أقل

أصبح معامل المنطقة الأولى 1,8، أما المنطقة الثانية 1,3 والثالثة 1,1 والرابعة قدر معاملها بـ0,9، أما الخامسة، فحددت بـ 0,7 والمنطقة السادسة بـ 0,4.

أما معامل المناطق الفرعية، فقد خفض لتصبح المنطقة الفرعية الأولى التي تصنف كأحياء فخمة بـ 1,1، أما المنطقة الفرعية الثانية والتي تتمركز في وسط المدينة، فقد حدد معاملها بـ 1، أما المنطقة الفرعية الثالثة وتتعلق بالأحياء المحيطة بالمدينة، فقد حدد معاملها بـ 0,9، أما المنطقة الرابعة والمصنفة كضاحية، فيقابلها معامل 0,8 والخامسة والمتعلقة بالمناطق المعزولة، فقدر معاملها بـ 0,7. وفي نفس سياق تحديد سعر الوحدة السكنية الجديد بعد التخفيض، فقد أنتجت العملية تخفيضا لمعاملات المنطقتان الثالثة والرابعة على نحو تحديد معامل 1 بالنسبة للمنطقة الفرعية الأولى التي تصنف كأحياء فاخرة، أما المنطقة الثانية الواقعة بوسط المدينة، فمعاملها حدد بـ 0,9، أما تلك الواقعة بالأحياء المحيطة بالمدينة، فقدر معاملها بـ0,8. أما المنطقتان الخامسة والسادسة، فقد حددت بمعامل 0,9 بالنسبة للسكنات الواقعة بالأحياء الفخمة ومعامل 0,8 للسكنات الواقعة بوسط المدينة ومعامل 0,7 بالنسبة لسكنات الأحياء المحيطة بالمدينة ومعامل 0,5 بالنسبة للسكنات الاجتماعية الواقعة بالمناطق المعزولة، غير أن الحكومة فضلت أن تبقي على نسبة 0,5 بالمائة لتحديد عمر البناية الذي يعد أحد العوامل التي تدخل ضمن احتساب السعر الأساسي للوحدة السكنية، بحيث يتم احتساب نسبة 0,5 بالمائة من السعر الأساسي كتخفيض عن كل سنة اهتلاك للبناية.

وبحسب مضمون القرار الوزاري المشترك، فإنه يستفيد من أحكام قرار التخفيض هذا المقتنون للأملاك العقارية في إطار أحكام المرسوم التنفيذي رقم 03-269 المؤرخ في الـ 27 جانفي سنة 2004، ويترتب على تطبيق أحكام القرار إما تسديد الفرق في حال إذا كان الدفع قد تم كاملا ودفعة واحدة للجهة المعنية بالتحصيل والممثلة في دواوين الترقية العقارية، وإما بتعديل الأقساط المستحقة في حال الدفع بالتقسيط.

تحملها حقيبة نيكولا ساركوزي خلال زيارته للجزائر

تسهيلات فرنسية لحصول الجزائريين على التأشيرات

جمال لعلامي

يُنتظر أن تتوّج الزيارة الرسمية، لوزير داخلية فرنسا، نيكولا ساركوزي، إلى الجزائر، يومي 13 و14 نوفمبر الجاري، بدخول إجراءات جديدة حيز التنفيذ، بخصوص تسهيل عمليات تنقل الأشخاص بين البلدين، وبالتحديد ملف فحص ومنح التأشيرات للجزائريين وفق قواعد معقولة، خاصة فيما يتعلق بعامل الزمن، ويرتقب أن يناقش هذا الملف العالق، خلال اللقاء المبرمج بين ساركوزي ووزير الداخلية والجماعات المحلية، يزيد زرهوني، الذي سيقدم لضيفه تصور ومطلب السلطات الجزائرية حول قضية "الفيزا" بما يضمن كرامة الجزائريين.

وكان مسؤولون فرنسيون سابقون، مثل ليونال جوسبان وآلان جوبي، قد دعوا السلطات الفرنسية إلى "مراجعة شروط منح التأشيرات للجزائريين الراغبين في دخول التراب الفرنسي"، وهو "المشكل" الذي كان مطروحا خلال المحادثات بين الرئيس بوتفليقة ووزير خارجية فرنسا، دوست بلازي، في ماي 2006، وأكد حينها رئيس الحكومة السابق، أحمد أويحيى، بهذا الشأن، على ضرورة صون الكرامة الجزائرية، وضرب مثالا عن المدّة التي تستغرقها السفارة الفرنسية لمنح الجزائريين التأشيرة، حيث تتجاوز 21 يوما، في حين لا تتعدى اليومين بالنسبة لبلدان شقيقة كتونس والمغرب، لم توقّع معهما فرنسا كذلك لحد الآن اتفاقا للصداقة.

وكان القنصل الفرنسي العام بالجزائر، فرانسيس هود، أعلن الصائفة الماضية، بأن 250 ألف جزائري، أودعوا خلال العام 2005، ملفات للحصول على تأشيرة، على مستوى القنصلية الفرنسية بالجزائر، وقد تحصّل منهم 150 ألف فقط على التأشيرة، أي أن 100 ألف جزائري آخر، لم يتحصّل عليها لأسباب مختلفة، وقد دفع كل واحد من هؤلاء، مبلغا ماليا قدره 3500 دج كحقوق مسبقة لدراسة طلبات "الفيزا"، وبعملية حسابية بسيطة، حصدت مكاتب استقبال طلبات تأشيرات الجزائريين، ما قيمته 350 مليون دينار أو 35 مليار سنتيم، دون أن يستفيد مودعو الطلبات من تأشيرة شنغن.

ملف تنقل الأشخاص ومنح "الفيزا" للجزائريين، سيكون من بين أهم وأثقل الملفات التي ستفتحها زيارة وزير داخلية فرنسا، إلى الجزائر، ويرجّح أن يطلب وزير الداخلية الجزائري من نظيره الفرنسي تقديم "توضيحات" بشأن تعامل القنصلية الفرنسية مع طلبات الجزائريين للحصول على تأشيرة "شنغن"، خاصة وأن المصالح الفرنسية، مازالت لا تقبل بإعطاء تفسير عن أسباب الرفض إلا في "حالات خاصة"، ترتبط في أغلبها، حسب ما أبرزه القنصل الفرنسي، في وقت سابق، بمبرّر "الأسباب الإدارية المتعلقة بالوثائق".

وترى السلطات الفرنسية، بشأن منح التأشيرات للجزائريين، أن إيداع الطلبات ودفع ما يشبه حقوق التسجيل أو ما يسمى حقوق دراسة


ساركوزي

الملف، "لا يعطي الحق في الحصول على التأشيرة بصورة آلية"، وتبرّر المصالح الفرنسية، أن ذلك "ما هو إلا إجراء مفروض من طرف الدول الأعضاء في فضاء شنغن"، وهو الإجراء الذي ينتظر أن تلغيه فرنسا، تتويجا لزيارة ساركوزي إلى الجزائر، بعدما سمح شركاء باريس في فضاء شنغن، بالاكتفاء بتحرياتها الشخصية حول طلبات الحصول على تأشيرة شنغن، وذلك بعد سنوات من التأخر والتماطل في الرد على الطلبات الجزائرية، تحت غطاء "الاحتياطات الأمنية" التي اقتضتها المرحلة التي عرفتها الجزائر خلال مقاومتها للظاهرة الإرهابية.

قضية منح التأشيرات، كانت من بين "مهام وصلاحيات" الاتحاد الأوروبي، وبهذا الصدد، كان القنصل الفرنسي، أوضح بأن المنح المباشر للتأشيرات القصيرة الأجل، يتعلق مباشرة بشركاء فرنسا في فضاء شنغن، "الذين يفضلون دراسة الملفات"، على النقيض من تأشيرات الإقامة الطويلة المدى "المرتبطة بالعلاقات الثنائية بين البلدين"، مشيرا إلى أن باريس طلبت من شركائها الانتقال إلى هذه الخطورة "لكنهم أرادوا الانتظار قليلا"، بالرغم من أنهم أجمعوا على تجاوز "المخاطر الأمنية" في الجزائر.

وفي انتظار الجديد الذي سيحمله نيكولا ساركوزي في حقيبته إلى الجزائر، كانت السلطات الفرنسية، قد أكدت في عدة مناسبات، أنها "تبذل جهودا جبارة لتسهيل منح التأشيرات للجزائريين لاسيما من خلال تعزيز المراكز القنصلية بالجزائر"، وفي هذا السياق، قرّرت باريس، في وقت سابق، تحويل دراسة الملفات من مدينة نانت بالغرب الفرنسي إلى قنصليتها بالجزائر، بشكل تدريجي، فيما أعلن قنصل فرنسا، الصائفة الماضية، عن إجراءات جديدة لتسهيل الحصول على "الفيزا"، أهمها إلغاء الطوابير وتقليص مدة الفحص وتخصيص رقمين هاتفيين للاستفسار عن "مصير" الطلبات المودعة، في انتظار أن يصبح طلب التأشيرة بواسطة شبكة الأنترنيت بداية من السنة المقبلة.

زيارة وزير داخلية فرنسا إلى الجزائر، سبقها هذا الأخير، بالتعبير عن "أسفه" لاستمرار قرار غلق الحدود البرية بين الجزائر والمغرب منذ العام 1994، وأبرز ساركوزي، في حديث نشرته أسبوعية "جون أفريك" الدولية في عددها الأخير، أن التعاون في مجال مكافحة الإرهاب بين فرنسا وبلدان المغرب العربي "يجري بشكل جيد".

الشاب وليد الذي اختفى قبل شهرين

عائلة خلف الله بالوادي تتلقى خبر وفاته في العراق

أ. أسامة

تلقت عائلة خلف الله القاطنة بحي 400 سكن بالوادي يوم أمس، مكالمة هاتفية من العراق تحمل خبر وفاة إبنها وليد الذي اختفى رفقة صديقه رياض جلابي قبل شهرين كاملين. وبحسب المتحدث الذي كان يتكلم بلهجة عراقية، فإن وليد قد استشهد رفقة عدد من المجاهدين في عملية فدائية شنتها المقاومة العراقية منذ حوالي أسبوع ضد موقع للقوات الأمريكية المحتلة، وأضاف المتحدث أن القوات الأمريكية تكبدت في هذه العملية خسائر فادحة في الأوراح والعتاد.

وبالرغم من أن عائلة خلف الله بالوادي لم تتأكد من صحة هذه الواقعة المؤلمة، كما لم تُصدّق من قبل خبر التحاق إبنها بالمقاومة العراقية، فإنها أقامت بمسكنها المتواضع بحي 400 سكن مراسيم عزاء تلقت فيه مواساة عدد كبير من سكان مدينة الوادي الذين أطلقوا على وليد إسم الشهيد، كما تليت آيات بينات من الذكر الحكيم عبر جهاز بث عائلي محدود التردّد. وقد عمّ الحزن والأسى أجواء الحي وبخاصة على مستوى أصدقائه وزملائه في فريق أولمبي الوادي لكرة اليد الذين أجمعوا على أن وليد خلف الله سقط في معركة الشرف دفاعا عن وطن عربي محتل.

وقد ولد عبد المؤمن خلف الله المدعو (وليد) يوم 06 سبتمبر 1982 بالوادي، والتحق بفريق أولمبي الوادي لكرة اليد في الموسم الرياضي 96 / 1997 كلاعب في صنف الأواسط، ثم في صنف الأكابر، وكان مواظبا ومشاركا في جميع مقابلات الأولمبي وذلك إلى نهاية الموسم 2005 / 2006 إلا أنه لم يلتحق بمعسكر التربص الذي أقامه الفريق في شهر أوت الماضي بالجزائر العاصمة، ثم اختفى بعد ذلك والتحق بصديقه رياض جلابي، اللاعب


وليد خلف الله

الممتاز في الفريق الوطني للآمال في كرة اليد إلى إيطاليا بحسب تصريحات عائلية متطابقة!

وكان وليد قد سافر في شهر مارس الماضي إلى دبي للبحث عن عمل في اختصاص الإعلام الآلي، كما كان يقول لعائلته، إلا أنه رجع بعد 10 أيام وواصل تدريباته مع فريق أولمبي الوادي لكرة اليد.

وفي شهر رمضان المبارك، تلقت عائلة خلف الله، عدّة مكالمات هاتفية من العراق يخبرها فيها المتحدث بأن وليد موجود في العراق وسيتصل بها مباشرة، إلا أن ذلك لم يتم إلى حدّ يوم أمس ولما سألت عائلة خلف الله المتحدث عن صديقه رياض، أجابها بأنه لا يعرف شخصا بهذا الإسم.

ووليد أو عبد المؤمن هو أكبر إخوته الـ06، ينحدر من عائلة بسيطة، أبوه عامل يومي بمديرية الري بالوادي، ومعروف عند جميع شباب وسكان الحي بحسن الإستقامة والسلوك والأخلاق العالية ومواظبته على أداء الصلوات!

للإشارة، فأن فصيلة الأبحاث التابعة للدرك الوطني بالوادي، كانت قد تمكنت في شهر رمضان الماضي من توقيف عناصر شبكة دولية تقوم بتجنيد شباب الوادي وإرسالهم إلى العراق وقدمتهم إلى العدالة التي أمرت بوضع أحدهم رهن الحبس المؤقت بعد اعترافه بإرسال 07 شبان إلى صفوف المقاومة الإسلامية في العراق.

عودة الظاهرة إلى منطقة القبائل:

إختطاف تاجر بمعاتقة

صونية قرس

قامت ليلة أول أمس، جماعة مسلحة مجهولة الهوية بتيزي وزو باختطاف المدعو "زيتوني حسين" وهو تاجر في مواد البناء بضواحي معاتقة.

وقالت شهادات متطابقة، أن مجموعة مسلحة تتكون من حوالي 12 عنصرا، قامت مساء أول أمس، في حدود الساعة السابعة مساء بنصب حاجز مزيف بالقرب من منطقة تسادورث الواقعة بين بلدية معاتقة وترميتين، ليقوموا باختطاف التاجر الذي كان على متن سيارته بعد التأكد من هويته، ولم ترد معلومات بشأن الاتصالات التي تكون قد جرت بين المختطفين وعائلة التاجر.

وتؤكد هذه القضية عودة الإختطافات لمنطقة القبائل التي شهدت سلسلة من العمليات التي استهدفت المقاولين ورجال الأعمال الذين تم الإفراج عنهم بعد دفع فدية.

محكمة الطارف

أحكام بالبراءة والغرامة المالية لمفجر قضايا الطارف

أصدرت أمس محكمة الطارف ثلاثة أحكام في قضايا تخص مفجر ملفات ولاية الطارف الأخيرة في قضايا تم رفعها ضده من طرف الوالي المقال ورئيس المجلس الشعبي الولائي، ففي القضية التي رفعها الوالي ضد نفس الشخص بتهمة القذف، حكمت المحكمة بالبراءة بعد أن تبين عدم وجود أي عبارة تمس بشخص الوالي ومنصبه بما نشره المتهم في رسالته المفتوحة لرئيس الجمهورية بالإضافة إلى عدم حضور الوالي شخصيا لأي من الجلسات الست التي برمجت في السابق، كما حكمت ذات المحكمة ببراءة مراسل "الوطن" الذي توبع هو الآخر بنفس التهمة في قضيتين من قبل رئيس نفس الهيئة بعد نقله لتصريحات السيد بلعيد لخضر وتغريم هذا الأخير بـ 5000 دج في القضيتين بصفته صاحب التصريحات.

ن. عابد

لإبلاغ كل الجهات القضائية والأمنية بقوائم المطلوبين

قاعـدة معطيات لأوامـر القبض الـدولـية والـوطنية

جميلة بلقاسم

كشف أمس المدير المركزي المكلف بعصرنة العدالة بوزارة العدل "عبد الرزاق هني"، أن وزارة العدل وضعت في متناول المحاكم والمجالس القضائية على المستوى الوطني، قاعدة معطيات معلوماتية لتسيير كل الأوامر بالقبض التي تصدرها المحاكم والمجالس القضائية ضد الأشخاص المطلوبين من طرف العدالة الجزائرية، داخل أو خارج الوطن، وأكد المسؤول في تصريح له على هامش لقاء المديرين المركزيين لوزارة العدل بالنواب العامين ورؤساء المجالس القضائية أمس بأن هذه القاعدة وضعت في متناول كل الجهات القضائية والأمنية عبر كل القطر الجزائري، بما في ذلك أجهزة الأمن والدرك وشرطة الحدود وأمن المطارات.

كما تتضمن هذه القاعدة، قائمة المطلوبين الذين ألغت العدالة أوامر القبض الصادرة ضدهم، ويتم يوميا إدراج كل أوامر القبض الجديدة، وكل أوامر القبض الملغاة.

وأكد السيد "هني" في سياق حديثه عن مستجدات برنامج عصرنة العدالة المندرج الذي يعتبر فصلا من فصول برنامج إصلاح العدالة بأن المجالس القضائية والمحاكم الجزائرية وحدها بإمكانها الدخول لهذا النظام المعلوماتي لمراجعة قوائم المطلوبين، وإدراج قوائم المطلوبين الجدد أو إضافة القرارات التي تلغي أوامر القبض الصادرة ضد الأشخاص المطلوبين من طرف القضاء الجزائري.

وتسمح هذه القاعدة بتجنب التوقيف الخطأ لبعض الأشخاص الذين كانوا في وقت سابق محل أوامر بالقبض، قبل إلغائها والذين كثيرا ما يجدون أنفسهم ضحايا التوقيف الخطأ بولاية من الولايات، أو عند حاجز من الحواجز الأمنية، مثلما هو الشأن بالنسبة للمطلوبين الجزائريين خارج الوطن الذين ألغيت أوامر القبض الصادرة ضدهم، لكنهم كثيرا ما يتفاجأون عند نزولهم بمطار هواري بومدين أو بميناء الجزائر أو في مركز من مراكز العبور الجزائرية بتوقيفهم، ليتبين بعد تحويلهم للعدالة بأن توقيفهم تم خطأ، لأن أوامر القبض الصادرة ضدهم ملغاة منذ مدة طويلة، ولم يعودوا مطلوبين من طرف العدالة.

وأوضح المتحدث بأن هذه القاعدة المعلوماتية للمطلوبين وضعت قيد التجريب طيلة شهري جويلية وأوت الفارطين، وأثبتت نجاحها وفعاليتها ومن ثم تم تعميمها ابتداء من شهر سبتمبر المنصرم، حيث تم توزيعها على 36 جهة قضائية على المستوى الوطني، مشيرا إلى أن الخطوة المقبلة ستكون رقمنة كل الأرشيف المتعلق بالمحاكم والقضايا التي تمر في العدالة، من أجل تسهيل عملية الرجوع إليها عند الضرورة.


الطيب بلعيز

ونظرا لغياب وزير العدل الطيب بلعيز عن لقاء المديرين المركزيين للوزارة بالنواب العامين الجدد للمجالس القضائية المعينين خلال حركة التغيير الأخيرة، في جويلية الفارط، اضطر الأمين العام للوزارة "مسعود بوفرشة" إلى إلقاء كلمة بالنيابة عنه، شدد فيها على مطالبة النواب العامين بالمبادرة إلى تحريك الدعاوى العمومية ومتابعة مراحلها بكل موضوعية ومسؤولية، طبقا لما تمليه عليهم القواعد الإجرائية لاسيما في حالات الإخلال بالأمن العام والتعدي على الحريات والأشخاص والممتلكات، أو حالات الإجرام المنظم، مع السهر على تقيد الشرطة القضائية في عملها، ومراقبة وكلاء الجمهورية لمكاتب المحضرين القضائيين فيما هم ملزمون به وفق مقتضيات القانون المنظم لمهنة المحضر القضائي، مطالبا إياهم بالوقوف على كل مسألة تعيق التنفيذ.

بعد أن أصبحت بكين من أقوى شركاء الجزائر

واشنطن تريد التصدي للتقارب الصيني الإفريقي

كمال منصاري

اعتبر العديد من الخبراء الاقتصاديين الأمريكيين بأن القمة الاقتصادية بين الصين وإفريقيا ستزيد من قوة عملاق آسيا، في حين سينكمش نفوذ الولايات المتحدة في القارة، لاسيما شمال إفريقيا وعلى رأسها الجزائر أهم الدول في المنطقة.

وخلال لقاء جمعهم الجمعة الفارط، بواشنطن نظمه معهد "أمريكان انتربرايز" التابعة للإدارة الأمريكية والكونغرس الأمريكي اعتبر مسؤولون قدامى واختصاصيون في الشؤون الاقتصادية في الولايات المتحدة بأن التوسع الاقتصادي للصين في إفريقيا يتزامن مع استراتيجية تهدف أساسا الى حيازة المواد الأولية الضرورية لتزويد صناعاتها، رغم أن الغرب يعد صاحب الحصة الكبرى في تخصيص الميزانيات ورؤوس الأموال في القارة السمراء.

وأوضح المشاركون في هذا اللقاء بأن المد الصيني في إفريقيا من شأنه أن يتحول الى تسونامي تجاري يفتك بكل المتنافسين الآخرين من الدول الغربية أولهم الولايات المتحدة. ويرى هؤلاء الخبراء أن اقتحام الصين السوق الجزائرية والعلاقة المميزة التي تجمع البلدين تعد بمثابة دليل على "الخطر" الذي تشكله بكين في وجه واشنطن.

لذا دق هؤلاء الخبراء ناقوس الخطر محذرين الإدارة الأمريكية بشأن تزايد الحضور الصيني في القارة.

وقد نبه وليام كانشتاينر النائب السابق للشؤون الإفريقية في وزارة الشؤون الخارجية الأمريكية بطبيعة العلاقة التي تجمع الصين بشركائها الأفارقة، حيث قال "إن علاقة الصين بإفريقيا في مجال التعاون لم تعد كما كانت في الستينيات والسبعينيات مبنية على التقارب الإيديولوجي، بل تغيرت جذريا الآن وأصبحت تجارية محضة".

وأشار المسؤول السابق إلى ارتفاع حجم المبادلات التجارية بين الجزائر والصين في السنوات الأخيرة إلى أرقام قياسية وكذا الاستثمارات في عدة قطاعات اقتصادية حساسة.

ومعلوم ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قد شارك في المنتدى الإفريقي الصيني أيام الجمعة، السبت والأحد بالعاصمة بكين قبل أن يؤدي بعد ذلك زيارة رسمية للصين تهدف إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين في عدة مجالات، إضافة إلى تلك التي سبق وتعاونا فيها، من بينها الطاقة والمناجم والمواد الأولية.

وفي هذا الشأن أوضح السيد كانشتاينر أن "حاجة الصين الماسة والمتزايدة لمواد الخام كالنفط والغاز والمعادن يفسر نموها التجاري مع إفريقيا"، حيث أن صادرتها قد قفزت الى 40 مليار دولار سنة 2006 بعد أن كانت 10 ملايير سنة 2005 وهو ما يمثل 6,8 بالمائة من حصتها في السوق الإفريقية مقابل 5,8 بالمائة للولايات المتحدة.

وزيادة على ذلك استثمرت الصين 4 ملايير دولار في مشاريع التنقيب وإنتاج النفط في السودان، إضافة الى إنجاز ميناء وأنابيب نفط.

من جهة أخرى، تزود أنغولا الصين بحوالي 522,000 برميل يوميا من النفط وهي أكبر حصة تشتريها من إفريقيا.

ويعتقد المسؤول الأمريكي السابق أن تطمح بكين في مضاعفة إمداداتها من النفط الخام بإبرام صفقات إضافية مع الجزائر تتعدى إلى مشتقات البترول والغاز.

وردا على انتشار الصين في أنغولا قال بول هار السفير السابق والرئيس الحالي للغرفة التجارية الأمريكية الأنغولية إن المتعاملين الأمريكيين قرروا ضمان حضورهم في هذا البلد.

وعليه، كما ذكر، أبرمت شركة بوينغ عقدا قيمته مليار دولار مع شركة الخطوط الجوية الأنغولية لتزويدها بطائرات مدنية، إلا أن السيد هار أشار إلى أن "الصين متواجدة في إفريقيا لفترة طويلة وعلى الأقل مدة وجود النفط"، مؤكدا بأنها ستعمل أساسا على توطيد مركزها في شمال القارة لاسيما مع "حليفها الجزائر" الدولة الغنية بالنفط وبالمعادن، غير أن تواجدها، مقارنة مع الشركات الأمريكية في مجال النفط، سيكون متواضعا.

ومع ذلك، فإن المبادلات التجارية بين الصين والجزائر، خامس شريك من حيث الأهمية للصين في القارة السمراء، قد بلغت 1,7 مليار دولار سنة 2005، أي بنمو بلغ 42,7 بالمائة، مقارنة مع سنة 2004، في الوقت الذي بلغت حقيبة الاستثمارات الصينية في الجزائر 600 مليون دولار وهي مرشحة للارتفاع.

وأثناء المنتدى الإفريقي الصيني دعا الرئيس بوتفليقة الى دعم التواجد الصيني في القارة الإفريقية، مشيرا الى سعي الجزائر للتعامل مع بكين في مجال المواد الأولية مقابل التكنولوجية الصينية.

ويرى الخبراء في أمريكا بأن بوتفليقة يعمل على إعطاء فرص أكبر للتواجد الصيني في إطار معادلة التوازن بين الجزائر وشركائها الاخرين.

وأمام طموحات الصين نصح السيد كانشتاينر المستثمرين الأمريكيين للإسراع بتجنيد أموالهم لاسيما في شراء أسهم الشركات الإفريقية بما فيها الجزائرية الموجهة للخوصصة، كما يقوم به الأوروبيون عن طريق بورصة لندن، لضمان تواجد أقوى للولايات المتحدة في القارة وحماية مصالحها.

وضعية حقوق الإنسان والبيروقراطية تعترض المصالحة

قسنطيني: الحقـوق الاجتماعية للمـواطـن مهضـومـة

سميرة بلعمري

اعتبر رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية حقوق الإنسان فاروق قسنطيني وضعية حقوق الإنسان في الجزائر متوسطة ولم ترق لدرجة التحسن التي كانت مرتقبة، مرده في ذلك الحقوق الاجتماعية للمواطن التي مازالت مهضومة وظلت طريقها، خاصة ما تعلق منها بحقه في الحصول على منصب شغل وسكن لائق. وانتقد بشدة العوائق البيروقراطية التي تعترض مسار تطبيق تدابير السلم والمصالحة الوطنية.

وقال فاروق قسنطيني خلال نزوله أمس، ضيفا على حصة "بكل صراحة" للقناة الإذاعية الثالثة إن وضعية حقوق الإنسان بالجزائر تسير ببطء وهو ما جعله يسلم بأن الوضعية متوسطة والحقوق الاجتماعية للمواطن مهضومة، مشيرا الى ضرورة إيلاء الحكومة جانبا من الأهمية للحقوق الاجتماعية للمواطن. وقال بأن كل التقارير التي رفعت لرئيس الجمهورية وكذا ذلك المرتقب تسليمه قريبا يحمل نفس الحكم المتعلق بوضعية حقوق الإنسان. وانتقد قسنطيني العوائق البيروقراطية التي تعترض مسار تطبيق تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، وإن اعتبر الحصيلة إيجابية ومرضية في جانبها النظري، فإنه قال بأن المشاكل البيروقراطية رمت بظلالها على الحصيلة، خاصة بعد أن تعذر على ضحايا المأساة الوطنية الحصول على التعويضات، مؤكدا أن العملية تسير ببطء، مما حال دون حصول أصحاب الحق في التعويض على تعويضاتهم، وإن لم يحدد نوع المشاكل التي تعترض مسار الإجراءات الإدارية والقانونية، فقد أكد ضرورة تسريع العملية.

فاروق قسنطيني

وطالب قسنطيني لأول مرة السلطات العليا باتخاذ مجموعة من التدابير المرافقة لإجراءات تعويض ضحايا المأساة الوطنية من المفقودين، وذلك بكشف الحقيقة لذويهم، ولو في سياق كشف الحقيقة بصفة شاملة على خلفية تعذر كشف الحقيقة حالة بحالة لانعدام وجود أرشيف يعتد به كمرجعية لكشف الحقيقة لذوي المفقودين.

في السياق ذاته طالب قسنطيني السلطات باتخاذ تدابير للتكفل بالفئة التي تعرضت للاعتقال والإقامة فيها بالجنوب الجزائري في أعقاب وقف المسار الانتخابي سنة 1999، معتبرا أنه يجب إيجاد الإطار القانوني الذي يجعل من هؤلاء ضحايا الأزمة للتكفل بوضعياتهم. وعن غلق مجال الممارسة الديمقراطية التي غيبت بفعل تكتل أحزاب التحالف الرئاسي، قال إن القول بالنظام الديمقراطي يستوجب وجود تعددية، غير أنه عاتب أحزاب المعارضة وحمّلها مسؤولية الغياب عن الساحة السياسية، داعيا إياها للعودة إلى النشاط السياسي.

قال إن المسؤولية تقع على عاتق محكمة الاستئناف

"الحكم الصادر في حق الشروق خطأ يجب تداركه وتصحيحه"

سميرة بلعمري

اعتبر الحقوقي رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية حقوق الإنسان محمد فاروق قسنطيني الحكم القضائي الصادر في حق "الشروق اليومي" من قبل محكمة حسين داي القاضي بتعليق صدور الجريدة لمدة شهرين وحبس المدير العام مسؤول النشر والصحفية كاتبة المقال موضوع الدعاوى القضائية التي رفعها الرئيس الليبي معمر القذافي لمدة ستة أشهر نافذة "خطأ مهنيا" يتوجب على قضاة محكمة الاستئناف تداركه وتصحيحه.

وأشار قسنطيني خلال حصة بكل صراحة التي تبثها القناة الإذاعية الثالثة الى أنه تفاجأ لحكم المحكمة، مؤكدا أن الحكم في حد ذاته خطأ يجب أن يصحح في محكمة الاستئناف، وقال المتحدث بصريح العبارة "لم أكن أنتظر الحكم الصادر في حق جريدة الشروق وتفاجأت كثيرا لما تم النطق به"، مشيرا الى أنه "يمكن استدراك الوضع وتصحيح الخطأ الواقع من خلال النظر في الاستئناف".

وأضاف بأنه من غير المعقول تطويق الحريات ومصادرة حرية التعبير على النحو الذي تمت به المحاكمة في قضية "الشروق اليومي"، معتبرا أن العمل الصحفي استوفى شروطه ولا يمكن في أي حال من الأحوال مقاضاة الصحفيين في قبيل أدائهم واجباتهم المهنية.

وكانت محكمة حسين داي قد أصدرت يوم الثلاثاء الماضي، بطريقة مباغتة حكما قاسيا جدا في حق "الشروق اليومي" في أعقاب دعاوى قضائية رفعها الرئيس الليبي معمر القذافي بخصوص مقالين صدرا شهر أوت الماضي، تناولا تفاصيل "مؤامرة" قيل في شهادات أدلى بها قبائل التوارق في تصريحات كثيرة إنها حيكت بتواطؤ ليبي وأريد بها تحقيق مشروع تجمع الصحراء الكبرى على حساب ضرب الوحدة الترابية للجزائر والمساس بسيادتها.

مساعد كاتب الدولة الأمريكي للدفاع يحل بالجزائر

حل مساعد كاتب الدولة الأمريكي للدفاع المكلف بشؤون الأمن الدولي بمكتب كاتب الدولة الأمريكي للدفاع السيد بيتر رودمان أمس الأحد بالجزائر في إطار تعزيز العلاقات الجزائرية الأمريكية في مجال الدفاع.

وكان في استقبال السيد رودمان الذي كان مرفوقا بوفد هام بمطار هواري بومدين الدولي الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء أحمد صنهاجي.

واج

الحرب على الفساد تشتعل بسطيف والعدالة تفتح ملف "مجمع الرياض"

إيداع 5 مديرين عامين و4 تجار الحبس بتهمة اختلاس 69 مليار سنتيم

نصر الدين معمري

علمت "الشروق اليومي" من مصادر موثوقة جدا، بأن قاضي التحقيق لدى محكمة سطيف قد أمر عشية أول أمس السبت بإيداع 09 متهمين في الملف الضخم المتعلق بالاختلاسات التي هزّت مجمّع الرياض سطيف على مدار السنوات السابقة، ويتعلق الأمر برؤوس كبيرة تعاقبت على التسيير في هذه المؤسسة الكبرى وتشمل في الدفعة الأولى لهذا التحقيق الشامل 05 مديرين عامين وعدد من إطارات المؤسسة ومحافظ للبيع بالمزاد العلني وكذا مجموعة من التجار ثبت تورطهم في جرائم تتعلق بالاختلاس وتبديد أموال عمومية واستعمالها لصالح الغير وكذا المشاركة، وهي التهم المختلفة التي وجهت أساسا لعمليات اختلاس مسّت مطاحن البيبان ببرج بوعريريج ومطاحن الزيبان بالقنطرة ببسكرة وكذا شركة الفوارة للنقل التابعة للمجمع الذي يضم 10 فروع كاملة تنشط في مجال الصناعات الغذائية ومشتقاتها، أين بلغت قيمة الاختلاسات التي تمّ اكتشافها بهذه الفروع الثلاثة فقط 69 مليار سنتيم منها 50 مليارا كاملة بفرع الزيبان و15 مليار سنتيم بفرع البيبان و05 ملايير بشركة الفوارة للنقل، حيث تشير المعطيات المتعلقة بالملف إلى أن عتاد هذه المؤسسة الأخيرة قد بيع بطريقة غير قانونية بعد تورط مفضوح لمحافظ البيع بالمزاد العلني، فيما تمّ تبديد مبالغ ضخمة ببقية الفروع بتعاملات غير قانونية بين المسؤولين على هذه الفروع ومجموعة من التجار يأخذون السلع ولا يسددون قيمتها حتى بلغت قيمة الديون المستحقة حدود 280 مليار سنتيم وهو الرقم الذي انفردت الشروق اليومي بنشره بتاريخ 14 / 02 / 2006 حينما كشفت عن وصول التحقيقات الأمنية التي باشرتها مصالح الأبحاث التابعة للدرك الوطني بسطيف إلى إثبات ثغرة مالية ضخمة بقيمة تصل إلى الـ280 مليار سنتيم، وهي المبالغ التي تراكمت منذ سنة 1990 إلى غاية 2005 أين تعاقب على الإدا ا رة العامة للمجمع الذي يفوق رأسماله الـ500 مليار سنتيم 07 مديرين عامين تواطأ عدد منهم مع مسؤولين آخرين على الفروع التابعة في عمليات الاختلاس التي تمّت بطريقة منظمة بعد ما عمد بعض التجار إلى شراء كميات ضخمة من السلع والمواد الغذائية من المؤسسة بسجلات تجارية مدونة بأسماء لمواطنين كبار في السن وبأسماء لمجانين تمهيدا لتهريبهم من المتابعة والتسديد، فيما تحايل تجار آخرون كانت لهم الأولوية في الاستفادة من السلع لجأوا إلى تسوية وضعيتهم عن طريق التلاعب بمنح الإدارة صكوكا بدون رصيد تمّت تغطيتها مع أطراف أخرى على مستوى البنوك المعنية حتى ارتفعت قيمة الصكوك غير المسددة إلى 93 مليار سنتيم، وقد بدأ التواطؤ بشكل مفضوح في استمرار تزويد التجار بالسلع بطريقة غير قانونية، مما أدى إلى اندلاع حرب كلامية مدججة بالاتهامات المتبادلة بين المديرين العامين السابقين الذين رمى كل منهم كرة المسؤولية في وجه سابقه وكانت المؤسسة تدفع في كل مرة نتائج الفساد والتجاوزات المسجلة في التسيير، مع الإشارة هنا إلى أن بعض المسؤولين كانوا يتصرفون في أموال المجمع وممتلكاته وكأنها ملك أبيهم بدليل أن مديرا عاما سابقا لم يخرج من مكتبه لمن خلفه في المنصب إلا بعد تدخل قوات الأمن وآخر بقي يستغل سيارة المجمّع والهاتف النقال بغير وجه حق، فيما قام الرئيس المدير العام لمطاحن الزيبان بجدولة دين لأحد التجار (يبدو صديقه؟) قيمته 5,2 مليار سنتيم بطريقة مضحكة بعد ما ألزمه بتسديد 25 مليون سنتيم فقط شهريا، مما يعني بأن المؤسسة لن تحصل على كامل قيمة الدين إلا بعد 17سنة كاملة، والغريب أنه أوقف إجراءات تنفيذ الحجز على قطعة الأرض التي كان التاجر المعني قد رهنها لدى المؤسسة لضمان الوفاء بقيمة الدين بعد متابعته قضائيا؟؟

هذا وقد أمر قاضي التحقيق فور سماعه لحوالي 17 شخصا متابعا بالقضية بإيداع 09 متهمين الحبس المؤقت وهم المدير العام السابق للمجمّع (ب.ع) والمدير العام السابق بالنيابة (ف.م) ومدير عام وحدة البيبان بالبرج والمدير العام المساعد له، إضافة إلى مدير عام وحدة القنطرة ببسكرة و04 تجار ضالعين في الفضيحة، فيما تقرّر وضع مدير عام آخر لمطاحن البيبان ورئيس مصلحة التسويق بنفس الوحدة وكذا مدير عام شركة الفوارة للنقل، بالتزامن مع الإفراج المؤقت عن محافظ للبيع بالمزاد العلني وإصدار أمر بإلقاء القبض على تاجر آخر متواجد في حالة فرار، وحسب مصادرنا فإن مجريات التحقيق مستمرة لغاية طي صفحة الفساد الذي عشّش في زوايا هذا المجمع الآيل للسقوط بعد الدخول في عملية خوصصته في الوقت الذي أشارت الكثير من المصادر إلى احتمال أن يطال التحقيق الرأس الأول في شركة تسيير المساهمات للحبوب الذي لم يتدخل حسب ذات المصادر لإنقاذ وضع المؤسسة التي تتبع شركته التي تعد المالك الرئيسي لها.

بوتفليقة يجري تغييرات في ثلاث وزارات

رمضان بلعمري

أجرى الرئيس بوتفليقة شهر أكتوبر الماضي تغييرات في وزارات الداخلية والتربية، والتعليم العالي والبحث العلمي، حيث أنهى بوتفليقة بموجب مراسيم رئاسية فردية مهام مسؤولين كبار في هذه الوزارت الثلاث.

وفيما يخص وزارة الداخلية والجماعات المحلية وفق ما صدر في الجريدة الرسمية في عددها الثامن والستين، فقد أنهيت مهام رؤساء ديوان ثلاث ولايات هي عنابة وأم البواقي وعين تيموشنت، وهم على التوالي، "السعيد.أ" و"محمد.د" و"ميسوم.ق"، في الوقت الذي أنهيت مهام مديري قطاعات الإدارة المحلية والحماية المدنية والمواصلات لعدد من الولايات، وتم بالمقابل تعيين رؤساء دواوين سبع ولايات ويتعلق الأمر بولايات باتنة وتبسة والبليدة وتيزي وزو وعين تيموشنت وغرداية، إلى جانب تعيين مفتشين عامين بكل من تيزي وزو وميلة، وتعيين ثلاث مديرين للإدارة المحلية بولايات عنابة وقالمة ومعسكر وبومرداس، كما تم تعيين مديرين للمواصلات بعنابة ومستغانم، إلى جانب تعيين مندوبين للحرس البلدي بولايات أدرار وبسكرة وبرج بوعريريج وإيليزي والوادي.

أما وزارة التربية الوطنية، فقد طالت التغييرات إنهاء مهام أربعة مسؤولين في الإدارة المركزية، إلى جانب إنهاء مهام أربعة مديري تربية في كل من الأغواط وتيزي وزو والجلفة وسطيف، بينما تم بالمقابل تعيين ثمانية مسؤولين جدد في الإدارة المركزية وستة مديري تربية في ولايات كل من الأغواط والجزائر(وسط) وتامنراست وتبسة وتيزي وزو وسطيف.

وفي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، فقد أنهيت مهام رئيس دراسات بالمكتب الوزاري للأمن الداخلي في الوزارة إلى جانب إنهاء مهام عمداء خمس كليات بجامعات كل من الجزائر وقسنطينة وعنابة والبليدة وكذا مدير المدرسة الوطنية للأشغال العمومية، وبالمقابل تم تعيين عمداء كليات جدد بجامعات الشلف وباتنة وقسنطينة وتلمسان، في الوقت الذي تم تعيين الدكتور عبد القادر هني مديرا للمدرسة العليا للأساتذة المتخصصة في الآداب والعلوم الإنسانية في مدينة الجزائر.

كل الرحلات باتجاه أوربا ستطبق الإجراءات الأمنية الجديدة

الأمتعة في مقصورات الطائرات تحت المراقبة المشددة ابتداء من اليوم

غنية قمراوي

يمنع على المسافرين المتوجهين لأحد البلدان الاوربية، اعتبارا من اليوم الإثنين نقل المواد السائلة ضمن أمتعتهم التي يحملونها إلى داخل مقصورة الطائرة، إذ ستخضع هذه الأمتعة إلى مراقبة شديدة من قبل مصالح مطارات الدول الـ25 للإتحاد الاوربي وكذلك سويسرا، النرويج واسكتلندا، كإجراءات أمنية تخضع لها كل شركات الطيران التي تتعامل مع المطارات الأوربية، بما فيها الخطوط الجوية الجزائرية.

وتهدف الإجراءات الجديدة المشددة الى زيادة أمن النقل الجوي وسلامة مطارات أوربا، كما جاءت لسد الفجوة الموجودة في تأمين سلامة النقل الجوي، حسب الإتحاد الاوربي، وتقضي بتحديد كميات السوائل التي يمكن للمسافرين حملها معهم إلى مقصورة الطائرات.

ويتعلق الأمر بتحديد نقل هذه المواد في أكياس بلاستيكية شفافة بسعة 1 لتر على الأقصى ومقاس 20/20 سم، توضع فيها كل عبوات المواد لسائلة التي لا تتعدى سعة الواحدة منها 100 مل، وشملت القائمة في أغلبها مواد التجميل الخاصة بالنساء.

وبالتفصيل يجب أن يعرف المسافر عبر أحد المطارات الأوربية أن كل المواد المعجنة مثل معجون الأسنان، مستلزمات تسريح الشعر، مثبث الشعر، مستلزمات التجميل، العطور، رغوة الحلاقة وعبوات مزيل العرق إضافة إلى بعض المواد الغذائية مثل المشروبات والسوائل والزيوت وكل المواد الأخرى من نفس الطبيعة، لا يسمح بحملها إلى مقصورة الطائرة إلا بشروط السلامة الجديدة، بينما يسمح بنقل نفس المواد بكميات أكبر ضمن الأمتعة التي تحفظ في مكان حفظ الأمتعة في الطائرة.

من جهة أخرى، استثنت الإجراءات الأوربية الجديدة المواد الصيدلانية والأدوية والمواد الغذائية التابعة لحمية المسافر المريض، لكن يمكن لعون الأمن في مطارات اوربا ان يطلب منه تفسيرات بخصوصها، كما يمكن أن يطلب منه تذوقها أمامه، أو حتى تبرير وجودها معه بوصفة الطبيب أو شهادة طبية، أما الأدوية التي اقتنيت من غير وصفة الطبيب فيمكن أن يعتبرها عون الأمن غير "حيوية" لصحة المسافر وبالتالي تطبق عليها إجراءات الحجز.

وأوضح متحدث باسم المفوضية الأوروبية، أن هذه الإجراءات التي كان خبراء الأمن والنقل الأوروبيون قد اتفقوا على اتخاذها في 4 أكتوبر الماضي بعد سلسلة من الاجتماعات، تسمح بالمقابل بشراء كميات أكبر من العطور ومستحضرات التجميل من داخل الأسواق الحرة في المطارات. كما تحدد هذه الإجراءات أبعاد الحقائب التي يمكن للمسافرين اصطحابها معهم على متن الطائرات، مع وجود بعض الاستثناءات مثل حقائب الأدوات الموسيقية والكاميرات، أما أجهزة الكمبيوتر المنقولة فلا بد أن يقدمها صاحبها من غير حقيبة.

أهم المتورطين من عائلة الرئيس المدير العام للبنك

إنطلاق محاكمة المتهمين في قضية البنك الصناعي والتجاري الجزائري

عبد الوهاب بوكروح / ق. بن عمار

تنطلق نهار اليوم، المحكمة الجنائية لمجلس قضاء وهران للفصل في قضية البنك الصناعي والتجاري الجزائري - البيسيا – التي كان يملكها أحمد خروبي وأفراد عائلته، وسيمثل المسؤول المذكور وأحد المتهمين في القضية بعدما تم تسليمه الى السلطات الجزائرية من طرف السلطات الفرنسية بعد فراره الى باريس بحجة العلاج.

وكان هذا المتهم قد صدر في حقه أمر بتوقيف دولي وألقي عليه القبض من طرف الشرطة الدولية "الانتربول" بفرنسا، حيث أودع الحبس قبل استكمال إجراءات تحويله وتسليمه الى الجزائر والتي تطلبت عدة أشهر بعد تعطلها بسبب بعض الإجراءات القانونية للاستئناف ضد قرار التسليم الذي اتخذته السلطات الفرنسية الى الجزائر بعدما كانت السلطات الجزائرية قد تمكنت من تسلم متهم آخر في نفس القضية كان في حالة فرار بالخارج ويوجد حاليا، رهن الحبس الاحتياطي بوهران. وكشف أمس، النائب العام لمجلس قضاء وهران السيد زغماتي أن قضية البنك الصناعي والتجاري الجزائري تحمل بعدين، يتعلق الأول بالرخصة التي تحصل عليها الشركاء والمؤسسون، وأضافت مصادر قريبة من الملف أن شخصا مؤسسا للبنك الصناعي والتجاري الجزائري كان معروفا بسوابقه المتمثلة في مزاولة مهنة الربا، أي أنه كان مرابيا معروفا، بالإضافة إلى انه كان يقدم نفسه على انه معارض من حزب كان محظورا قبل التعددية السياسية، ويتعلق الشق الثاني من القضية بعدم تطبيق إجراءات الرقابة التي تنص عليها القواعد الاحترازية لبنك الجزائر، بالإضافة إلى أن أغلبية المتورطين في القضية من عائلات قريبة من بعضها البعض ومن منطقة واحدة من إحدى ولايات الغرب الجزائري. وكشفت حيثيات الملف التي عرضت أمس، بمحكمة وهران خلال ندوة صحفية أن أحد المتهمين الأساسيين في القضية وهو السيد "ع. سمير" الذي كان يزاول نشاط الاستيراد وهو إبن أخت السيد خروبي، متورط في الحصول على 230 مليار سنتيم من بنك الجزائر الخارجي بتغطية من البنك الصناعي والتجاري الجزائري لاستيراد السكر من طرف شركة ستترابلاص.

وكشف التحقيق عن قيام المتورطين في القضية وعددهم 57 متهما بالقيام بعمليات استيراد متعددة باستعمال سجلات تجارية وهمية تحمل أسماء مزورة لأشخاص متوفيين تتضمن عناوين مساجد ومقابر، وسجلت أغلب العمليات على مستوى وكالة بنك الجزائر بدائرة سيف ولاية معسكر.

وعلمت "الشروق" من مصادر قضائية موثوقة انه تم تحويل ثلاثة متهمين في القضية من المؤسسة العقابية بسيف إلى المؤسسة العقابية بوهران خلال الأيام القليلة الماضية، في إطار التحضير للمحاكمة المزمع انطلاقها نهار اليوم، ويتعلق الأمر بكل من (ل. محمد 50 عاما وكان يشغل رئيس مصلحة الالتزامات بوكالة سيف، وب. عبدالعزيز مكلف بالشباك، وب. الطاهر مكلف بالصندوق)، وتبين خلال التحقيق أن مدير وكالة سيف الذي وافته المنية في شهر أوت الماضي، حقق ثروة هائلة في الوقت الذي لم تكن له أية مداخيل من مصادر أخرى غير الأجر الذي يتحصل عليه من بنك الجزائر الخارجي.

وكشفت مصادر محلية من ولاية وهران على علاقة بالملف ان عائلة خروبي استطاعت في ظروف غير واضحة بيع بعض الأملاك التي كانت تحت الحجز، وهو ما طرح سلسلة من الأسئلة عن كيفية بيع أملاك تحت الحجز بدون تواطؤ من أطراف مجهولة، كما استطاع أحد المتورطين في القضية تطليق زوجته التي تشتغل إطارا في إحدى البنوك العمومية من السجن، على الرغم من عدم قانونية الأفعال الصادرة عن فاقد الحرية، كما قام أشخاص من عائلة مسؤول سابق بالغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة ببيع أملاكهم بإحدى ولايات غرب البلاد لأحد رجال الأعمال بالمنطقة.

فتح مكتب دائم لمجموعة تجارية فرنسية

الفرنسيون يصرون على تثبيت أقدامهم في الجزائر

فتحت مجموعة تجارية فرنسية تضم 14 مؤسسة صغيرة ومتوسطة رسميا بداية الأسبوع الجاري، مكتبها الدائم بالجزائر "بروكامكس الجزائر" بحضور مديره جان بيار برون الذي كان واضحا، باعتبار أن الفرنسيين يرغبون في تثبيت أقدامهم أكثر في الجزائر. وحضر الحفل، الذي أقيم بأحد فنادق العاصمة، ممثلون عن وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية، إلى جانب ممثلين عن الغرفة الوطنية للتجارة والصناعة وعدد من رجال الأعمال. وقد أنشئت جمعية بروكامكس –الجزائر في ماي 2006 من طرف غرفة التجارة والصناعة لبلاد الآرل والتي تضم ثلاث مقاطعات هي بروفانس، الألب وكوت دازير. وتغطي هذه الجمعية عددا من النشاطات، على غرار الصناعات الغذائية والهندسة والخدمات والزراعة. وتسعى جمعية بروكامكس - الجزائر في إطار الأهداف التي سطرتها إلى تقديم المساعدة إلى هذه المؤسسات الفرنسية الناشطة بالجزائر كي يكون بإمكانها "إدراك السوق الجزائرية وتعزيز نشاطها وخلق شبكة جديدة في ما بينها وإنشاء هياكلها الخاصة في الجزائر مستقبلا". وصرح مدير بروكامكس – الجزائر للصحافة أن العلاقات التجارية بين الجزائر وفرنسا قد تطورت "بشكل جد سريع منذ سنة 2000"، مما سيسمح لنحو 200 مؤسسة مصدرة للجزائر في مقاطعات بروفانس والألب وكوت دازير برفع حصصها في السوق الجزائرية. وزاد الاهتمام الفرنسي بالسوق الجزائرية والحصول على نصيب منها بعد أن أصبحت شركات هذه الدولة تعاني من منافسة شركات دول أخرى وبالخصوص فيما يتعلق بالصفقات العمومية التي خصصت لها الجزائر 100 مليار دولار، وقد أحس الفرنسيون بخطر تلك المنافسة، خاصة بعد أن فاز اليابانيون والصينيون بصفقة إنجاز ما تبقى من الطريق السيار شرق - غرب، بقيمة إجمالية وصلت 11 مليار دولار.

■ سليم. ب / وكالات

حقائق عن المشاريع في البيض

تنمية الجيوب في تطوير الجنوب !..

كشفت دراسة الوكالة الوطنية للتهيئة العمرانية "أنات" حول الآفاق التنموية لولاية البيض عن جملة من الاختلالات والتناقضات التي باتت تهدد الواقع المعيشي للسكان، لما أصاب النشاط الصناعي من تراجع بعد غلق المؤسسة الصناعية الوحيدة بالمنطقة "إيماك".

نور الدين مهداوي

وعزوف المستثمرين الخواص عن استغلال 500 ألف طن سنويا من مادة الاسمنت بالأبيض سيدي الشيخ و650 ألف طن سنويا من مادة القرميد بعين لعراك و60 ألف طن سنويا من مادة الملح ببلدية الكراكدة.

والذي يفوت الفرصة على أحداث أكثر من 1000 منصب شغل إلى جانب الاختلال المسجل في التوزيع السكاني لفائدة المنطقة السهبية والأطلس بمعدل نزوح يقدر بـ 2,92 ونمو ديمغرافي يقدر بـ 3,22، حيث مرت مدينة البيض من 42 ألف ساكن في سنة 1987 إلى 68 ألف سنة 2004 على اعتبار أنها المدينة الوحيدة الكبرى بالولاية تليها ثلاث بلديات (الأبيض سيدي الشيخ، بريزينة، بوقطب) والتي تضم 41 بالمائة من مجموع سكان الولاية، وتصنف كمناطق نصف حضرية و19 تجمعا ريفيا، وهو ما أعاد معادلة التمدن السريع مقابل المرافق. من جهة أخرى، شخصت دراسة "لنات" الضعف الكبير الذي تعرفه شبكة الطرق (كثافة 0,015 كلم إلى 100 كلم مربع) بالنسبة إلى 2,5 كلم / 100 كلم مربع على المستوى الوطني وشبكة حديدية غير متشبعة على مستوى ثلاث نقاط من تراب الولاية (مصباح، الخيثر وبوقطب) في انتظار تسجيل مشروع ربط ولايتي (الأغواط، البيض وسعيدة) على مسافة حوالي 200 كلم عبر محوري آفلو والبيض.

من جانب آخر تشهد الموارد الطبيعية استنزاف خطير يجعلها عرضة للاستغلال المفرط كون أن المناطق الجبلية مهددة بالانجراف والتعرية، تصحر خطير يهدد كيان الولاية مياه جوفية قابلة للتلوث وغياب المتابعة العلمية لمصادر المياه، إذ تقدر الموارد الجوفية بـ 42,72 بالمائة والكمية المخصصة للسكان أقل من المعدل الوطني، حيث تقدر المياه السطحية للولاية بـ 123 هكم في العام، يقابلها عجز بالنسبة للسقي والنشاطات الرعوية وتقلص سنوي للأراضي السهبية من 40 ألف إلى 70 ألف هكتار تقدر المساحة الصالحة منها للزراعة 0,29 هكتار للساكن.

دراسة "لنات" التي شكلت محور أيام دراسية التف حولها جميع المهتمين بشؤون تنمية الولاية في بادئ الأمر تحولت إلى أرشيف عند المتصارعين على منصب السيناتور وإلى حسابات مصلحية عند من أحسوا قرب نهاية عهدتهم لتنمية جيوبهم بدل من تنمية جنوبهم.



مجلس قضاء غليزان

20 سنة سجنا لقاتل ابن عمه

قضت محكمة الجنايات نهار أمس الجنايات لدى مجلس قضاء غليزان 20 عام سجن في الحق المتهم "ل.ح" في جناية القتل العمدي.

القضية تعود إلى تاريخ العاشر من شهر ماي 2002 حين دخل المتهم "ل.ح" البالغ من العمر 27 سنة في عراك عنيف مع الضحية "ل.ع" بدوار الحلايم بغليزان، حيث أفضى العراك الذي دار بين الضحية وابن عمه على خلفية الثار سببه ملكية عقارية إلى طعنة بالخنجر تلقاها الضحية على مستوى القلب؛ إضافة إلى ضربة بالة صلبة على مستوى الظهر والكتفين ما أدى إلى الوفاة بعد نزيف دموي داخلي نتيجة الجرح العميق حسبما أوضحته الخبرة التسريحية المجرات من قبل الطبيب الشرعي وتفيد مستندات القضية أن الجريمة بدأت بمعاتبة كلامية تلقاها المدعو "ل.ب" أخ المتهم من طرف الضحية حول التمادي في التعدي على ملكية عقارية (جنان) ليتحول النقاش إلى اشتباك فيما بين المذكورين آنفا، حيث تدخل الجيران إلى فك النزاع غير أن "ل.ع" لم يهدئ باله أين اشتكى الأمر إلى أخيه الأكبر "ل.ح" في صبيحة يوم الجمعة الـ 2002/05/10 حين تتبع المتهم رفقة أخيه آثار ابن عمهم الضحية ليلحق بهما الأخ الثالث، حيث وجدوا ابن العم يتأهب للصلاة ودخلوا معه في عراك عنيف وصل صداه إلى خارج مسجد القرية وسط فوضى وهرج عارمين وبالرغم من تدخل إمام المسجد والمصلين الذين حاولوا فض العراك إلا أ الإصرار على الثار حال دون ذلك.

وتطور الوضع بعد ذلك إلى اشتباك جسدي عنيف باستعمال السلاح الأبيض من قضيب حديدي وخنجر وعصي أودى بحياة الشاب "ل.ع" البالغ من العمر 41 سنة.

...وقاتل آخر في قبضة الأمن

ألقت مصالح الشرطة القضائية نهار أمس على مرتكب جريمة قتل راح ضحيتها شاب يبلغ من العمر 40 سنة التي اهتز لها عشية السبت الماضي حي القرابة بمدينة غليزان بعد شجار عنيف دار بين شابين من عائلة واحدة تطور بعد ذلك إلى ضربة بواسطة سلاح أبيض تلقاها أحدهما أردته قتيلا، حيث تم نقل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد بوضياف من طرف عناصر الحماية المدنية في حين باشرت مصالح الأمن عملية البحث التي أفضت إلى توقيف مرتكب الجريمة في اليوم الموالي كما فتحت ذات المصالح تحقيقا لمعرفة ملابسات الجريمة.

ب.باقي

جنايات سيدي بلعباس

يقتل الضحية ويدفنها بالشقة: المؤبد للمتهم

ب.نادية

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس بالسجن المؤبد في حق المدعو "ك.ز" البالغ من العمر 49 سنة بتهمة القتل العمدي وإخفاء جثة شخص مقتول.

تعود وقائع القضية التي اهتز لها حي بن حمودة بسيدي بلعباس إلى تاريخ 17 فبراير 2006، عندما أخطر عناصر الشرطة بتواجد جثة شخص في حالة تعفن وقاتله الذي ألقى عليه القبض، وعند استنطاقه اعترف المتهم بجريمته وأعطى تفاصيلها بدءً من التقائه بالضحية بحي القرابة، حيث عرض عليه مرافقته إلى شقته لشرب الخمر، فوافق وخلال جلستهما طلب منه السماح له بممارسة الفعل المخل بالحياء وعندما رفض أسقطه أرضا وبدأ يصرخ بأعلى صوته، لإسكاته أخذ قطعة قماش وكتم أنفاسه إلى غاية حتفه، وأخفى الجثة لمدة 6 أيام ليقرر بعدها التخلص منها، فأحضر عربة وغطى الجثة بالبلاستيك وخرج بها، فشاهده أحد الجيران فأخبر الأطفال فلحقوا به وأخذوا يرمونه بالحجارة، وخوفا من أن يفتضح أمره ترك العربة وحاول الفرار فألقى عليه صاحب دكان ورفيقه القبض. أمام المحكمة، أعطى المتهم تصريحات مخالفة، فبعد أن التقى بالضحية المدعو "ش.م" الملقب بـ "كابيس" البالغ من العمر 22 سنة، اصطحبه إلى بيته وشربا الخمر والأقراص المهلوسة وأخذ بالصراخ وحاول إسكاته ولم يمت، وفي اليوم الموالي وعند رجوعه إلى الشقة وجده في حالة غيبوبة إثر تناوله قرصا مهلوسا وتوفي بعدها بستة أيام وأراد التخلص من الجثة وأضاف لو أنه قتل لما أخرجها في وضح النهار لكي يكتشف أمره. الشاهد الأول أكد وقبل أسبوع من اكتشاف الجريمة أنه شاهد المتهم يجمع التراب، الرمل والحجارة ويدخلها إلى شقته، كما شاهده يجر العربة التي تحمل الضحية.

وقد أثبت تقرير الطبيب الشرعي أن الوفاة جاءت إثر ضيق تنفس حاد مع وجود رمال داخل الأنف، كما أثبتت أن الجثة كانت في حالة متقدمة من التعفن، أما تقرير الشرطة فقد أثبت أن المتهم قام بدفن الجثة داخل الشقة بعد أن بنى قبرا بالرمل والاسمنت. في تدخلاتها طالبت النيابة العامة بتسليط عقوبة المؤبد آخذا في ذلك بالوقائع التي كما صرح تصرح لسيناريو فيلم.

...وتأجيل قضية الكاتبة الرئيسية

أجلت محكمة الجنايات لمجلس قضاء بلعباس البث في قضية الكاتبة الرئيسية بالمجلس المدعوة "م.س" والمتهمة خيانة الأمانة اختلاس أموال عمومية وتزوير محررات رسمية، وذلك من أجل استكمال التحقيق وإجراء خبرة مالية مدققة كما أفادت المتهمة من الإفراج المؤقت لخير محاكمتها خلال الدورة الجنائية المقبلة.

تعود وقائع القضية إلى شهر ماي حيز تقدم أحد المحضرين القضائيين بشكوى ضد المتهمة فتح على إثرها تحقيقا فقضائيا تم من خلاله التوصل إلى أن الموظفة المتهمة كانت تقوم باختلاس أموال المحكمة ولا تقوم بتسجيلها في السجل الخاص بذلك، وخلال مراحل التحقيق ثبت أن هذه الأخيرة قامت باختلاس مبلغ 22 مليون سنتيم ليكشف التحقيق عن اختفاء مبالغ مالية معتبرة سيكشف التحقيق التكميلي عن مصادرها وعن قيمتها الحقيقية.

ب.ن

اشتكوا من منع تثبيت الهوائيات في أعلى المباني...

سكان "عدل" بمستغانم يرفضون أن تتحوّل أقبيتهم إلى مأوى للصبيان

الحاج دال

عبر قاطنو سكنات عدل المعروفة بـ 240 سكن بحي تيجديت الشعبي عن استيائهم الشديد من استمرار حالة العزلة عن العالم والمضروبة على حيهم قسرا، وقال بعض ممثلي السكان أنهم ظلوا محرومين من مشاهدة القنوات الفضائية منذ بداية شهر جويلية المنصرم، حيث تسلموا فيه مفاتيح السكنات.

وصرح الناطق باسم جمعية الحي أن السكان قد شعروا بالمرارة أكثر خلال شهر رمضان على وجه الخصوص وهو الشهر الذي يحلو فيه السمر ويفضل السواد الأعظم من المواطنين الجلوس أمام التلفزيون لمشاهدة برامجهم المفضلة، وحسب ذات المتحدث الذي اشتكى حال السكان لـ "الشروق اليومي" من كونهم وجدوا مصاعب حتى في مشاهدة التلفزيون الجزائري بسبب منع رفع الهوائيات على جنبات المساكن بحجة تشويه منظر العمارات التي تكلفت بها وكالة عدل وأنجزها الصينيون.

ولأن عددا من القاطنين لم يحتمل حالة الحصار هذه فقد وضعوا هوائيات في نوافذ الشرفات خلسة دون أن تظهر من الخارج وعن إمكانية تثبيتها على أسقف العمارات أكد المتحدث أن ممثلي السكان قد تقدموا بطلبات لدى الوكالة المذكورة وينتظرون منذ مدة الاستجابة لمطالبهم، فضلا عن هذه العزلة فإن السكان يشتكون أيضا من عدم صيانة المصاعد مطالبين في ذات الشأن بوضع مفاتيح أبوابها في متناول السكان كي لا تبقى الأبواب مفتوحة وعرضة للغرباء كما هو الشأن بالنسبة إلى المحال الموجودة بأسفل العمارات التي تحولت إلى مرتع لشباب منحرفين حولوها إلى وكر لتعاطي المخدرات والكحول، كما يشكو الحي من قلة عدد أعوان الأمن مما حال دون وضع لهؤلاء المنحرفين بالرغم من دفع تكاليف الخدمات المقدرة بـ 2600 دينار عن كل صاحب مسكن.

عسلة بالنعامة

توقيف معلم بتهمة التحريض على التجمهر غير المسلح

ع.محمدي

ألقت مؤخرا مصالح الشرطة القضائية لأمن دائرة عسلة القبض على المدعو شرع 44 سنة معلم بمدرسة الإخوة بومدين، حدث هذا في أعقاب البلاغ المقدم من طرف المواطنين والذي مفاده إشهار الشخص الموقوف لبيانات وملصقات تتضمن مطالبته من سكان المنطقة بالتخلي عن بعض المعتقدات المقدسة لديهم؛ مما انجر عنه غضب شعبي واسع أوشك إلى حدوث رد فعل عنيف ضده، وبعد اقتياد المعني بالذكر من مسجد سعد بن عبادة أين كان يتموقع إلى مقر أمن الدائرة فتح معه تحقيق وتمت إحالته فيما بعد على العدالة، حيث أمر قاضي التحقيق بمحكمة النعامة بوضع المعلم المتهم بالتحريض على التجمهر غير المسلح رهن الرقابة القضائية في انتظار المحاكمة، كما أصدر في حقه مذكره توصي بتوقيفه عن مزاولة مهنة التدريس.

بدلا من التكوين عن بُعد بتيارت

الأساتذة يطالبون بـ "التكوين عن قرب" !

طالب الأساتذة المشاركون مؤخرا في الامتحان السداسي الثاني للسنة الأولى جذع مشترك علوم دقيقة في إطار تحسين المستوى الأكاديمي لأساتذة التعليم المتوسط بضرورة إلغاء التكوين عن بعد وتحويلهم إلى التكوين الإقامي الجامعي. ويبرر الأساتذة مطلبهم في رسالة موجّهة إلى مدير التربية لولاية تيارت "بصعوبة التأقلم مع عملية التكوين عن بعد" وبالذات مع العلوم الدقيقة التي تحتاج للتجارب العلمية ولا تكتفي بالمعلومات النظرية، ليطالبوا بإلحاقهم بالجامعة لتكوين مستمر عادي. وأكد بعض الأساتذة لـ "الشروق اليومي" أنهم تلقوا في وقت سابق دروسا للمساعدة على فهم مختلف المقاييس قبل الشروع في الامتحانات، إلا أن ما حصل هذه المرة كان مختلفا، حيث واجهوا الأسئلة مباشرة، دون أدنى فهم للدروس التي تلقوها مكتوبة على الورق أو على الأقراص المدمجة، ليذكر بعض الذين تحدثوا لنا إصرار الإدارة على عدم قبول أوراق الامتحان البيضاء واضطرارها إلى إعادة بعض الاختبارات في السداسي الأولى، إلا أن بقاء نفس المشاكل المطروحة كشف مجددا صعوبة الدروس بالمراسلة دون أدنى شرح من الأستاذ. هذا، واشتكت أستاذات أقمن بثانوية محمد بلهواري بتيارت لأجل الامتحان من تعرضهن للإهانة من طرف أحد المسؤولين بسبب مطالبتهن بتغيير الفرق لشعورهن بالخوف بعد انقطاع الكهرباء في جناحهن، حيث كان رد فعله الشتم وهو موضوع رسالة، الشكوى التي سلمت إلى مدير التربية، كما قالت السيدات، ويذكر أن الحادث وقع بحضور مشرف مركزي ممثل لوزارة التربية والذي يكون قد شهد بالواقعة.

س.بودالية

أحداث وحوادث

الشلف

كسكسي جنازة يوقع 17 حالة تسمم

حسب مسؤول خلية الإعلام بمديرية الحماية في الشلف فقد ارتفع عدد المصابين بتسمم غذائي نهاية الأسبوع الماضي ببقعة المراينية ببلدية بوقادير إلى 17 شخصا بعد تدخل مصالح الحماية المدنية لنقل ضحيتين جديديتين مساء أول أمس إلى مستشفى الصبحة. وكانت بقعة المراينية شهدت ليلة السبت الماضي إصابة 15 شخصا بتسمم غذائي تراوح أعمارهم بين الثالثة والـ 40 سنة بعد حضورهم الجنازة، مما استدعى تدخل وحدتين من الحماية المدنية وطاقم كبير من الأعوان لنقل هؤلاء إلى مستشفى الصبحة بعد وقوعهم تحت حالات إغماء شديدة، وارجع مصدر طبي من مستشفى الصبحة بسبب إصابة هؤلاء بالتسمم إلى أطباق الكسكسي التي تناولوها، وحسب ذات المتحدث فهم الآن تحت الرعاية الطبية وحالتهم لا تستدعي القلق.

ترمي بنفسها من سيارة زوجها للانتحار

تدخلت مصالح الحماية المدنية في الشلف لأجل إسعاف امرأة رمت بنفسها من سيارة زوجها وهي تسير في الطريق الوطني رقم 4 بمنطقة السيارة التابعة لبلدية أم الذروع، وذلك في محاولة منها للانتحار، حيث أصيبت بجروح على مستوى أنحاء جسمها وتم نقلها إلى مستشفى أولاد محمد؛ فيما تم فتح تحقيق في أسباب محاولتها للانتحار.

...والعثور على رضيعة حديث الولادة

تدخلت صباح أمس مصالح الحماية المدنية لوادي الفضة لأجل نقل رضيعة حديثة الولادة قدر عمرها بيوم واحد إلى مشفى الشرفة، بعد العثور عليها حية ومرمية في بقعة البزاير ببلدية حرشون.

م.عبدون

سعيدة

رب عائلة ينتحر بالحساسنة

عثرت عشية أول أمس مصالح أمن الولاية في بلدية الحساسنة على جثة لشخص شنق نفسه بواسطة ملك كهربائي لفه على جذع شجرة، ويتعلق الأمر بالمدعو "ع.ب" البالغ من العمر 41 سنة أب لطفل وبحسب شهادات بعض المواطنين القاطنين في ذات البلدية، فإن الضحية قبل أن يضع حدا لحياته كان يعاني ظروفا اجتماعية جد قاسية ويعيش أزمة مالية حادة، جثة الضحية تم نقلها إلى مصلحة حفظ الجثث في مستشفى أحمد مدغري قصد تشريحها من طرف الطبيب الشرعي لتحديد أسباب الوفاة في الوقت الذي فتحت فيه مصالح الشرطة القضائية لدائرة الحساسنة تحقيقا في القضية.

ف.زعاف

تحولت إلى مفرغات عمومية ومديرية البيئة تجهل الوضع

غــابــات السحــاولــة مهــددة بالــزوال في غيــاب الرقــابــة

سليمة حمادي

تعرضت العديد من غابات بلدية السحاولة التي كانت بمثابة المتنفس الوحيد لسكان البلدية والبلديات المجاورة لها إلى التخريب لما لحق بها من فساد حوّل العديد منها إلى مفرغات عمومية ومرتعا لمختلف النفايات، ناهيك عن السرقة والتجارة بأخشاب الغابات التي لم يبق منها إلا الشجيرات اليابسة، بالمقابل تغيب المساحات والحدائق الخضراء بمختلف أحياء البلدية.

جمعية "الحياة وحماية الغابات" بالبلدية دقت ناقوس الخطر الذي لحق بغابات السحاولة ونددت بالتجاوزات اليومية مطالبة بفتح تحقيق لدى المصالح المعنية وعلى رأسها مديرية البيئة ومحافظة الغابات لولاية الجزائر، لكن هذه الأخيرة لم تتحرك بعد، واكتفت محافظة الغابات للعاصمة بالرد على الجمعية بتاريخ 2006/06/28 بقبول انشغالات المواطنين المتعلقة بحماية البيئة.

غابة "الكليما" الممتدة من بابا علي إلى السحاولة واحدة من أكبر الغابات المتواجدة بإقليم السحاولة، المئات من أشجارها تعرضت للقطع والسرقة في وضح النهار وعلى مرأى أعوان الأمن حسب ما أكده رئيس جمعية الحياة وحماية الغابات، والبعض منها تحول إلى نقاط لبيع الأخشاب، كما قام أحد الخواص الذي قام بتسييج الغابة وقطع العشرات من أشجارها لإقامة مشروع بيع الشجيرات الصغيرة،


هذه هي حالة غابة "كليما" بسحاولة

وما تبقى من المساحات الأخرى حولت لمفرغة عمومية في غياب المسؤولين المحليين.

غابة "لوفون" هي الأخرى لم تسلم من هذا المشكل، حيث تحول جزء منها إلى مفرغة للأوساخ والقاذورات، وجزء آخر استغله النازحون من الولايات الأخرى لبناء البيوت القصديرية التي تزداد في الانتشار يوما بعد يوم.

بالإضافة إلى الغابات فإن الحدائق الصغرى أيضا عرفت نفس المصير، وهو حال الحديقة المتواجدة وسط بلدية السحاولة، التي حولت إلى مقهى عمومي.

الوضعية هاته دفعت بجمعية الحياة لحماية الغابات -على لسان رئيسها- للمطالبة بفتح تحقيق واسع بشأن هذه الغابات، كما طالبت الجمعية بتقديم دعم من السلطات المحلية للانطلاق في مشروع إعداد حملة تحسيس وتوعية لتطهير غابات السحاولة، وإنجاز مقر خاص للتعريف ببلدية السحاولة ومنتوجاتها "العسل".

من جهة أخرى، فإن مديرية البيئة لولاية الجزائر -حسب ما أكده لنا المدير- لم تكن على علم بالوضعية التي آلت إليها غابات السحاولة، وأكد بأنه سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

أما محافظ الغابات للعاصمة فلم نتمكن من الاتصال به لوجوده في مهمة حسب ما أخبرنا به أحد الموظفين بالمحافظة.

تورط فيها المير السابق وبعض المنتخبين

إختلاس سبعة ملايير و700 مليون سنتيم من بلدية دالي ابراهيم

خلص التحقيق الذي أثير على مستوى محكمة سيدي امحمد والمتعلق بشكوى قيدها رئيس بلدية دالي إبراهيم الحالي للوقوف على المتسببين الحقيقيين في قضية اختلاس وتبديد أموال عمومية وسرقة عتاد بناء محجوز من طرف البلدية حيث تصل قيمتها إلى سبعة ملايير و700 مليون سنتيم، وقد أجلت القضية إلى جلسة الرابع والعشرين من شهر ديسمبر المقبل.

أصابع الاتهام وجهت إلى ستة أشخاص مسؤولين وعمال بحظيرة هاته الأخيرة من بينهم رئيس البلدية السابق "بعزيز الجيلالي" وبعض المنتخبين المحليين المنحدرين من أحزاب سياسية حساسة كالتجمع الديمقراطي وجبهة التحرير الوطني وجبهة القوى الاشتراكية منهم من نزعت منه العضوية لتورطه في قضايا مماثلة. وقد كشفت خيوط القضية منذ رفع المقاول المعني القضية ضد كل من بلدية دالي إبراهيم وولاية الجزائر لتعويضه عن الأضرار التي لحقته جراء الحجز، حيث قضت المحكمة بتعويض للمقاول عن الأضرار الناجمة عن اللامبالاة واللامسؤولية لعمال البلدية وحراس حظيرتها لتقوم أخيرا بتعويضه فعليا من طرف خزينة البلدية.

وللإشارة، فقد أفادت مصادر قضائية قريبة من الملف بوجود دعوى قضائية أخرى مقيدة ضد أحد المنتخبين المتورطين دائما في القضية على مستوى الغرفة الثانية لمحكمة بئر مراد رايس والتي أقرت بعدم اختصاصها في القضية، وهي التزوير في إقرارات سجل مداولات المجلس الشعبي البلدي لدالي ابراهيم في إطار استفادة بعض الأشخاص من سكنات اجتماعية.

■ رتيبة صدوقي

وفاة شخص وثمانية جرحى في حادث مرور بالمدية

توفي أول أمس أحد جرحى حادث المرور الذي وقع الخميس المنصرم بالمسلك الخطير من الطريق الوطني رقم 02 على مستوى المنطقة المسماة "الفرنان"، والذي كانت الأمطار الأولى وراءه بعد أن تسببت في اصطدام سيارة من نوع بيجو 405 بأخرى من نوع هيونداي أكسو وأصيب إثر ذلك 09 أشخاص يتراوح أعمارهم بين السنة والـ 54 سنة من الجنسين تكفلت مصالح الحماية المدنية والمصالح الاستشفائية بنقلهم إلى مستشفى محمد بوضياف بالمدية، إلا أن الإصابة البليغة التي تلقاها المتوفى البالغ من العمر 54 عاما على مستوى الصدر والرأس جعلته يلفظ أنفاسه بمصلحة العناية المركزة التابعة للمستشفى المذكور.

العثور على جثة متعفنة ببوسكن

قامت مصالح الحماية المدنية مطلع هذا الأسبوع بنقل جثة المدعو "ب.ع" البالغ من العمر 61 سنة إلى مصلحة حفظ الجثث التابعة لمستشفى البرواقية بعد أن عثر عليها متعفنة بمسكنه الكائن بوسط مدينة بوسكن. وقد جاء تدخل مصالح الحماية المدنية عقب شكوى تلقتها مصالح الدرك بعد انبعاث رائحة كريهمة في البيت المذكور، لتقوم فرقة الدرك التابعة للبلدية بفتح تحقيق حول ملابسات القضية التي مازالت أسبابها مجهولة.

■ م. سليماني



كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

الذهب الذي ذهب

حملة التزوير في كل شيء.. حتى في الذهب.. توحي بان كل شيء قد ذهب. ما يحدث على مستوى أسواق الذهب بالمدينة الجديدة بوهران وبعد منع عرض الذهب في المحلات بسبب الغش والتزوير في الذهب القادم من إيطاليا والذي يحمل "ختم" الضمان بأنه من فئة 18 قيراطا.. والذي لا يتجاوز 12 قيراطا.. يوحي بأن حقيقة التزوير التي طالت كل شيء قد تنذر بغلق محلات بيع المجوهرات والذهب لصالح "سوق الدلالة" والباعة المتجولين الذين فضلوا بيع الذهب لكل من هب ودب دون خشية لا من الرقيب ولا من الضرائب.. لا سيما مع موجة "بيع الذهب" لدى العائلات بحكم انخفاض القدرة الشرائية مما سيؤدي حتما إلى رواج سوق المعادن التي هي معادن في كل شيء.. إلا الذهب.

المديرية الجهوية لسونلغاز توضح:

عملا بحق الرد والتصحيح المخول من قبل قانون الإعلام 1990 تتشرف المديرية الجهوية للسانيا سونلغاز توزيع الغرب بتقديم التوضيحات التالية حول الموضوع الصادر يوم الخميس 2 نوفمبر الفارط تحت عنوان "قطعت الكهرباء عن 8000 مواطن فاتهموها بالابتزاز، سكان آرزيو يهددون بالثورة ضد سونلغاز" لكاتبة المقال.

أولا: كاتبة المقال لم تتقرب إلى الإدارة للحصول على الأرقام التي دعمت بها مقالها فدين المؤسسة بآرزيو لم تبلغ 20 مليار التي تزعمها الصحفية و 69 مليار من الديون وخلية الأزمة التي نصبت مؤخرا ليست بالمديرية الجهوية السانيا بل مديرية الجهوية وهران.

ثانيا: هل يعقل أن تنعت عملية قطع التيار الكهربائي عن الزبائن المتقاعسين عن الدفع بأنه ابتزاز للمواطنين أنها فعلا كلمة حق أريد بها باطل من جراء الفهم الخاطئ للأمور حتى لا تقول موجها ضد مؤسستنا، وفيما يخص عدم إعذار المواطنين سالفا فهذا خطأ ومع صاحبة المقال إلا أن تتصفح الصحف الوطنية بتمعن لتعلم أن الإعلانات قد نشرت عبر العديد من الصحف كالخبر وصوت الغرب وليبرتي وغيرهم.

ثالثا: تؤكد كاتبة المقال أن هناك من الزبائن من يوقفون عداداتهم أثناء ذهابهم إلى العطل وهذه عينة غش وسرقة في حق سونلغاز يعاقب عليها القانون.

رابعا: تزعم الصحفية أن المواطنين توافدوا بكثرة لتقديم الشكاوي وإننا نتعمد تغريم المواطنين 300 دج وكذا تعمدنا في عدم إرسال الفواتير إلى أصحابها وبأننا نقوم بتضخيم الفواتير وسرقة وابتزاز الناس نتساءل هنا عن مصداقية هذه المعلومات ومدى صحتها بحكم أن الوكالة التجارية لآرزيو قد أخذت كل الشكاوي بعين الاعتبار ولا توجد هناك شكوى معلقة؛ وغير ذلك هاتوا برهانكم أن كنتم صادقين ولا تكتفوا بكلام العامة غير المؤسس والمثبت.

بتهمة السرقة الموصوفة تحت التهديد واستعمال العنف

10 سنوات سجنا نافذا لسارقي مركبة "التويوتا"

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعوين "ل.ف" و"م.م" بالسجن النافذ لمدة 10 سنوات مع عدم الإستفادة من ظروف التخفيف، هذا بتهمة السرقة الموصوفة تحت العنف والتهديد به ضد الضحية "ج.ر".

محمد حمادي



تعود وقائع القضية التي دارت بإحدى ضواحي الشلف المعزولة وانتهت أطوارها بوهران، إلى تاريخ 08 ماي 2005، عندما كان الضحية المذكور آنفا على متن مركبة نفعية من نوع "تويوتا هيليكس" برفقة إحدى الفتيات، بالضبط في مكان يدعى "الطوافرية" ببلدية "مجاجة" بالشلف، وبينما هو متوقف رفقة صديقته فاجأهما 03 أشخاص مشهرين في وجههما الأسلحة البيضاء وقاموا بالإعتداء عليهما، حيث تعرضا إلى التقييد ثم أخذا إلى مكان خال بإحدى الغابات وتم رميهما هناك، بعدما جرّدا من ممتلكاتهما التي كان من بينها هاتف نقال خاص بالضحية "ج.ر"، إلا أن القاصرة التي كانت رفقة الضحية تمكنت من فك قيودها وتخليص الضحية الذي قدّم فورا شكوى ضد مجهول لدى مصالح الدرك الوطني "بمجاجة"، وبعد 05 أيام من الوقائع "وعلى الطريقة الهوليودية" اتصل المتهمان بأحد أصدقاء الضحية بواسطة الهاتف النقال لهذا الأخير اللذان كانا قد سرقاه منه أثناء تنفيذ الجريمة، وعرضا عليه استرجاع مركبته نظير 40 مليون سنتيم، كما أمراه بالتوجه إلى وهران وبالضبط بحي "أشلام"، حيث ضربا له موعدا من أجل تسليم الفدية المتفق عليها، إلا أنهما لم يحققا مرادهما، إذ أخطر الضحية الشرطة على الفور والتي تمكنت من القبض عليهما في حالة تلبس، وهذا بتاريخ 27 ماي 2005. للإشارة، فإن الضحية أنكر أن تكون علاقة تجارة ربطته بالمتهمين، وأنه يمتهن الفلاحة، كما أخفى سر من فك قيوده كون أن قام بذلك أحد المارين بالصدفة قصد عدم المساس بسمعة الفتاة التي كانت برفقته، هذه الأخيرة التي كانت حضرت أثناء أطوار المحاكمة بصفتها كشاهدة، تعرفت على المتهمين الإثنين في القضية اللذان تم إدانتها من قبل في قضايا سرقة واستهلاك مخدرات.

وأمام التناقضات التي جاءت في تصريحات المتهمين وتوفر أركان جريمة السرقة الموصوفة وضبط الهاتف النقال للضحية بحوزة المتهم "م.م"، التمست النيابة العامة 10 سنوات سجنا نافذا في حق المتهمين، كما طالب الطرف المدني بالتعويض لصالح الضحية فيما يخص المركبة المسروقة والتي لم يظهر لها أثر ويشتبه أنها بحوزة شريك ثالث للمتهمين اللذان لم يدليا بمعلومات بخصوصه.

... و7 سنوات لـ3 آخرين قاموا بالسطو على مطعم

كما نطقت أول أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران بـ07 سنوات سجنا نافذا في حق 03 متهمين: "م.ح"، "ب.ن"، "م.م"، وذلك بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة.

تعود تفاصيل القضية إلى 19 مارس 2006 على الساعة 03 صباحا "بحي الإستقلال" "بالمدينة الجديدة"، حيث قام المتهمين الثلاثة بتكسير باب مطعم واستولوا على الأشياء الموجودة فيه من بينها جهاز استقبال فضائي رقمي، جهاز "VCD"، درج خشبي، وقد ألقت عليهم الشرطة وهم في حالة تلبس وبحوزتهم قضيب حديدي، وأسلحة بيضاء تتمثل في خنجر وسيف بالإضافة إلى المسروقات.

وأمام هذه الوقائع التمست النيابة العامة عقوبة 10 سنوات سجنا نافذة في حق المتهمين الثلاثة.

قلق وسط المترشحين، والوظيف العمومي لا يزال يباشر المراقبة

نتائج مسابقة أساتذة قطاع التربية تعلن هذا الشهر

خ.غانو

سيعلن عن نتائج المسابقات المهنية الخاصة بأساتذة الطور الثانوي والمجازين بوهران والتي يشرف عليها الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات بالتنسيق مع المديرية الولائية للتربية قبل نهاية شهر نوفمبر الجاري وربما في منتصفه، حيث أن فتح 220 منصبا يندرج ضمن مخطط تسيير الوظيف العمومي للسنة الجارية، وهو ما يقتضي بالضرورة التوظيف الرسمي للمترشحين الفائزين قبل نهاية العام الجاري حسب رئيس مصلحة الامتحانات والتوجيه. فيما يطبع تخوف كبير شريحة عريضة من المتسابقين في هذه الامتحانات المهنية المصيرية من خلال ترددهم بشكل يومي على المصلحة المعنية للاستفسار عن موعد نشر قوائم الناجحين، ويرى هؤلاء أن العملية قد استنفدت مدة طويلة من الإجراءات ولم يظهر أي جديد في هذه القضية، لاسيما وأن تاريخ إجراء بعض هذه الامتحانات قد كان خلال الأسبوع الأول من الدخول المدرسي الجديد، كما أن المسابقات الأخرى الخاصة بالالتحاق بسلك مدراء المؤسسات التربوية والمقتصدين والتي أجريت بعد مسابقات الأساتذة في النصف الثاني من شهر رمضان الماضي قد تم الإعلان عن نتائج الفوز الخاصة بها مباشرة بعد أيام من ذلك وقبيل حلول عيد الفطر وعرفت تشنجا واستياء من طرف الراسبين الذين شككوا في نزاهة التقييم. من جهته أكد رئيس مصلحة الامتحانات والتوجيه عن عدم تسجيل أي تأخر في إعلان نتائج امتحانات الأساتذة والمعلمين بالأطوار التربوية الثلاثة، مشيرا إلى أن هذا النوع من المسابقات التي أجريت على مستوى وطني لم يتم نشر قوائم الناجحين فيها في أي ولاية لحد الآن، وأوضح أن كل ما في الأمر أن مديرية الوظيف العمومي بصفتها هيئة مراقبة لا تزال تباشر مهمتها في فحص ومراقبة ملفات ونتائج المتسابقين بعد الانتهاء من مرحلة التصحيح التي قام بها أساتذة مختصون في المواد الممتحن فيها، وموضحا كذلك أن مديرية التربية تقوم بشكل يومي بالاتصال بمديرية الوظيف العمومي من أجل المتابعة، كما سيتم فور ظهور النتائج توظيف الناجحين مباشرة في المناصب الشاغرة بوهران والتي يشغلها حاليا ومنذ الدخول المدرسي العشرات من المستخلفين باللجوء القانوني إلى فسخ عقود العمل بالنسبة للأساتذة الذين لم يستوفوا بعد أجل انتهاء التعاقد، فيما يواصل المستخلفون الناجحون في هذه المسابقة عملهم بمؤسساتهم وبصفة دائمين.

وأضاف أيضا أنه ولأول مرة تعرف مصلحته ضغطا كبيرا وغير مسبوق في عدد المسابقات والامتحانات المقررة هذا العام والذي يتجاوز العشرين امتحانا وهو يشمل المسابقات المهنية والمدرسية، وذلك راجع بالأساس إلى إفراج الوزارة وللمرة الأولى عن أكبر عدد من المناصب المالية البيداغوجية والإدارية المجمدة وأيضا على مستوى الأسلاك المشتركة والذي تجاوز إجمالا بولاية وهران وحدها الـ300 منصب، إلى جانب إدراج مسابقات خاصة للالتحاق برتبة مدراء مؤسسات تربوية بدل الاعتماد في التوظيف على قوائم التأهيل المعمول بها سابقا.

وأردف ذات المسؤول أن مصلحته حاليا بصدد التحضير للامتحانات المدرسية، حيث شرع في فتح باب التسجيلات منذ الفاتح أكتوبر الماضي بالنسبة للمترشحين الأحرار لامتحانات البكالوريا ووصل الرقم إلى غاية نهاية الأسبوع الماضي إلى 4500 متسابق، بالاضافة إلى انطلاق التسجيلات بالنسبة للمترشحين النظاميين وأيضا في الامتحانات النهائية للتعليم الأساسي، وكذلك هذه المرة في امتحانات نهاية مرحلة التعليم الابتدائي الخاصة بتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بدل السادسة، كما تم تحديد موعد إجراء الامتحانات الشفوية للناجحين في الفحوص الكتابية للالتحاق بسلك المدراء في أيام 6، 7، و8 نوفمبر القادمة بالمعهد الوطني للتكوين بالحراش.

أحداث وحوادث

بسبب نزاع عائلي، يقتل أخاه

اكتشف مساء أول أمس مصالح الأمن جثة بحي 50 مسكن بالضاية، وبعد التنقل إلى عين المكان وجد الضحية ملقيا على الأرض ملطخا بالدماء، ويتعلق الأمر بالمدعو "ل.ب 22 سنة" الذي تلقى ثلاث طعنات على مستوى الصدر، القلب والفخذ الأيمن.

وبعد فتح تحقيق اتضح أن الضحية تشاجر مع أخيه "ل.م 25 سنة" في نفس اليوم بسبب نزاع عائلي، قام على إثرها الجاني بطعن أخيه بسلاح ابيض يرجح أنه سكين، وبعد العثور على الجثة هامدة في تمام التاسعة ليلا بالقرب من مقر إقامته تم نقله إلى مصلحة حفظ الجثث، فيما لايزال التحقيق متواصلا لمعرفة الأسباب الحقيقية لهذه الجريمة بينما يوجد الأخ الجاني في حالة فرار.

ف.ش.صالح

العثور على جثة امرأة بحي النجمة

عثرت أول أمس مصالح الدرك في حي النجمة بوهران على جثة امرأة في الأربعين من العمر على وشك التعفن داخل غرفة كانت تستأجرها في نفس الحي. وحسب مصدر مسؤول بالدرك، فإن اكتشاف الضحية جاء بناء على معلومات قدمها شخص يدعى "ش.ع" 22 سنة يفيد فيها بوجود امرأة معاقة حركيا بنسبة كاملة داخل غرفة بابها مفتوح، وبعد تنقل عناصر الدرك، تم التأكد من هذه المعلومات، علما أن التحقيق المبدئي أشار إلى معاناة الضحية من عدة أمراض ناهيك عن إعاقتها الحركية وكذا إقامتها بمفردها، وهو ما قد يكون سببا في تأخر النجدة لإنقاذها من الموت، بيد أن ذلك لم يمنع من استمرار التحقيق لكشف ملابسات المأساة.

يضربه على الرأس بمكيال وزنه 2 كلغ !

أمر يوم أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة السانيا بإيداع شخص يدعى "خ.م" 28 سنة رهن الحبس المؤقت بعدما وجه له تهمة الضرب والجرح العمدي باستعمال سلاح ابيض، في حين استفاد شقيقه "خ.ع" 23 سنة من الإفراج. وقائع القضية تعود إلى بداية شهر أكتوبر الفارط عندما تقدم الضحية المدعو "ص.ق" 35 سنة من الشقيقين بالسوق المحاذي لمحطة المسافرين بعين البيضاء وتشاجر معهما بسبب اتهامهما له بمضايقة أختهما، وعندما تطور الشجار، قام الأخ الأكبر "خ.م" بتوجيه ضربة إلى الضحية بواسطة مكيال حديدي وزنه 2 كلغ فأصابه بجروح بليغة على مستوى الجبهة، كما أدخله في غيبوبة لمدة 10 أيام، وبعد استفاقته وإجرائه لعملية جراحية تقدم بشكوى لدى فرقة الدرك في عين البيضاء التي قامت بالقبض على المتهمين وإحالتهما على العدالة.

...وضبط مخدرات و"ريفوتريل" بإيسطو

تمكنت مصالح الدرك في حاجزها الأمني بإيسطو من توقيف شخص يدعى "م.ل" 22 سنة وبحوزته 200 غ من الكيف بالإضافة إلى 3 قارورات سائل "ريفوتريل"، وذلك بينما كان متوجها نحو ولاية تيارت، حيث كان يخفي هذه السموم بلفها على بطنه تحت القميص، وبناءً على ذلك فقد تم إيداعه الحبس المؤقت إلى غاية محاكمته. تجدر الإشارة، أنه تم خلال شهر أكتوبر الفارط حجز 183 غراما من الكيف المعالج إضافة إلى 38 قرصا مهلوسا وذلك موازاة مع توقيف 59 شخصا تم إيداع 46 منهم الحبس المؤقت، في حين تم الإفراج عن 13 آخرين.

...وتوقيف نيجيري بدوار بوجمعة

أوقفت مصالح الدرك نيجيريا يبلغ من العمر 32 سنة بينما كان على متن حافلة رقم 11 ذاهبا إلى دوار بوجمعة، حيث تبين بعد تفتيشه أنه لا يملك وثيقة تثبت هويته فتم إيداعه الحبس المؤقت بتهمة الإقامة غير الشرعية.

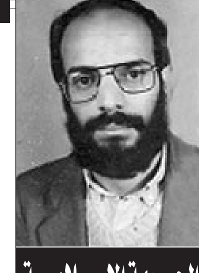
وكانت قضايا المهاجرين غير الشرعيين قد ارتفعت في الأشهر الأخيرة بوهران، علما أن الأمر يتعلق غالبا بأفارقة من جنوب الصحراء أو مغاربة، وقد تم في هذا الإطار خلال شهر أكتوبر توقيف 11 شخصا وإيداعهم جميعا الحبس المؤقت، كما تتم ملاحقة هؤلاء الأفارقة في بعض الحالات بتهمة ارتكاب جرائم أخرى مثل النصب والاحتيال أو تزوير الأوراق النقدية.

ق.بن عمار

المكاتب الجهوية الشروق اليومي "التحرير والإشهار"
المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77
مكتب معسكر دار الصحافة: 36/30/72/073 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/60/12/074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01/52/85/073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075
مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 79/69/51/073 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/70/49/046 - 95/66/88/071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/29/52/063 - مكتب تيارت: 48/40/81/071
مكتب مستغانم: 46/00/24/073 - مكتب البيض: 05/39/21/062 - مكتب غليزان: 22/98/74/071 - 42/36/18/070 - مكتب أدرار: 95/16/90/062 - مكتب عين تموشنت: 04-85-57-072



في الطريق إلى الدولة الإسلامية



الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة

كنت أرى أن على الطلبة أن يستفيدوا من كل التيارات والحركات الإسلامية بدون أن ينحازوا ولا يقيموا في هذه السن من العمر تكتلا شبه حزبي من خلايا أو أسر كما تعرفها جماعة الإخوان ولكن ينهلوا من كل العلماء ومن كل البلدان حتى يصبحوا رجالا حقا بعدما يقيموا بيوتا وأسرا ويقومون بدورهم في عشيرتهم من دعوة إلى الالتزام أكثر بأخلاق الإسلام من حجاب للنساء واستقامة وجمع للشمل.

كنت أرفض أن يمضي الشاب وقته في المسجد ويدرس ويعلم وينشد ويترك دروسه المدرسية والثانوية والجامعية، كنت أكره أن ندعو مجموعة كبيرة من الشباب إلى المسجد لبضعة أيام نتحلّق حولهم ونمدهم بكل ما لدينا ثم نتركهم بعد ذلك لشأنهم يتساءلون عن كيفية السير والتفقه، فيقرأون بدون فهم ويؤيدون التشبث بالقشور والتشدد في قضايا ماتت أو لا تفيد وقد يصبحون لنا أعداء ينتقدوننا بغير علم وينتقدون المجتمع وينفرون الناس وخاصة عندما أخذوا يظهرون العداوة لآبائهم والشيوخ في المساجد، ولكن لا جدوى من كلامي لأنني لم أكن مهيكلا في الجماعات ولا يسمع لكلامي فهم أحسن مني لأنهم يتبعون العلماء حسب ظنهم فهم يبلغون وأنا أدعوهم لتكوين أنفسهم قبل كل شيء والتخطيط لما يريدون، ولكن لا ثقة لهم في شخص مثلهم فهم أصحاب الدعوة وأصحاب الواجب بدون نقاش. والعجيب العجاب الذي كان يذهلني منذ البداية في تصرف تلك الجماعات هو ميلهم لإدماج الشباب الصغير جدا في عباءاتهم وجعله تابعا لهم كالظل حتى وصل ببعضهم أن أصبحوا كآبائهم أو أكثر. أما في الجامعة فبدأت ألاحظ على دعاة جماعة الإخوان جمعهم لكل طالب خامل ثقيل الحس والحركة بحجة أنه هادئ الطبع مطيع للأوامر وملتزم بتعليمات الجماعة، أما القليل الصبر على ثقل طبعهم والسريع الحركة

> أتممت دراستي الجامعية وقد كدت أن أتمم برنامج التكوين الإخواني الاول الذي كان مقررا لجماعتهم في الكويت ولكن بدون أن أصبح مناضلا أو قل إن شئت أخا في التنظيم بل محبّا فقط، لا أفضل هذه الجماعة على الأخرى.

والتفقه وهضم البرامج في أقصر وقت فهو غير مرغوب فيه أو أنه موصوف بالمنرفز، ولو أن هذا الوصف صحيح في بعض الأحيان على بعض تصرفات بعض الإخوة الذين تهوروا في الرد على تحرشات او استفزازات جماعة المشايعة في الأحياء الجامعية... وهنا أحكي نكتة واقعية لأخ من الاخوة في الشرق كان ينتمي إلى جماعة الإخوان، وقعت له مشاحنة مع زميل له من التيار الشيوعي فرد عليه بخشونة أثارت شيئا من الإحراج لجماعة الإخوان في محيطها، فماذا كان حكمها على هذا الأخ؟ وصف بالمتهور وغير الصالح وأكثر من ذلك بالمريض نفسانيا، أي أنه مريض عقليا شيئا ما لكي لا تتهم الجماعة وطلبة المسجد، وللأسف صبغت عليه هذه التهمة حتى في المسجد وعزل وأصبح كل من يقترب منه في الحي يحذر منه، من طرف إخوانه في الدين، أصحاب الدعوة والعمل الصالح الذين يريدون إقامة دولة الإسلام بدلا من دولة الاشتراكية، هكذا جنّنوه بألسنتهم واتهموه بغير حق، أنهى دراسته بتحدّ على كل حال وتخرج طبيبا، وفتح بعد وقت قصير عيادة في حي في مدينته، فلما

محفوظ نحناح

زاره صديق قديم له الذي حكى لي هذه القصة لم يجد عنده أي زبون وبقي طويلا عنده فلم يلاحظ دخول المرضى عنده، تعجب وقال له أرى إن هذا المكان لا يحتاجون لك كطبيب، أهناك غيرك من الأطباء يذهبون إليهم بدلا منك، أجابه لا يا أخي إنما الشعب في هذا الحي الكبير ليس لهم غيري ويذهبون لآخر بعيدا بدلا مني، ولكن لماذا يا أخي ألست طبيبا مؤهلا، لا يا أخي أنظر من النافذة لتفهم، أنظر إلى تلك الزاوية، هل تلاحظ أن هناك من يقف في ذلك المكان إنه من الإخوة الطلبة القدماء يترصدون زبائني إذا أتاني أحد يلتقطونه عند الخروج ويحذرونه من هذا الطبيب المجنون، نعم يا أخي، أنا أفكر في الهجرة تماما، لأن دعاية الخاوة ليس مثلها دعاية على وجه الأرض، فهم إذا قرروا شيئا وأصدروا فتوى أو رأيا لابد السمع والطاعة ولا يجوز أن تتحدى خطأهم فهم خلفاء الله في الأرض يحملون أمانة إقامة دولة الإسلام، لا يجوز أن تعارضهم، وإذا وصفوك بشيء ولو خطأ لابد أن تقول لهم أحسنتم جازاكم الله خيرا ووفقكم الله لما تقومون به، فهم لهم الحق عليك وما أنت إلا مسمار في طريقهم يجب عليهم أن يدقوه ويوطئوه أرضا، هكذا يا أخي منذ سنين وأنا الطالب الذي جنّ في الحي لم يخطئوا في حقي بل الدليل هاهنا لا يأتيني أي مريض، لأنه يعرف أني مريض مثله، هكذا ابتلاني ربي بهذه الفئة الباغية التي تسمي نفسها حركة إسلامية.. صدق أو لا تصدق، أما أنا فأصدق هذه القصة وأعرف أنهم قادرون على ذلك.

وقع ما لم يكن في الحسبان

مثال ثانٍ أذكره، واقعة حدثت لأحد الإخوة الملتزمين بنهج الإخوان من تونس، كان يدرس الطب وكان حقيقة أول من على يده تعرفت على ابن القيم الجوزية، كان خلال سنة 73 – 74 يقرأ في كتاب "مدارج السالكين"، كان ملتزما ويقيم لنا حلقات يوم الأحد نتدارس فيها القرآن الكريم ومواضيع مختلفة وينهج بنا التدرج، فإذا به بعد رجوعه من العطلة الصيفية يعتزل المسجد ويبدأ بالتدخين ويغيّر اتجاهه، لا أقول إنه أصبح غير مسلم ولكنه أصبح لا يعمل ضمن الجو الحركي، تأثرت بهذا الأخ وذهبت لزيارته في بيته واستفسر عمّا وقع له حتى أصبح لا يريد مخالطة الإخوة، قال لي يا أخي وقعت في خديعة، كيف ذلك؟ قال: كنت خطبت فتاة من أخيها معنا في الحركة وقد شكرها لي وقال إنها ملتزمة ومتحجبة، فرحت بها ووعدتها فور ما أنهي دراستي سأقيم بيت الزوجية، والتحقتُ بدراستي كما كنت تراني ولكن وقع ما لم يكن في الحسبان، في يوم من الأيام جاءتني برقية من أخي يدعوني لأزوره في أقرب وقت، قال ذهبت في عطلة دراسية لأرى ماذا حدث، فقال لي أخي يا ابن أمي لقد غرّر بك، إن الفتاة التي خطبتها غير صالحة وأخوها الذي



مالك بن نبي

يتظاهر بالتقوى يعلم ذلك. قلت: هذا محال، قال لي أخي سأريك، انتظرنا حتى أتى المساء واختبأنا في السطح لنرى، فيا ويلتاه ماذا أرى الفتاة عارية الرأس بلباس غير محتشم تغازل جارا من فوق السطح.. قال أخي هذا الأول سترى غدا الثاني، ذهب بي إلى مكان ننتظر مجيئها، هاهي أتت أنظر إلى السيارة التي ستركبها هذا الثاني وأنت الثالث الزوج الاحتياطي المسلم الذي ستمسح فيك ذنوبها يا مغرور بالخيوة، بالخوانجية، هكذا صدمت يا أخي بهذه الأخت المزعومة والأدهى والأمر أن أخاها الذي كان يمدح تديّنها كان عالما بتصرفاتها وأراد أن يجعل مني خروفا لهم جميعا.. هكذا تخلّى أخونا عن الفكر الحركي ورجع إلى طبيعة الحياة ينظر إليها كفرد له ما له من حقوق وعليه ما عليه من واجبات ولا يرتفع عليها ويظن أنه مكلف بإصلاحها حسب مخطط وضع له من طرف جماعة خرجت من زمن بعيد في الأربعينيات من مصر الحبيبة على يد شاب معلم أصبح قدوة ومرشدا بل مرجعا كاد أن يصبح مقدسا..

في تلك الفترة، ما بين 73 - 75، أخبرني أحد الاخوة أن جماعة الإخوان المصريين، الأم الموجودة الآن في الكويت، عينت لنا في الجزائر الشيخ محفوظ نحناح رحمه الله مرشدا لنا في الجزائر.

أصبحت مشحونا بفكرة إقامة الدولة الإسلامية بتدرج، بداية من تكوين الفرد ثم الأسرة ثم المجتمع ثم الدولة، فعزمت على تكوين نفسي لأصبح إطارا بانيا لهذه الدولة المنشودة وبما أننا نحن اللبنة الاولى فعلينا أن نكون أنفسنا في جميع الاختصاصات ونتمكن من إخراج نموذج الدولة الإسلامية من التراث الإسلامي وتصميم هيكلها بأساليب عصرية تجعل منها نموذجا يحتذى به فلا هي دولة النمط الاشتراكي أو الشيوعي أو على النموذج الرأسمالي أو غير ذلك من النظم الوضعية فهو نظام وسطي يحترم حرية الفرد والجماعة ويشجع التكامل بين الفرد والجماعة، يأخذ بجميع أسباب القوة والتمكين في الأرض.. إذ علينا ان نكون مهندسين معماريين لدولة بكاملها، نصمم ونبدع بعقل إسلامي متفتح راشد، انطلقت كالبرق ألتهم كل شيء، أقرأ من علوم الإدارة والتنظيم وكتب التراث والشريعة، كنا نحضر ملتقيات الفكر الإسلامي حيث كانت فرصة للتعرف على الاخوة في جميع أنحاء الوطن، والالتقاء بأساتذة وعلماء من العالم الإسلامي، منهم الداعية الحركي ومنهم الأستاذ الأكاديمي، أذكر لقاء مع راشد الغنوشي مرشد جماعة الإخوان بتونس تبادلت معه الحديث حول جدوى اتباع منهاج الاخوان المصريين بدون إدخال تغييرات عليه، فكان له رد جميل جدا ملخصه أن الاخوان وغيرهم من العلماء لايعرفون قدرا للمغرب العربي في ميدان العلم والعلماء، فالمراجع كلها من الشرق بداية من مصر ذهابا إلى الشرق، مع العلم أننا في المغرب العربي ننتمي إلى أعرق وأجمل ما أنجزت الحضارة الإسلامية وأين؟ في الأندلس، وللأسف أن هذا الأخ لم يواصل تطوير والتعمق في هذه الملاحظة، باتخاذ منهج دعوي، إصلاحي خاص بنا في المغرب العربي بدون التمسك بالأسلوب الحركي المبتدع في الشرق، فلو أنه أخذ محل الجد هذه الملاحظة وانتج منهاجا وطريقة للعمل الإسلامي الخاص بنا مثل جمعية العلماء في تونس والجزائر وتطوير أسلوبها لنجحنا في إقناع خصوم الحل الإسلامي بأنه غير ضار لهم بل سيستفيدون منه وهم مرحب بهم للإشتراك في تطويره والتعاون معنا لإخراجه للوجود وتنفيذه وإنجاحه، خاصة أننا في المغرب العربي يجمعنا الدين الواحد وحتى الذي نسي دينه وألحد أو غير دينه لا تجد فيه بعد المعاشرة لدّا أو خصما بل في بعض الاحيان معينا لك في الدين ومستحسنا لعملك ومحترما إذا ما تعاملت معه بالحسنى، أفلا يقول الجزائري إن "اللّي يجيني بالملاحة نعطيه بَالْطُوياَ" أي الذي يعاملني بالطيبة أعطيه معطفي..

خلاصة بداية دخولي في الإسلام الحركي

أتممت دراستي الجامعية وقد كدت أن أتمم برنامج التكوين الإخواني الاول الذي كان مقررا لجماعتهم في الكويت ولكن بدون أن أصبح مناضلا أو قل إن شئت أخا في التنظيم بل محبّا فقط، لا أفضل هذه الجماعة على الأخرى المسماة جماعة طلبة مسجد الجامعة المركزية أو البنّابيّين إلا بالمراجع الواضحة للأولى وأما الإخوة فكلم كانوا عندي سواسية ولكل فضله وطريقته وحماسه وظروفه، أما نشاطي فهو حر لا يلتزم بهذه الجماعة ولا بالأخرى ويعتبر ان العمل الصالح غير مقيّد بتنظيم، هكذا إذاً جُلتُ مع جماعة التبليغ وخرجت معها واتصلت

> أصبحت مشحونا بفكرة إقامة الدولة الإسلامية بتدرج، بداية من تكوين الفرد ثم الأسرة ثم المجتمع ثم الدولة، فعزمت على تكوين نفسي لأصبح إطارا بانيا لهذه الدولة المنشودة وبما أننا نحن اللبنة الاولى فعلينا أن نكون أنفسنا.

ببعض المجاهدين وتعرفت عليهم وظننت فيهم خيرا وحاولت أن أجد عندهم الحماس لإصلاح نظامنا السياسي بإبداله بنظام إسلامي، كانت لهم فكرة عن الإصلاح ولكن مخلوطة بالتقاليد والأعراف ورجالهم من الجيل القديم الذي لا يعرف إلا الاشتراكية كمنهج سياسي.

الخلاصة أنني أصبحت متشبعا بالفكر الإسلامي الحركي الهادف إلى إقامة دولة إسلامية ولكن أعمل بأسلوب فردي وبحرية فكر ومبادرة وأخ لكل الناس، كانوا يسمون أمثالي إلكترون حر يدور بمفرده في دائرته. لقد بدأت أحرج المنتسبين إلى جماعة الإخوان وأجدهم أثقل فهما وعملا وتقليديين أكثر من باحثين ومجتهدين، أما جماعة بن نبي العاصمية فهي بحكم بعدها عني لا أجد فيها مبتغاي وكذا في عدم وجود عناصر لها في وهران أحتك بهم ونعمل معا. بهذه الخلفية الفكرية سخر لي ربي منحة دراسية إلى أمريكا لتحضير شهادة الماجستر في إحدى أرقى جامعات أمريكا وأصعبها.

■ يتبع

كلنا في اغتيال نوفمبر شركاء



■ بقلم: محمد أرزقي فراد
ferrad.rezki@caramail.com

أترحم في البداية على أرواح الشهداء الذين بفضل الله وفضلهم استرجعنا السيادة الوطنية التي اغتصبها الاستعمار الفرنسي لأكثر من قرن من الزمن، كما أتمنى عمرا مديدا لإخوانهم المجاهددين الذين طلبوا - هم أيضا - الموت فوهبت لهم الحياة. وبعد الترحم والانحناء والتقدير أقف على عتبة ذكرى اندلاع الثورة التحريرية الكبرى بطريقة مغايرة للاحتفالات البروتوكولية التي حنط بها كبار القوم هذه الذكرى حتى سقطت في عين المواطن ولم تعد تعني شيئا في نظره سوى كونها عطلة مدفوعة الأجر. وما من سنة تمر على هذه الذكرى السامقة إلا ويكبر حجم الإخفاقات في نفوسنا.

لقد قرر الشعب أن يكون نوفمبر ثورة ودولة عادلة، بيد أن من في قلوبهم أنانية وأثرة أجهضوا المشروع بفصل الثاني عن الأول، وداسوا بجزماتهم أرض الوطن في طريقهم إلى سدة الحكم ذات الإغراء، دون اعتبار لأرواح الشهداء ودموع أطفالهم وآهات أهاليهم. وفي الوقت الذي كان الجميع ينتظر ميلاد دولة ديمقراطية عادلة أساسها المؤسسات تملأ الأرض عدلا، أقيمت بدلها دولة الزعيم تخضع لأهواء الأشخاص، يحنو فيها الشعب رأسه أمام الحاكم.

لقد ألقى قرار تعديل الدستور بظلاله على ذكرى نوفمبر لهذه السنة ولا شك أن هذا القرار يحمل في جوهره إرادة سياسية ساعية إلى تكريس النظام الشمولي بالتراجع عن المكاسب الديمقراطية القليلة المكرسة في الدستور الحالي. لذلك فمن المتوقع أن تحذف المواد المنصوصة على مبدأ التوازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وكذا إلغاء المادة 74 المحددة لحكم رئيس الجمهورية بعهدتين اثنتين مجموعهما عشر سنوات. إن ما يقلق أكثر النية المبيتة لإلغاء قاعدة التداول على السلطة في إطار التعددية السياسية المزيفة.

ولئن كان قرار تعديل الدستور قد نزل بردا وسلاما على بطانة السوء التي اعتادت نهب خيرات الجزائر المخدوعة في ظل دولة الأشخاص الخاضعة لأهواء كبار القوم، فإنه كان - من جهة أخرى - بمثابة الصاعقة التي قصمت ظهور من كانوا يتطلعون إلى بناء دول المؤسسات قوامها الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتداول على السلطة، ينحني فيها الحكام أمام السيادة الشعبية. إن ما يحز في النفس أكثر، ألا يستفيد أهل الحل والعقد من درس الفتنة التي عصفت بالوطن لعقد من الزمن دمرت وخربت وأبادت وهجرت، كأن شيئا لم يكن. لقد حدث ذلك بسبب ضمور قيم نوفمبر في نفوس أولي أمرنا الذين تناسوا أسباب وأهداف نوفمبر، لقد نسوا شعار الثورة (الزعامة للشعب) والذي كان من المفروض أن تخرج من رحمه بعد الاستقلال دولة ديمقراطية يحنو فيها الحاكم رأسه للسيادة الشعبية ولا يحنو فيها الشعب رأسه لأحد، وهل يتحقق هذا الحلم بمنأى عن قاعدة التداول على السلطة؟

إن أعظم خدمة نسديها للوطن ونحن نستظل بظلال ذكرى أول نوفمبر الخالدة هي إحداث نقلة نوعية في خطابنا السياسي، تخرجها من خطاب الولاء والنفاق والمداهنة إلى خطاب الصراحة المؤسس على الثقافة السياسية التنويرية والفكر النقدي واستخلاص العبر من تجارب الشعوب السياسية ومآثر أجدادنا التاريخية. ومن المؤكد أن قراءة سريعة للتاريخ ستجعلنا نستشف أن العدل هو أساس الاستقرار والتطور والتقدم، والاستبداد هو المنجب للخراب والتخلف.

ويتوجب علينا أن نعيد قراءة معجزة نوفمبر على ضوء هذه القاعدة، فالمسافة بين الازدهار والاستقرار، وبين الركود والاضطراب، في هذه القراءة. نحن أمة عجزت عن استخلاص أسباب النهضة رغم توافرها في موروثنا الثقافي، نحن شعب عجز عن القيام بقراءة عقلانية لمسارنا التاريخي لاستخلاص العبر مثلما يستخلص النحل العسل من النبات والأعشاب. لقد غاب عنا أن الحلول في مجال العلوم الإنسانية لا تستورد بل تستخرج من رحم المجتمع لأن الحضارة تبنى على التحدي والاستجابة على تفاعل الإنسان مع ترابه مع محيطه وهو الأمر الذي جعل سلوك الإنسان وثقافة الإنسان تتنوع بتنوع الأقاليم الجغرافية إن «التحدي والاستجابة» هو المحك الذي يفصل بين الأمة العاملة التي تكلل جهودها بصناعة «التاريخ» وبين الأمة النائمة التي تشبه الحمار الذي ينقل على ظهره أسفارا فتقع في قبضة من يصنع التاريخ، وهذه هي الحالة التي عبر عنها المفكر مالك بن نبي بـ«القابلية للاستعمار». ولعل أهم إشارة إلى تقصيرنا في استخلاص العبر السياسية من التاريخ، باعتباره خزانا للتجارب الإنسانية، قد جاءت على ألسنة العديد من المثقفين، يحضرني منهم اسم الشاعر نزار قباني الذي أعجبني قوله: (لو قرأنا التاريخ ما ضاعت القدس/ وضاعت من قبلها الحمراء). وفي هذا السياق أقول: لو قرأنا التاريخ الإسلامي بنصوصه المرجعية وتجاربه السياسية، لوجدنا فكرتي فصل السلطات واستقلالية المثقف متجليتين في تصادم سلطة العلم التي يمثلها العلماء بسلطة السياسة التي يمثلها السلاطين.

ولعمري إن في استثمار ذلك ما يساعدنا على إخراج الفعل السياسي من أتون الشمولية والاستبداد وترقيته إلى مادة سياسية صالحة لتأسيس الفكر الديمقراطي الذي نجح به غيرنا في صناعة «منظومة آليات» الضامنة للحريات والسيادة الشعبية، خاصة من خلال مبادئ التداول على السلطة وفصل السلطات وحرية الإعلام.

إن الفارق بيننا نحن المتخلفين و«الآخر» المتقدم أنه أحسن قراءة تاريخه مما جعله يحول النقاط المضيئة فيه إلى قوانين اجتماعية تؤطر سلوك البشر، ومنها أخرج النظم السياسية الصالحة التي بنيت على أساس خدمة المجتمع بدل تسخير المجتمع لخدمة فئة قليلة. ومما لا يختلف فيه عاقلان أن أسباب عجزنا عن الاستفادة من قراءة التاريخ هو اغتيال العقل عبر تاريخنا الطويل بتعطيل «وظيفة النقد» حتى صار ماضينا مقدسا في جزئياته وتفاصيله يحميه سياج دوغماتي فضاعت منا «أفكار الجواهر الحسان» التي تحمل في أرحامها «فكرة التجديد» الملازمة للسلوك البشري.

أقصينا الفكر النقدي من منظومتنا التربوية خوفا من أن تتفتق عقول الشباب وتتعاطى التفكير المنتج للآراء التي تساهم في تغذية منابر الحوارات والنقاشات ولا شك أنها تفضح الرداءة المستأسدة وتسقط أوراق التوت التي يغطي بها المخادعون والانتهازيون عوراتهم وفسادهم، لذلك فضل كبار قومنا تدجين الشباب المتمدرس بتخديره بذهنية القطيع التي تثمر أكلة أسوأ من ثمار شجرة الزقوم، إنها ثقافة الخنوع للاستبداد والشمولية وقبول الأمر الواقع مهما كان مرا. على نهج:

«إذا أتاك الزمان بضره
فالبس له ثوبا من الرضى».

وهكذا لم يعد أحفاد نوفمبر ذخرا للوطن، لم يعد الشباب يتصدر صفوف النضال من أجل تحريك المجتمع نحو الأفضل، لم يعد الطلبة يقودون الزحوف في الجامعات والشوارع من أجل كسر شوكة الفساد والمفسدين، كما يحدث في البلدان التي تستظل بظلال الديمقراطية ليس في الغرب فقط بل وفي أمريكا اللاتينية وإفريقيا وآسيا. ففي جنوب شرقي آسيا أعطى الطلبة درسا في اليقظة وفي إسقاط الحكام المرتشين الفاسدين. وأمام عجز الجميع عن إحداث التغيير المنتظر وجد الشباب أنفسهم يصارعون الإقصاء والتهميش والبطالة. ولما ضاقت بهم السبل سقطوا إلى الدرك الأسفل حيث «الخبز الحافي» من جحيم المخدرات وأتون الخلاعة، أو الهجرة إلى الخارج لمن استطاع إليها سبيلا. فهل بعد إهدار قوة الشباب - وهم قوى المستقبل وذخر الأوطان - يكون الحديث عن الاحتفال بنوفمبر؟

وإذا كان الناس لا يختلفون في اعتبار نظامنا السياسي نظاما فاشلا لاستبداده وشموليته، فإن ذلك لا يسقط مسؤولية اغتيال قيم نوفمبر عن المجتمع المدني والطبقة السياسة والإدارة. فمن المعلوم أن توازن الدولة واستقامة السلطة يتأتى من آليات عديدة منها استقلالية المجتمع المدني وسعيه الدؤوب لترقية حياة المواطن، وكثيرا ما يصطدم في مساعيه هذه مع سياسات الحكومات فيسعى من أجل تعديلها بالطرق الديمقراطية السلمية المعروفة كتقديم العرائض أو تنظيم المظاهرات والاعتصامات والاضطرابات من أجل الضغط على الحكام. ويسمى هذا الدور سياسيا بالسلطة المضادة. غير أن هذا الدور معطل عندنا بشراء ضمائر رموز المجتمع المدني التي صارت تدور في فلك السلطة، وتقتات من فتاتها على حساب الصالح العام.

■ يتبع



مؤسسة BOUAKIZ
طريق بني دوالة. تيزي وزو
الهاتف : 78 à 75 06 41 026
من 07 إلى 17 نوفمبر 2006

مؤسسة SOFYAR
ساحة الحرية. بسكرة
الهاتف : 83 95 75 038
من 05 إلى 14 نوفمبر 2006

مؤسسة BABA Automobile
م ص، طريق شتوان. تلمسان
الهاتف : 70 62 27 043
من 07 إلى 17 نوفمبر 2006



إمكانية الشراء بقرض بنكي عند كل من CETELEM, BARAKA, BEA, SOCIETE GENERALE, CPA, BNP, PARIBAS



Succursale Oran :
Route de Mostaganem
Sidi El Bachir, Bir El Djir - Oran
Tél. : 015 01 66 38
054 50 83 06/07/08
Fax : 015 01 66 41

Show-room :
41, chemin Mohamed Zekkal
(en face salle Harcha) - Alger
Tél. : 021 65 81 63
Retrouvez Maruti à travers nos agents agréés
Centre : 054 50 67 73 / Est : 054 50 67 72
Ouest : 054 50 67 70 / Sud : 054 50 83 12

ELSECOM
Concessionnaire Automobile
Siège Alger :
Rue BAHA M'hamed, B.P. 200 - Bab Ezzouar - Alger
Tél. : 021 51 00 50 / Fax : 021 51 88 69 - 021 51 97 13
054 50 47 11 / 054 50 47 13 / 054 50 47 14



صايب ينسحب من الجهاز الفني للكناري

آيت جودي يتراجع عن معاقبة عثماني

فصل موسى صايب في أمر بقائه في العارضة الفنية لشبيبة القبائل حيث اتصل هاتفيا بنائب الرئيس سليمان كروش وأبلغه بقرار الانسحاب من العمل بالجهاز الفني للكناري.

وتبعا لقرار صايب إجتمع الرئيس حناشي مع المدرب عز الدين آيت جودي لتباحث الأمر، ونتج عن الجلسة حسب مصادر "الشروق اليومي" منح كل الصلاحيات لآيت جودي، حيث طلب منه حناشي تحضير المواجهة القادمة ضد شباب باتنة في ظروف عادية دون الدخول في اتصال مع موسى صايب.

وتشير المؤشرات إلى أن هذا القرار مجرد تمهيد لإبعاد صايب، لأن حناشي مستاء من صايب، لكنه رفض الدخول في متاهة التصريحات الصحفية حفاظا على استقرار الفريق، وبالتالي عمل على أن يكون انسحاب صايب في هدوء دون ضجة.

وكانت عودة صايب من تونس مبرمجة مساء أمس ليتم وضع النقاط على الحروف، ويحتمل جدا أن يتم استقدام المدرب قاسي لمساعدة آيت جودي بعد رحيل صايب.

وتراجع آيت جودي عن معاقبة اللاعب عثماني على رفضه البقاء في كرسي الاحتياط أثناء مقابلة الكأس الممتازة رغم أن الاجتماع الذي انعقد مساء السبت بين آيت جودي ونائب رئيس مكتور والأمين العام علي وعلي الذي نتج عنه قرار إبعاد اللاعب عن التدريبات حتى عودة حناشي من فرنسا. وفضل آيت جودي إعطاء فرصة أخيرة للاعب الذي يكون قد قدم اعتذارا لمدربه خلال الحصة التدريبية التي جرت أمس بملعب أول نوفمبر بتيزي وزو.

زهير. ر


آيت جودي

حناشي يربط تسريح مازاري بمستحقات حموم

أكد رئيس شبيبة القبائل، محند شريف حناشي، في اتصال هاتفي، أنه لن يسرح حارسه مازاري إلى "الموب" إلا في حالة تسلمه مبلغ تسريح لاعبه السابق حموم والمقدر بـ 150 مليون سنتيم، وأضاف بأنه يحترم الجمهور البجاوي، لكن الرئيس لقلاق لم يتصرف بطريقة احترافية معه، ليختم حديثه عن قضية مازاري بجملة واضحة: "مازاري حر في مغادرة الشبيبة، لكن لن أسرحه إلى الموب في الوقت الراهن".

ز. د

الحكم المصري عودة يخفف عقوبة زافور

عكس ما كان يتخوف منه أنصار الشبيبة، فإن المدافع ابراهيم زافور لن يتعرض لعقوبة قاسية من الرابطة الوطنية، لأن الحكم المصري لم يدون في تقريره بعد نهاية المباراة إشهاره لبطاقة حمراء مباشرة في وجه زافور الذي شتمه واكتفى بالتصريح أن هذا اللاعب طُرد بعد تلقيه لبطاقتين صفراوين، وهو ما يعني أن زافور وحركات سيعاقبان بمباراة واحدة فقط مثلما كشف عنه الرئيس حناشي لـ "الشروق".

ز. د

صايبي لن يتنقل إلى باتنة

كشف المدرب آيت جودي عن استحالة الاعتماد عى مهاجمه صايبي في المباراة القادمة أمام شباب باتنة، حيث سيخضع لاعبه إلى علاج مكثف ولن يعود إلى التشكيلة القبائلية إلا بعد ثلاثة أسابيع على الأقل حتى يتماثل بشكل نهائي من إصابته ولا يتكرر معه سيناريو زميله داوود الذي تعاوده الإصابة في كل مرة بسبب التسرع في إقحامه دون الشفاء الكلي.

ز. د

اختير أحسن مهاجم في ختام البطولة

غازي يقود فريقه هلسنكي للفوز بكأس فنلندا

توّج المهاجم الدولي السابق للمنتخب الجزائري فريد غازي، بكأس فنلندا مع فريقه هلسنكي، وذلك عقب تغلبه في المباراة النهائية التي أقيمت عشية أول أمس على منافسه نادي كوكولا بهدف لصفر والذي حمل توقيع ابن مدينة ڤالمة في الدقيقة 63 من اللقاء. وقد اختير فريد غازي، الذي التحق بصفوف نادي هلسنكي، قبل حوالي ستة أشهر أحسن مهاجم في ختام البطولة الفنلندية التي أسدل الستار عليها الأسبوع الماضي، بعد أن انتزع من فريقه حظوظ التتويج بلقبها في آخر جولة من عمر البطولة إثر انهزامه أمام ضيفه نادي تامبر يونايتد بثلاثة أهداف نظيفة.

حسين. ق

مولودية قسنطينة

طرد جماعي للاعبي قسنطينة!

الفشل الذريع الذي عرفته مولودية قسنطينة في الجولات الثلاث الأخيرة حيث تدحرجت إلى المركز الخامس وهي مهددة ببلوغ المراتب الأخيرة قبل نهاية مرحلة الذهاب، أخذ أبعادا أخرى، حيث نجحت (المؤامرة) التي نشطها بعض أعضاء النادي واللاعبون في تدحيد (الداء) في لاعبي المدينة الذين وجهت لهم أصابع الاتهام بعد قيامهم بالأداء المطلوب وعلى رأسهم محرك الفريق عبد الحميد بن رابح وعميد الدفاع قربوعة والمهاجم بولمدايس، بالرغم من أن الجميع يدرك أن الموك مريضة من حارس المرمى إلى الهداف عبادلي.. وتعتبر هذه السياسة عادة معروفة لدى الموك منذ عهد الرئيس الأسبق عبد الحق دميغة وساهم فيها الأنصار الذين يطالبون فقط بالاستقدامات والتي أدت إلى طرد فريد طويل المتألق في فرق أخرى والحارس طبال المتواجد في أهلي البرج وأمير بورحلي أحسن لاعب حاليا في جميعة الخروب، إضافة إلى سدراتي وخلاف وبوعبلو وغيرهم من اللاعبين الذين كانوا في فوهة المدفع والدافعين لثمن هفوات الإدارة التي ترتكب قبل بداية الموسم أخطاء كبيرة عندما تدفع أثمانا باهضة للاعبين يتضح بعد ذلك أنهم مجرد فقاعات، وتعترف إدارة الموك وكل المدربين الذين تعاقبوا عليها وصولا إلى مجاج وحتى الأنصار بأن المولودية لا تمتلك هذا الموسم أي لاعب جيد حتى لا نقول متوسطا، وهو ما جعل لطرش (يهرب) وبوعراطة (يرفض) ومجاج (يتخوف) والجمهور (ييأس) من إمكانية الصعود.

ب. ع

أمل بوسعادة

عاشور نجار على رأس العارضة الفنية

إتفقت إدارة فريق أمل بوسعادة مع المدرب عاشور نجار، مدرب فريق شبيبة تيارت سابقا، ليكون على رأس الإدارة الفنية لفريق الجراد الأخضر، في حين تم تعيين المدرب السابق للأمل خليل بن داود كمساعد له، وقد شرع الطاقم في مهمته صباح أمس الأحد، وكانت إدارة الأمل البوسعادي قد دخلت في سباق مع الزمن من أجل استخلاف المدرب المستقيل عبد الرزاق رحماني على خلفية هزيمة فريقه أمام الخروب في عقر داره، حيث طرحت عدة خيارات لتعويض رحماني منها الاستعانة بطاقم محلي يكون على رأسه المدرب المعروف أسعيد شولة المعروف بكفاءته وخبرته والذي سبق له تدريب عدة فرق من القسم الثاني في بلجيكا.

ورحماني قد يدرب البوبية

علمت "الشروق اليومي" من مصادرها الخاصة أن المدرب عبد الرزاق رحماني المستقيل مؤخرا من العارضة الفنية لفريق أمل بوسعادة قد تلقى عرضا من فريق مولودية باتنة من أجل الإشراف عليه، وحسب هذه المصادر فإن المفاوضات قد بلغت مرحلة متقدمة ولا يستبعد أن يكون رحماني باتنيا خلال الأيام القليلة القادمة.

محمد حديبي



la fiabilité pour tous

مضمون على 18 بطولة



ضمان 2 سنة أو 100 000 كلم









في كامل شبكة رينو
www.renault.dz

بعد فشل المفاوضات بين السلطتين الجزائرية والمصرية

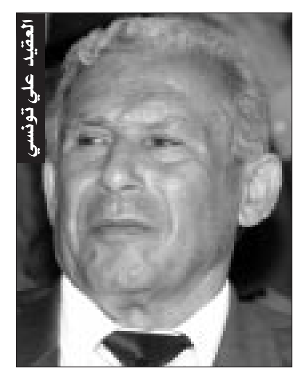
العقيد علي تونسي يقنع الأنتربول بإلغاء الأمر الدولي بالقبض على بلومي

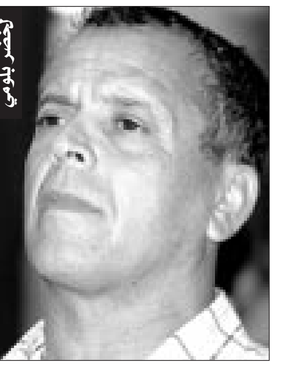
وسيم. ب

كشفت مصادر مقربة من المديرية العامة للأمن الوطني أن المدير العام علي تونسي نجح في إبطال مفعول الأمر الدولي بالقبض على لخضر بلومي من طرف الشرطة الدولية "الأنتربول".

وأوضحت مصادرنا أن القرار اتخذ خلال الدورة 75 للجمعية العامة للأنتربول التي انعقدت في الفترة من 16 إلى 22 سبتمبر بمدينة ساوباولو البرازيلية بمشاركة ممثلي 186 دولة.

وقرر أعضاء الجمعية العامة بعد مساعي حثيثة من مكتب الانتربول بالجزائر إحالة الملف على السلطات الجزائرية مما يعني إلغاء الأمر الدولي بالقبض على لخضر بلومي الذي صدر في حقه بطلب من السلطات القضائية المصرية بعد إتهامه بالاعتداء على طبيب المنتخب المصري إثر نهاية مباراة الجزائر ضد مصر بالقاهرة في إطار اقصائيات مونديال 1990 بإيطاليا والذي انتهى بتأهل الفراعنة على حساب الجزائر وحوكم بلومي غيابيا وحكم عليه بالسجن ودفع غرامة مالية، ونتج عن تواجد بلومي بالجزائر وعدم توفر الإمكانية لتنفيذ الحكم إصدار أمر دولي بالقبض عليه عبر الشرطة الدولية "الأنتربول" مما نتج عن ذلك فرض حصار على نجم الكرة الجزائرية الذي بقي رهينة الحدود الجزائرية.


العقيد علي تونسي


لخضر بلومي

المدير العام للشرطة الدولية

وسبق لوزارة العدل والخارجية أن تحركتا لحل القضية تفاوضيا مع نظيرتيهما في مصر، لكن المحاولات باءت بالفشل، كما سعت "الفاف" أثناء عهدة روراوة في نفس الاتجاه ولقيت التجاوب من الاتحاد المصري لكرة القدم، حيث قاد أحمد شوبير نائب رئيس الإتحاد لواء التفاوض مع السلطات القضائية المصرية، لكن المحاولة فشلت مرة أخرى.

وجاء الفرج عن طريق المديرية العامة للأمن الوطني التي نجحت في خطوة أولى وأدرجت القضية ضمن جدول أعمال الجمعية العامة للأنتربول المنعقدة بساوباولو البرازيلية، وكللت مساعيها بإقناع أعضاء الجمعية العامة لإلغاء قرار الأمر الدولي بالقبض على بلومي وتحويله إلى السلطات الجزائرية. وبهذا يتحرر بلومي من القيود التي منعته لسنوات من تلبية الدعوات التي وصلته من عدة دول للمشاركة في مباريات استعراضية تليق بسمعته الدولية التي كسبها في سنوات الثمانينيات عندما كان النجم الأول للكرة الجزائرية وأحد أقطاب الكرة الافريقية.

تسامح بلومي

مثلما برهن بلومي في أيام عزه الكروي على انفراده بفنيات متميزة وأبدع في صناعة أمجاد الكرة الجزائرية، يعود هذه الأيام ليظهر الكثير من التسامح ونسيان الأحقاد، حيث لبى دعوة مؤسسة رينغ للهاتف النقال الراعية للكأس الممتازة رغم أنها شركة مصرية. بلومي لبى الدعوة دون شروط، الأمر الذي ترك انطباعا إيجابيا في نفس هاني محرز مدير الشركة حتى أنه وعده بأن يكون تحت طلبه وطلب جمعية لاراديوز التي يتولى رئاستها الشرفية. ق.ر


بلومي رفقة هاني محرز مدير شركة رينغ

بلومي يحرم من أداء فريضة الحج

يوسف. ب

يعود تاريخ آخر زيارة لبلومي خارج الحدود إلى سبتمبر العام الماضي، حينما تلقى دعوة من دولة الإمارات العربية لحضور تكريم خاص على شرفه من طرف الاتحاد العربي.. ومنذ ذلك التاريخ ونجم الكرة الجزائرية محروم عليه مغادرة الوطن بحجة تعميم قرار التوقيف من طرف الشرطة الدولية (الأنتربول).

وتلقى أحد صانعي ملحمة خيخون عن دورات دولية دعوات للمشاركة كنجم ولاعب ومدرب، وكأحد صانعي الأمجاد الكروية للجزائر، فمنع من المشاركة في حملة تضامنية مع ضحايا زلزال بومرداس في دورة كروية بفرنسا كانت مداخيلها ستعود إلى عائلات الضحايا، ومنع من التضامن مع الشعب اللبناني في دورة تضامنية مع ضحايا مجزرة قانا، وحرم من تمثيل الجزائر في المونديال الألماني حيث غابت الجزائر بعد أن تلقى دعوة باعتباره ممثلا لشركة تويوتا، مثلما حرم من تعويض مرارة غياب "الخضر" عن نهائيات كأس إفريقيا للأمم الأخيرة.

وما أصعب أن يبكي الرجال على مجد صنعوه ليجنوا من ورائه الأشواك، فبلومي لم يتمالك نفسه حينما تلقى دعوة من طرف رئيس الجمهورية وتأثر إلى حدّ البكاء، وهو يجني ثمار تضحياته من أجل الوطن، ولو أن الكثير يعلم بأنه بريء من الحادثة براءة الذئب من دم ابن يعقوب.

وما حز في نفس بلومي هو أنه تلقى دعوة لأداء مناسك الحج، بل وكان ينوي ذلك، لكن حلمه في أداء الشعائر الدينية اصطدم بقرار الحظر المفروض عليه، أما الآن فبلومي استعاد حقوقه وكأنه يولد من جديد.

هذه هي حكاية بلومي من الحصار الذي فرضه الأمن الدولي بمذكرة القبض عليه في قضية لم يكن له يد فيها وعجزت فيها كل الطرق التفاوضية مع العدالة المصرية حتى تحرّك المدير العام للأمن الوطني علي تونسي.

تفاصيل الحادثة كما رواها بلومي لـ الشروق اليومي

كريم مادي

تعود قضية لخضر بلومي مع العدالة المصرية الى تاريخ 17نوفمبر من عام 1989 حين التقى منتخبنا الوطني الجزائري بنظيره المصري برسم مباراة العودة من الدور الأخير لإقصائيات كأس العالم التي جرت رحاها في في السنة الموالية بإيطاليا.

يقول لخضر بلومي انه بالنظر الى الأجواء المشحونة التي جرت فيها المباراة بين منتخبنا الوطني والمصري والتي كانت مصيرية لكلا المنتخبين، استعمل المصريون كل الوسائل حتى الممنوعة منها لنخسر المباراة وبالتالي يكسب الفريق المصري تأهله الى الأدوار النهائية لكأس العالم.

بلومي وبالرغم من مرور حوالي 17 سنة من ذلك اللقاء، ذاكرته لم تنس ما حدث في ذلك اليوم المشؤوم، ففي صبيحة يوم المباراة يقول بلومي لجأ الكثير من المصريين الى التأثير علينا من خلال قدومهم الى الفندق الذي كنا نقيم فيه، وقد طلب منا المدرب أنذاك عبد الحميد كرمالي بعدم الدخول في لعبة المصريين، وهو ما زاد من لهيب هؤلاء الأنصار، حيث اعترضوا سبيلنا في الطريق المؤدي الى ملعب ناصر بالقاهرة، لدرجة ان البعض راح يشتمنا ويسبنا والبعض الآخر راح يقصفنا بقارورات المياه، وكل شيء كان مرتبا، كون الأمن المصري لم يوفر لنا ادنى حماية أمنية كما تقتضيه ظروف مثل هذه المباريات الكبيرة والمصيرية.

ما ان دخلنا ملعب ناصر بالقاهرة ـ يضيف بلومي ـ حتى انفجر الجمهور غضبا علينا واصبح كل ما هو جزائري غير مرغوب فيه، وبحكم تجربة وخبرة الكثير من اللاعبين الذين شاركوا في المباراة لم نبال بما كان يحاك ضدنا، فلعبنا مباراة جيدة، ولولا الانحياز الفاضح للحكم الايطالي باحتسابه لهدف خيالي بالرغم من الاعتداء الفاضح على الحارس دريد.

حمدنا الله على خسارتنا المباراة

نظرا للأجواء المشحونة التي جرت فيها المباراة واهمية نتيجتها، حمدنا الله على خسارتنا المباراة ـ يقول بلومي ـ وإلا لما خرجنا سالمين من ملعب ناصر بالقاهرة، ورغم الخسارة بهدف لصفر والذي كلفنا الإقصاء بحكم نتيجة التعادل السلبي الذي انتهت به مباراة الذهاب التي لعبت بمدينة قسنطينة، تعرضنا الى العديد من المضايقات، خاصة بعد اعلان الحكم نهاية المباراة، حيث اقتحم الكثير من الجماهير ارضية الميدان ولولا لجوءنا بالاختباء في غرف تغيير الملابس لحدث لنا ما لم يكن في الحسبان.

المضايقات امتدت الى الفندق الذي كنا نقيم فيه

وقبل ان يصل بلومي الى لب القضية، يضيف يقول ان المضايقات التي تعرضنا لها من طرف المصريين لم تتوقف بعد اعلان الحكم نهاية المباراة، بل امتدت الى ما بعدها، فأثناء وصولنا الى فندق الشيراطون الذي كنا نقيم فيه، راح بعض من نزلاء الفندق وهم مصريين وبعض من الجماهير الى شتمنا، كانت حينها الساعة تشير الى السابعة تقريبا، فطلب المدرب كرمالي من جميع اللاعبين الصعود الى غرفهم، فالتحقت بغرفتي رقم 00122، تاركا ورائي كل من الحارس قادري ومدرب حراس المرمى مراد عبد الوهاب والصحفي الحبيب بن علي من قناة التلفزة الجزائرية.

كل من تأخر باللحاق بغرفته تعرض للضرب المبرح

ويضيف ـ بلومي ـ ان كل من تأخر من المنتخب الوطني او من البعثة الجزائرية تعرض الى الضرب المبرح من طرف المصريين، حيث استعمل بعض من الجماهير العصي، حيث تعرض كل من الحبيب بن علي ومراد عبد الوهاب وحتى الحارس قادري الى الضرب المبرح.

في صبيحة اليوم الموالي تفاجأت بقرار الاستدعاء من طرف البوليس المصري.


لخضر بلومي يسجل الهدف الثاني ضد ألمانيا في مونديال إسبانيا 82

لكن ماذا حدث من بعد ذلك؟

بلومي يجيب قائلا: "تفاجأنا في صبيحة اليوم الموالي من المباراة باستدعاء من الأمن المصري للمثول امامه، وبعد استفساري عن السبب قيل لي انك قمت بفقأ عين احد الأطباء المصريين الذي كان يقيم بالفندق، تعجبت من التهمة التي وجهت لي، وبما انني بريء من هذه التهمة توجهت رفقة رئيس البعثة ومدرب حراس المرمى الى مقر الأمن، حيث تم الاستماع الى أقوالي، وقد وجهت لي تهمة الاعتداء على طبيب مصري وفقأ احدى عينيه، ورغم انني اقسمت لهم ان لا علاقة لي بالذي حدث، أصر وكيل الأمن المصري على التهمة التي وجهت لي وقرر حبسي وعدم السماح لي بالعودة الى الجزائر الى غاية محاكمتي.

السفير المصري تدخل لحل المشكلة

بعد قرار وكيل الجمهورية المصري بتوقيفي وعدم السماح لي بمغادرة التراب المصري، اضطر السفير المصري للتدخل شخصيا، حيث توصل الى حل الإشكال فسمح لي بمرافقة عناصر المنتخب الوطني والعودة الى ارض الوطن سالما معافى، ما ان ركبت الطائرة عائدا الى الجزائر أقسمت ان لا أعود مرة اخرى الى مصر مهما كانت الظروف.

عند قادري ومراد عبد الوهاب الخبر اليقين

لكن من اعتدى على الطبيب المصري وقام بفقأ احدى عينيه، يجيب بلومي قائلا: اسألوا الحارس قادري ومراد عبد الوهاب والصحفي الحبيب بن علي، فهؤلاء على علم بالذي اعتدى على الطبيب المصري، بلومي اقسم بأغلظ الأيمان انه بريء من التهمة التي وجهت له وان لاعلاقة له بها، وان التهمة التي وجهت له من طرف البوليس المصري الهدف منها الإساءة اليه والنيل من اسمه، كونه يمثل رمزا من رموز الكرة الجزائرية، ولأن اسم بلومي يعني الإساءة الى الجزائر كشعب ووطن.

بلومي يضيف ان الأسماء الثلاثة التي ذكرها لنا هي أدرى من غيرها عن الشخص الذي قام بالاعتداء على الطبيب المصري.

الراحل الشريف مساعدية طوى القضية مع السفير المصري بالجزائر

بلومي وبعد مرور كما سبق الذكر 17 سنة عن هذه القضية يعترف ولأول مرة انه بعد شهر من تلك الحادثة التقى السفير المصري بالجزائر مع الراحل الشريف مساعدية الذي كان أحد الرموز الفاعلة انذاك في الحكم، وتوصل الطرفان الى حل يطوي القضية نهائيا، بعد ان صدر في حقي الحكم بسجني لمدة خمس سنوات، حيث رفعت عني المحكمة المصرية حكمها، حيث هذا الحكم كاد أن يحدث أزمة سياسية بين الجزائر ومصر.

قبل أيام من انتخابات الكونغرس الأمريكي

الحكم بالإعدام شنقا على صدام

خمسون دقيقة كانت كافية للحكم بالإعدام على رئيس دولة محتلة، ومن طرف محكمة تم تعيينها من طرف الاحتلال.. وتمت تلاوة الحكم بطريقة هزلية مخالفة للقانون، إذ يقتضي الأمر تلاوة الحكم بالكامل حتى ولو استغرق ذلك 10 ساعات، وهو ما يؤكد أن الجلسة لم تكن قانونية وأن المحاكمة كانت سياسية وتمت لأسباب سياسية وبالتالي لا يتوقع منها أبدا حكما قانونيا.
مسرحية كتبها الرئيس الأمريكي جورج بوش ليقول للأمركيين انه قد حقق الهدف الاستراتيجي لحربه على الإرهاب، وأخرجها القاضي "الرشيد" بالفصل في القضية والحكم بالإعدام شنقا حتى الموت على الرئيس صدام حسين، وهو لا يدري بأن الشارع خارج قاعة المحكمة يكتب على جدران المدارس والمنازل في بغداد "هنيئا لك الشهادة يا أبو عدي"...

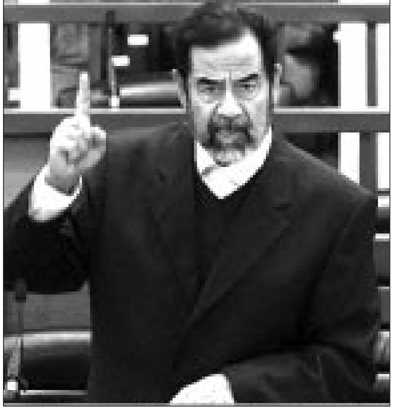
صدام حسين: "لا خوف من الموت.. سأغادر وأترك أبطالي"

القسم الدولي

عاش العراق عاش الشعب العراقي الله أكبر من المحتلين".. كانت هذه الكلمات آخر ما نطق به الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين "1979 - 2003" قبل أن تصدر المحكمة الجنائية العراقية التي ترعاها الولايات المتحدة الحكم عليه بالإعدام شنقا في قضية الدجيل.. وقد أعقب صدور الحكم على صدام وأعوانه السبعة مظاهرات عمت بعض المدن العراقية منددة بالحكم، كما توالت ردود الفعل من مختلف الجهات والهيئات الدولية معتبرة الحكم مهزلة للعدالة..

حكمت المحكمة الجنائية العليا أمس، بالإعدام شنقا على الرئيس العراقي السابق صدام حسين بتهم ارتكابه جرائم ضد الإنسانية في قضية الدجيل. كما أصدرت نفس العقوبة على برزان التكريتي، الأخ غير الشقيق لصدام، في حين تم الحكم على نائب الرئيس العراقي السابق طه ياسين رمضان بتهمة استخدام أساليب وحشية في قمع انتفاضة للشيعة عام 1991 في جنوب العراق، وبقتل آلاف الأكراد في الشمال عام 1988. وكانت هيئة الادعاء قد طلبت توقيع حكم الإعدام بحق رمضان.. وفرضت المحكمة عقوبة السجن لمدة 15 عاما على كل من عبد الله رويد ومزهر عبد الله وعلي دايح وحكم على كل منهم أيضا بسبعة أعوام بتهمة التعذيب، لكنهم سيقضون مدة العقوبة بشكل متزامن، بينما أعلن القاضي تبرئة المتهم محمد العزاوي لعدم كفاية الأدلة وأمر بإطلاق سراحه.. وتتعلق الأحكام التي أصدرتها المحكمة الجنائية العليا التي ترعاها الولايات المتحدة بقضية الدجيل التي اتهم فيها صدام وأعوانه السبعة بقتل 143 من سكان هذه القرية الشيعية شمال بغداد وتدمير ممتلكاتهم وجرف أراضيهم ونفيهم في الداخل أربع سنوات بعد هجوم استهدف موكب صدام حسين عام ,1982. ويأتي الحكم على صدام وأعوانه، بينما تجري محاكمتهم في قضية الانفال التي استهدفت الأكراد في الثمانينيات. وينبغي أن يوقع مرسوم تنفيذ حكم الإعدام رئيس الجمهورية أو نوابه. مع العلم أن الرئيس جلال طالباني يعارض حكم الإعدام.. والحكم بالإعدام على صدام كان متوقعا في ظل تسييس القضية، حيث يأتي قبل يومين من انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأمريكي الثلاثاء المقبل، وهو ما قد يعزز موقف الجمهوريين، ويمهد الطريق أمام نجاحهم في انتزاع السيطرة على الكونغرس من الديمقراطيين.. وكانت جلسة النطق بالحكم قد بدأت صباح الأحد، وهو يوم عطلة بالنسبة للقضاء العراقي، وسط إجراءات أمنية مشددة تحسبا لأي أعمال عنف قد تحدث.. يذكر أن صدام حسين هو أول رئيس دولة عربي يحاكم في بلاده بسبب جرائم ارتكبها بحق شعبه.

وقد رفض الاعتراف منذ البداية بشرعية المحكمة، كما رفض أن يؤكد براءته أو أن يقر بالتهم الموجهة إليه خلال المحاكمة. ومنذ أن بدأت إجراءات المحاكمة قبل عام في بغداد قتل ثلاثة من محامي الدفاع، كما استقال رئيس المحكمة السابق من منصبه بسبب تدخلات سياسية.



الأحكام الصادرة في حق الرئيس صدام حسين ومعاونيه

1: الإعدام شنقا للرئيس العراقي المخلوع صدام حسين ..
2: الإعدام شنقا لشقيقه برزان التكريتي..
3: الإعدام شنقا لعواد حمد البندر..
4: السجن مدى الحياة لطه ياسين رمضان..
5: السجن 15 سنة لعلي دايح...
6: السجن 22 عاما لمزهر وعبد الله رويد..
7: البراءة لمحمد العزاوي..

صدام: سأموت بكرامة.. وأمريكا سترحل في ذل وهزيمة

أكد الرئيس العراقي السابق "صدام حسين" أنه سيواجه الموت بلا خوف وسيموت بكرامة، قائلا انه سيموت بلا خوف وشدّد على أن الاحتلال الأمريكي سيرحل عن العراق ذليلاّ أكثر مما حدث له في فيتنام. قائلاً: إنه لا يستطيع أن يرى سوى أمريكا المحكوم عليها بالفشل تغرق أكثر فأكثر في المستنقع العراقي، مثلما حدث تمامًا في فيتنام. وأشار المحامون الذين التقوا به إلى ان صدام يتمتع بمعنويات عالية، حيث تحدث معهم لأكثر من ثلاث ساعات عن المقاومة في العراق وتزايد خسائر الاحتلال الأمريكي.

ونقلت وكالة "رويترز" عن المحامي "خليل الدليمي" رئيس فريق الدفاع عن الرئيس العراقي السابق قوله: إن صدام غير قلق بالمرة بشأن الحكم وإن هناك في حقيقة الأمر سخرية من المحكمة وهذه المهزلة.

وقال ان صدام يتمتع بمعنويات عالية وتجاذب أطراف الحديث معهم لأكثر من ثلاث ساعات عن المقاومة في العراق وتزايد الخسائر الأمريكية وذلك قبل ساعات من الحكم. ونقل المحامون عن صدام قوله: إنه سيموت بكرامة وبلا خوف وبعزة لبلاده ولأمته العربية، لكن المحتلين الأمريكيين سيرحلون في ذل وهزيمة. وقال ان "المقاومة العراقية الباسلة تهزم بالفعل أكبر قوة على الأرض وبالنسبة لي، فإنهم أبطالي وسأغادر سعيدا لحفاظهم على مجد العراق والعرب من الكفار".

وأكد أنهم سيرون أنهارًا من الدم لسنوات مقبلة وأن فيتنام ستبدو ضئيلة بجانب ذلك.

هيئة الدفاع: لم يسمحوا لنا بالحديث

أدانت هيأة الدفاع عن الرئيس العراقي المخلوع قرار المحكمة الجنائية العراقية بإعدام صدام حسين في قضية الدجيل، وطعن المحامي نجيب النعيمي، وزير العدل القطري السابق وعضو هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي المخلوع في شرعية المحاكمة، واستند المحامي القطري في اتهامه هذا إلى عدم السماح لهيئة الدفاع بتقديم دفاعاتها عن المتهمين، وقال "كان يقول لنا القاضي، سوف نعطيكم فرصة لتقدموا دفاعاتكم، وسوف نعطيكم ثلاث أو أربع ساعات، لكن عندما جاءت الفرصة لم يسمحوا لنا بالتحدث".

من جانبه، طالب خليل الدليمي، رئيس هيئة الدفاع عن صدام، تأجيل الحكم ضد صدام ومعاونيه السبعة، 60 يوما على الأقل، متهما المحكمة بمحاولة تسييس القضية عبر النطق بالحكم قبل يوم الثلاثاء الذي يصادف التجديد النصفي للكونغرس الأمريكي، والتي قد يخسر الجمهوريون فيها السيطرة على مجلسي النواب والشيوخ جزئيا في رد فعل بشأن حرب العراق.. وبدوره شجب الأمريكي رامسي كلارك أحد محاميي صدام حسين إصدار الحكم على الرئيس العراقي السابق قبل يومين من الانتخابات البرلمانية الأمريكية في 7 نوفمبر التي تبدو صعبة لحزب الرئيس الامريكي جورج بوش. وقال كلارك في بيان له ان "الاحتمال القوي بصدور أحكام بالإعدام سيؤدي الى موجة عنف أكبر والانقسامات العميقة في العراق تظهر ان إدارة بوش مهتمة بانتخابات نوفمبر أكثر من اهتمامها بأرواح الجنود الامريكيين والعراقيين ودولة القانون".

وأشار كلارك، الذي كان وزيرا للعدل بين 1967 و1969، الى "فساد قضائي واضح من أجل مكاسب سياسية". وعبر خلال مؤتمر صحافي عقده في واشنطن عن شكوكه في احتمال ان يؤثر الحكم على الانتخابات الامريكية قائلا "لا أعتقد ذلك، لكن البعض يعتقدون انه سيترك أثرا".

الإجراءات القانونية لما بعد صدور الحكم

المحكمة: يحاكم صدام وسبعة من معاونيه أمام ما كان يسمى المحكمة العراقية الخاصة التي تأسست في ديسمبر عام 2003 على يد سلطات الاحتلال، الذي قادته الولايات المتحدة. وصارت المحكمة تعرف باسم المحكمة العراقية العليا في أكتوبر 2005 وتتألف من مجلسين يضم كل منهما خمسة قضاة.

التهم: اتهم صدام بارتكاب جرائم ضد الانسانية بسبب اعتقال وتعذيب وقتل وترحيل 399 شخص بين رجال ونساء وأطفال. وقتل ما مجموعه 148 شخص. وتشمل لائحة الاتهام القتل العمدي والترحيل أو التهجير القسري للأهالي والسجن والتعذيب والاختفاء القسري، وغير ذلك من الأعمال اللاإنسانية.

وطلبت هيئة الادعاء إعدام صدام وأخيه غير الشقيق برزان التكريتي ونائب الرئيس طه ياسين رمضان ورئيس المحكمة الثورية السابق عواد البندر. كما طلبت الهيئة حكما مخففا على ثلاثة من المسؤولين المحليين بحزب البعث وبإطلاق سراح رابع.

الاستئناف: يمكن للمتهمين أن يستأنفوا الحكم أمام محكمة استئناف تتألف من تسعة أعضاء. وإذا كان الحكم هو الإعدام أو السجن المؤبد يكون الاستئناف تلقائيا حتى لو لم يتقدم الدفاع بطلب الاستئناف. ويتعين تنفيذ الحكم في غضون 30 يوما من استنفاد كل وسائل الطعن والاستئناف.. لا يوجد قانون يحدد المدة الزمنية التي تنظر فيها محكمة الاستئناف القضية. ويتعين أن يصادق مجلس الرئاسة المؤلف من الرئيس العراقي ونائبيه على أي حكم بالإعدام قبل تنفيذه. والرئيس الحالي كردي ونائباه سني عربي وشيعي. وينص القانون العراقي على تسليم جثث من ينفذ فيهم حكم الإعدام الى أقربائهم إذا طلبوا ذلك. وبخلاف ذلك، فإن سلطات السجن ستنفذ الدفن على نفقة الحكومة ولن تكون هناك مراسم للدفن.

قضايا أخرى: يواجه صدام أيضا اتهامات في محكمة منفصلة بارتكاب أعمال قتل جماعي بحق الأكراد. وإذا تلقى صدام حكما بالإعدام، فإن إجراءات الحكم في قضية الانفال مستمرة ولا تسقط التهم عن المتهم إلا في حالة وفاته.

■ رويترز

شوارع بغداد: "هنيئا لك الشهادة يا أبو عدي"

امتلأت شوارع العاصمة العراقية بغداد بشعارات وكتابات تحيي الرئيس السابق وتتوعد بالموت للعملاء. ونقل مراسل في بغداد أن جدران المدارس والمنازل وتقاطعات الطرق امتلأت بكتابات مثل: بعاش القائد صدام حسين"، "صدام حسين القائد الشرعي للعراق" و"هنيئًا لك الشهادة يا أبو عدي" وغيرها من تلك الكتابات التي سادت الشوارع. وأوضح المراسل - نقلاً عن عدد من المواطنين - أن تلك الكتابات كُتبت بصورة عفوية من قبل مواطنين عاديين وبعثيين سابقين.

هذا واحتلت الأعظمية والكرخ القديمة والعامرية المرتبة الأولى في تلك الشعارات التي تعمل قوات الاحتلال على محوها عبر فرش الأصباغ، حيث شوهد جنود أمريكيون يقومون بمحو تلك الكتابات من على الجدران واستجواب أصحاب المنازل الذين كُتب على جدرانها.

حزب البعث العربي يتعهد بمواصلة المقاومة

أصدر حزب البعث العربي الاشتراكي بياناً وزع في بعض مناطق بغداد جاء فيه: أيها الشعب العراقي العظيم يا أبناء أمتنا العربية المجيدة أيها الأبطال المرابطون على الثغور في كل شبر من العراق المحتل اليوم، وقد أصدرت محكمة الكفر الأمريكية الإيرانية قرارا بإعدام الرئيس الأسير صدام حسين في محاولة منها لإخماد الثورة الوطنية للشعب العراقي.

وتابع البيان: ان الحزب البعث العربي الاشتراكي يحيي صمود وموقف الرئيس المجاهد أمين سر قيادة قطر العراق القائد العام للقوات المسلحة، فإنه يعاهده البقاء على ما رسمه له من ثوابت وطنيه وقومية، عاش العراق، عاشت فلسطين، الرحمة والخلود لشهداء أمتنا العربية المجيدة والخزي والعار للاحتلال وعاش القائد المجاهد صدام حسين، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر.

الملالي: الإعدام هو أقل ما يستحق صدام

أعلن محمد على حسينى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية خلال مؤتمر صحافى يوم الأحد، ان الإعدام هو أقل ما يستحقه الرئيس العراقي صدام حسين. وقال حسيني الذى كان يتحدث قبل الإعلان عن الأحكام ان الإعدام هو العقوبة الأدنى التى يمكن إصدارها بحق صدام حسين.

من جهة أخرى، ذكرت مصادر صحفية نقلا عن بيان صادر عن السفارة الأمريكية "ان تاريخ النطق بالحكم ضد صدام حسين يجسد مرحلة جد مهمة بالنسبة للعراقيين الذين حققوا خطوة جديدة نحو بناء مجتمع حر مؤسس على مبادئ الاحترام والديمقراطية".

كما شار البيان الى "أن الحكم الصادر ضد صدام حسين كرّس إرر ادة الشعب العراقي في إسقاط المسؤولية على المتهمين"، منوها في ذات السياق بالشجاعة التي أظهرها القضاة والمدعي العام والمحامون بتجاوزهم لكل أساليب التخويف والتهديد.

حماس: تأسف لحكم الإعدام على صدام

أعربت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عن تأسفها للحكم الصادر في حق الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين. وقال فوزي برهوم، الناطق باسم حماس لوكالة الأنباء الفرنسية أن "الولايات المتحدة تحارب كل من يدعم الشعب الفلسطيني وصدام من بين هؤلاء وباعتبارنا فلسطينيين ندين الحكم الصادر في حق صدام..". ووصف نفس المتحدث المحاكمة بغير الشرعية، مؤكدا أن الذين شاركوا فيها هم أنفسهم الذين شاركوا في فضيحة أبو غريب وفي المجازر التي ترتكب في حق الفلسطينيين..

منظمة العفو الدولية تنتقد حكم الإعدام

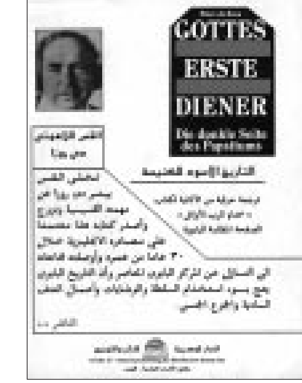
دعت لويز اربور المفوضة العليا للأمم المتحدة المكلفة حقوق الانسان الحكومة العراقية إلى تعليق تنفيذ حكم الإعدام الذي صدر بحق الرئيس العراقي السابق صدام حسين ومتهمين آخرين في بغداد. كما انتقدت بشدة الحكم الذي أصدرته المحكمة على الرئيس العراقي واثنين من معاونيه السابقين، ووصفت المحكمة بأنها بغير منصفة" تعيبها "أخطاء جسيمة".

وقالت المنظمة إن المحاكمة التي كان من المفترض ان تساهم في إقرار العدالة وحكم القانون في العراق، كانت في الحقيقة "مليئة بالأخطاء الجسيمة وغير منصفة".

وقال مالكولم سمارت مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في بيان "هذه المحاكمة كان يجب ان تشكل إسهاما كبيرا في إقرار العدالة وسلطة القانون في العراق وإقرار الحقيقة والمحاسبة على الانتهاكات الكبيرة لحقوق الانسان التي ارتكبها نظام صدام حسين".

وقالت المنظمة إن "التدخل السياسي قوّض استقلالية وحياد المحكمة"، مما دفع أول قاض يترأس المحكمة الى الاستقالة، كما أخفقت المحكمة في اتخاذ إجراءات كافية لحماية الشهود ومحاميي الدفاع الذين قتل ثلاثة منهم أثناء المحاكمة.





كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها.. وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة التاسعة والعشرون

قرارات بابوية تتنافى مع العلم وتعارض التطور

كما أكد أن الغاية لا تبرر الوسيلة وعلى ذلك فكل الأسباب التي يوردها أنصار تنظيم الحمل كالحد من الانفجار السكاني وغيره غاية لا تبررها وسيلة استخدام وسائل منع الحمل. وهو يحكم على مستخدميها بالموت حتى لو قال الأطباء لوالدي ذلك الطفل القادم إنه سيولد معوقا أو به مرض وراثي أكيد... إلخ. أو حتى إن كان إبنا لفقيرين سيزدادان فقرا بوجوده وبالتأكيد ينتظره مستقبل مظلم. وحتى إن كان الموت يهدد الأم أو يصيبها بعجز أكيد إذا هي أنجبت طفلا آخر.

والأدهى من ذلك أن البابا لم يجد سندا واحدا في الإنجيل يعضد به هذه القرارات التي توصل إليها. أما إشاراته كلها فلكلمات الآباء السابقين والمجالس الفاتيكانية السابقة.

وكان من ضمن تبريرات البابا لعدم استخدام وسائل منع الحمل أن الله بحكمته قد أوجد فواصل زمنية طبيعية بين كل ولادة وأخرى، وعلى ذلك فلا حاجة لتدخل الإنسان. ولم يفهم كثير من الكاثوليك ما يقصده البابا، فهل كان يتوقع مثلا أن تحمل السيدة في مارس وأبريل ومايو وهكذا، وأن حملها مرة يمنع حملها مرة أخرى حتى تلد؟ وهل هذا ما كان يقصده بالفواصل الزمنية الطبيعية؟ وإذا كان هذا هو ما يقصده فهو يبني نظريته على تساوي الإنسان والحيوان الذي له أوقات محددة للخصوبة لأن الهدف الأساسي من الجنس عند الحيوان هو حفظ النوع، أما عدم وجود فترة معينة للخصوبة عند الإنسان فيدل على أن الجنس عنده ليس هدفه استمرار النوع فقط وإنما تدخل فيه المشاركة الوجدانية والعواطف.

وبذلك حرم البابا «التدخل في مسار الطبيعة» وهو الوصف الذي أطلقته على استخدام وسائل منع الحمل. ولكنه لم يحرم عمليات زرع القلب والكلى واستخدام الأدوية رغم ان ذلك يعتبر تدخلا في مسار الطبيعة بنفس المنطق السابق. وتساءل كثير من الكاثوليك ساخرين «وماذا عن النظارات الطبية؟ هل هي حرام أيضا وتدخل في مسار الطبيعة؟».

ووجه البابا في نهاية تقريره نداء إلى حكومات الدول ألا تصدر قوانين ضد قوانين الرب كالقوانين التي تبيح الإجهاض مثلا، كما وجه نداء إلى رجال الدين أن يطيعوا البابا فيما يأمر به لأنه موحى إليه من قدس الأقداس وليس للأسباب التي يوردها البابا في تبرير النتائج التي توصل إليها!! فهل كان هذا اعترافا من البابا بضعف الأسانيد التي أوردها للدفاع عن وجهة نظره، لاسيما أنها لم يكن لها أي سند من الإنجيل؟!

ردود الفعل الأولى

كان رد فعل الصحافة متوقعا إذ لم تسنح لها مثل هذه الفرصة منذ نشر قائمة الأخطاء عام 1864. ففي انجلترا كتبت صحيفة الجارديان عن تقرير «حياة الإنسان» أنه... «واحد من أسوأ الأخطاء التي ارتكبت في العصر الحديث». وأظهرت استفتاءات للرأي العام أن ما بين نصف وثلثي الكاثوليك في الدول المتقدمة لا يعتبرون آراء الكنيسة في موضوع استخدام وسائل منع الحمل صحيحة ولا ينوون اتباعها وأن طول تردد الفاتيكان في إصدار رأيه الأخير بهذا الشأن أدى إلى تشجيع القساوسة لترك الأمر للاختيار الشخصي.

كما علقت عليها كل من جريدة التايمز وجريدة الإيكونومست تعليقات مماثلة وهاجمتها أيضا بعض الجرائد الكاثوليكية.ولكن كان للبابا أنصاره أيضا الذين أبدوا عدم تأثره بالإحصائيات التي تشير إلى ملايين الجوعى في العالم وآلاف الأمهات اللاتي يَمُتّن خلال عمليات الإجهاض.

كما كتب الكاردينال هينان من ويستمنستر: «إن معظم قرارات الأغلبية خاطئة... فالأغلبية النازية هي التي اختارت التعقيم الإجباري للمعوقين والقضاء على اليهود». وقد أساء الكاردينال إلى صورته كثيرا بهذا التشبيه إذ لم يفهم كثير من القراء العلاقة بين الموضوعين. كما كان رأي الأسقف كارديف أن وسائل منع الحمل تشجيع الرجل على عدم تحمل مسئولياته.

كما هوجم التقرير من العامة ووصف بأنه: «غير واقعي.. غير عاقل.. مذهل في تجاهله لحقائق الحياة...».

وأحس الكثير بلا مبالاة الكنيسة والفاتيكان أمام مشاكل العالم الإنسانية، ولكن الكاثوليك المحافظين من العوام أعلنوا ارتياحهم لأن البابا بولس أكد على ذلك كحافظ للقيم الأخلاقية. أما الكاثوليك الليبراليون فقد أحسوا أن البابا قد ضرب بكل الآراء عرض الحائط عدا آراء مجلس كبار رجال الدين. وقد كان هدف الليبراليين إيجاد صيغة مشتركة أو تقبل تنظيم الأسرة من خلال إطار مسيحي. أما البعض الأخير فاعترض على أن يكون هدف النقاش الرئيسي هو وسائل منع الحمل وكان رأيهم أنه كان يجب منع الإجهاض بالأولى.

ردود فعل متأنية

وتابعت ردود الأفعال بعد ذلك، فخمسة وخمسون قسّا بعثوا برسالة مهذبة إلى جريدة التايمز أعلنوا فيها عدم موافقتهم على ما ورد بتقرير «حياة الإنسان».وشكل سبعة وثمانون رجل دين أمريكي كاثوليكي مجموعة قررت أن يكون لها دور أنشط وأكثر إيجابية من مجرد الموافقة على قرارات الفاتيكان.

وقالت هذه المجموعة إن انفراد الفاتيكان بالقرارات أدى إلى كوارث كثيرة وظلم كبير لفئات عديدة مثل اليهود وضحايا محاكم التفتيش ثم هاجمت تلك المجموعة تقرير «حياة الإنسان» أيضا.

ولم يلق قرار فاتيكاني مثل هذا الهجوم ولا حتى قائمة الأخطاء التي أصدرها البابا بيوس التاسع وذلك لأن ذكرى البابا يوحنا الثالث والعشرين وديمقراطيته كانت لاتزال حيّة في النفوس والمقارنة بها دائمة. وقد كان خطأ الباب بيوس الأكبر هو انفراده بالقرار واعتماده الأساسي على آراء سابقيه وليس على آراء مستشاريه. وآراء سابقيه تلك لم تكن بالضرورة صحيحة كما أنها لم تكن في إطار العصر الذي يعيش هو فيه ولذا جاء قراره متناقضا مع كل ما يعيشه إنسان العصر الحديث وغير متفهم البتة لمشاكله وظروفه. ودمر البابا أيضا وحدة الكنيسة عندما نحّى جانبا كل ما أشار عليه به المجلس بحيث حدث انقسام في الكنيسة، بدلا من توحيد آرائها.

وكما أظهر رجال الدين الليبراليون رفضهم لتقرير «حياة الإنسان» كذلك أظهر الأساقفة امتعاضهم وأعربوا عن ألمهم للانقسام الذي أحدثه هذا التقرير في صفوف الكنيسة. وبسبب هذا التقرير غيّر كثير من رجال الدين موقفهم من محافظين متشددين إلى ليبراليين لعدم موافقتهم البابا على ما جاء بتقريره وأعربوا عن أسفهم لموقفه من المجلس حين نحّى رأيه جانبا لأن المجلس كما قالوا «أمد البابا برأيه الاستشاري النابع من حبّه وتوقيره له وكدليل على زمالتهم لأخيهم الأكبر في إدارة شؤون الكنيسة».

وأعرب الأساقفة البلجيك عن اعتقادهم بأن هذا التقرير لا يدخل ضمن القرارات المعصومة من الخطأ وعلى ذلك فهم لايرون مبررا للانصياع الأعمى له.

◆ يتبع

SOCIETE DES CIMENTS DE SOUR EL GHOZLANE
FILIALE E.R.C.C
CIMENTERIE DE SOUR EL GHOZLANE BP61
SOUR EL GHOZLANE
TEL/ FAX: (031) - 26 - 96 - 65 - 01

AVIS DE PROROGATION DE DELAI

La société des ciments de Sour El Ghozlane informe l'ensemble des entreprises et sociétés intéressés par l'avis d'appel d'offres national et international **AONI N° 003/ SDA/ 2006 relatif à:**

L'étude, la fourniture et la supervision de montage d'un alimentateur à tablier métallique.

Que la date limite de dépôt des offres est reportée de quarante cinq (45) jours à compter de la date de la première parution du présent avis sur la presse nationale.

Le reste des dispositions prévues dans l'avis d'appel d'offres du 18 - 09 - 2006, restent sans changement.

Anep 832 237

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية برج بوعريريج
دائرة برج بوعريريج
بلدية برج بوعريريج
مديرية النشاط الاقتصادي والشؤون العقارية
مصلحة النشاط الاقتصادي

إعلان

ينهي رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية برج بوعريريج إلى علم كافة المواطنين أنه سيشرع في إجراء مزايدة علنية مفتوحة للجمهور وهذا بتاريخ 5 نوفمبر 2006 على الساعة الثانية زوالا بقاعة المداولات لمقر البلدية وهذا بغية تأجير مجموعة من الحصص الخاصة بحظيرة التسلية «النور والنسيم» وهذا وفق الجدول الآتي:

تعيين الحصة	تعيين العين المؤجرة	السعر الافتتاحي للمزايدة	ملاحظة
حصة الألعاب	لعبة حقل الرماية	250.000,00 دج	سنويا
	لعبة الاصطدام للسيارات للكبار	400.000,00 دج	سنويا
	لعبة الاصطدام للسيارات للصغار	300.000,00 دج	سنويا
	لعبة العجلة الكبيرة	400.000,00 دج	سنويا
	لعبة باخرة القراصنة	400.000,00 دج	سنويا
	لعبة قطار الأشباح	400.000,00 دج	سنويا
	لعبة أعالي الجبال	300.000,00 دج	سنويا
	لعبة الطائرات للصغار	300.000,00 دج	سنويا
	لعبة الأحصنة	300.000,00 دج	سنويا
التأجير كحصة واحدة		2.000.000,00 دج	سنويا
الحصة الثانية المحلات	اكشاك بعدد 07	3.000,00 دج	شهريا
	مقهى بعدد 01	4.000,00 دج	شهريا
	قاعة الألعاب	5.000,00 دج	شهريا
	قاعة حفلات	8.000,00 دج	شهريا
	مراحيض عمومية 02	2.000,00 دج	شهريا
الحصة الثالثة	موقع إقامة حديقة الحيوانات	50.000,00 دج	سنويا
الحصة الرابعة	موقع إقامة مشتلة لغرس الأشجار والأزهار	50.000,00 دج	سنويا
الحصة الخامسة	موقع إقامة مسار السيارات الرياضية الميكانيكية	50.000,00 دج	سنويا

يمكن للمعنيين سحب دفتر الشروط الخاصة بتأجير هذه الحقوق من المكتب رقم 35 "مديرية النشاط الاقتصادي والشؤون العقارية" بمقر البلدية، في حين تودع الملفات بنفس المكتب وتشمل الوثائق التالية:
- طلب ترشح للمزايدة على ورق مدموغ يوضح فيه رغبته في المشاركة حسب الحصص.
- شهادة الميلاد.
- شهادة السوابق العدلية.
- صورة طبق الأصل لبطاقة التعريف الوطني للمترشح وضامنه.
- صورة طبق الأصل للسجل التجاري أعيد قيده وفقا للمرسوم التنفيذي رقم:42/97 المؤرخ في 1997/01/18 إن كان المترشح تاجرا.
- جدول الضرائب لكل من المترشح وضامنه.
- ضمان نسبة 1/10 عشر السعر الافتتاحي للمزايدة مثبت في صك بنكي مؤشر عليه مؤرخ بأقل من شهر من تاريخ المزايدة.
- إثبات الإقامة وعنوان المترشح.
- تعهد من ضامن قادر على الوفاء بالدين بالنسبة للحصة الأولى والثالثة والرابعة والخامسة.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

ANEP490668

الملتقى الدولي السادس حول أمراض النساء بقسنطينة

سرطان الثدي... مرض صامت لا يوقفه إلا الكشف المبكر

عرف الملتقى الدولي السادس من نوعه حول أمراض النساء والمنظم على مدار يومين (2 و3 نوفمبر) من طرف مصلحة أمراض النساء والتوليد بسيدي مبروك بقسنطينة، مشاركة واسعة للأطباء المختصين من داخل الوطن وخارجه (حوالي 750 طبيبا وقابلة) الذين تطرق البعض منهم خلال المداخلات المبرمجة إلى المواضيع المثارة في هذه الطبعة وهي: الجراحة بالمنظار، أمراض الرحم، الأشعة الطبية، الثدي وعقم الزوجين.

إيمان زيتوني

وقد احتضنت أشغال الملتقى قاعة المحاضرات عبد الحميد بن باديس بجامعة الأمير عبد القادر. وحسب البروفيسور علي صلاحي (رئيس مصلحة التوليد ولجنة التنظيم)، فإن الهدف من هذا اللقاء هو تبادل الخبرات والاحتكاك بين المختصين في المجال من جهة، ومن جهة أخرى مناقشة وعرض أهم المستجدات العلمية المتعلقة بالطرق العلاجية المتبعة في إجراء العمليات الجراحية، كالعمليات الجراحية التي تتم عن طريق المنظار وهي الوسيلة الناجعة في معالجة أمراض النساء ونتائجها مشجعة، ضف إلى ذلك فهي مربحة للوقت وللمال عكس العمليات الجراحية الكلاسيكية التي تجبر المريضة على المكوث سبعة أيام بعدها بالمستشفى، أما هذه فلها أثر إيجابي على نفسية المريضة التي تستطيع مغادرة المستشفى بعد مرور 48 ساعة، وقد بدأ العمل بهذه الطريقة منذ حوالي سنة حسب ذات المتحدث بقسنطينة.

البروفيسور صلاحي أضاف بأن أهم المداخلات المقدمة تعلقت بسرطان الثدي الذي صار هاجسا بالنسبة للمختصين، كون عدد حالات الوفاة كثيرة. ويرى بدوره أن السرطان هو مرض «صامت» يجب الإعلان والكشف عنه مبكرا حتى لا يستفحل ويكون للمريضة الأمل في الشفاء منه، حيث أوضح أن 100٪ من الحالات التي كشف عليها وتبيّن أنها بالفعل سرطان ثدي كانت حالات متأخرة لا يفيد علاجها، مطالبا النساء بضرورة المراقبة الذاتية وزيارة الطبيب المختص مرتين على الأقل في السنة، لتفادي أخطاره المحدقة بهن. مع العلم أن هذا الأخير عرف انتشارا كبيرا بين الشابات. وسينطلق مستشفى سيدي مبروك لأمراض النساء والتوليد، يؤكد البروفيسور، في حملة تحسيسية عن قريب لحث النساء وتوعيتهم فيما يخص اتباع طريقة الكشف «الماموغرافي»، كما سطر المستشفى برنامجا مع المختصين الفرنسيين في شكل اتفاقية سيمكن هؤلاء من نقل خبراتهم وتجاربهم إلى مستشفى سيدي مبروك عن طريق إجراء عمليات جراحية عصرية وحديثة وهذا سيكون في أقرب الآجال، بالإضافة إلى ذلك سيتم إرسال أطباء جزائريين إلى الخارج قصد التكوين. ما تجدر الإشارة إليه فعلا، أن مداخلة البروفيسور «جون ريمي قارباي» الفرنسي والمختص في أمراض النساء من (مستشفى باريس) حظيت باهتمام كبير، كونها تعلقت بآخر طرق علاج سرطان الثدي في مراحله الأولى وذلك بتعويض الثدي المصاب بثدي اصطناعي بعد عملية البتر وذلك من أجل الحفاظ على شكل المرأة الجمالي، وقد بدأ تطبيق هذه الطريقة في العاصمة وينتظر تعميمها عبر الوطن.


صورة من الأرشيف

أما الدكتورة بوداود خديجة، الأخصائية في أمراض السرطان بمصلحة علاج أمراض السرطان بمستشفى قسنطينة الجامعي ابن باديس، فقد كشفت بدورها أن أكثر نوع من الأمراض التي تتسبب في هلاك النساء على مستوى الولاية هو المرض الخبيث والفتاك «سرطان الثدي» الذي ينتشر بسرعة في ظل جهل النساء بمخاطره، وكذلك بطرق الوقاية منه.

للتذكير كذلك، فإن كل المداخلات تبعتها نقاشات من طرف المشاركين أماطت اللثام عن الكثير من نقاط الظل بخصوص هذا المرض خاصة بالنسبة للعنصر النسوي في هذا الملتقى الذي سيتواصل تنظيمه كل عام.

قاض يحظر الحجاب داخل محكمة باكستانية



ذكرت صحيفة ديلي تايمز أن قاضيا باكستانيا أمر بعدم ارتداء المحاميات الحجاب داخل قاعة المحكمة. و قال القاضي طارق بيرفايز خان بمحكمة بيشاور العليا للمحامية المحجبة راييس أنجوم بأنتن محاميات متمرسات ويجب أن ترتدين الزي الذي تتطلبه مهنتكن" مصدرا أمرا بحظر ارتداء الحجاب. وأضاف القاضي "إننا (كقضاة) لا يمكننا التعرف على المحاميات المحجبات ونعتقد أنهن يسعين لتعطيل الإجراءات في قضايا خاصة بمحامين آخرين".

وقالت المحامية في وقت لاحق للصحيفة "شعرت بالإحراج عندما طلب مني القاضي عدم ارتداء الحجاب داخل قاعة المحكمة. إنني أشعر بمزيد من الثقة وأنا ارتدي الحجاب"، واصفة نفسها بأنها "امرأة مسلمة وتعيش وتعمل في هذا المجتمع المحافظ". وقالت أنجوم إن العديد من القاضيات في إقليم الحدود الشمالية الغربية المحافظ حيث تقيم محكمة بيشاور العليا العدل يعقدن جلسات المحكمة وهن يرتدين الحجاب. وأشارت إلى أن العضوات في البرلمان عن التحالف الإسلامي الذي يحكم الإقليم يرتدين الحجاب دون استثناء.

شرطة نسائية للسياحة في سورية

وقّعت سورية ممثلة بوزير السياحة سعد الله آغا القلعة مع الجمعية السورية البريطانية على مذكرة تفاهم في مجال الشرطة السياحية وتنص المذكرة على تدريب 100شرطي وشرطية كمرحلة أولى ليكونوا عناصر شرطة سياحية ويتم نشرهم في مدينة دمشق لتعم التجربة على باقي المحافظات وسيشرف خبراء أجانب على عملية التدريب لتنمية قدرات العناصر عبر ورشات عمل لتلك الغاية. و يذكر أن شركة أيسلن الاستشارية هي التي ستتولى تدريب الكوادر.

محاكمة الموسم بسكيكدة

الإعدام لثلاثة متهمين بالقتل من بينهم ممرض

أصدرت محكمة الجنايات بسكيكدة في جلستها المنعقدة بداية هذا الأسبوع حكم الإعدام في حق ثلاثة متهمين أدينوا بتهمة القتل فيما صارت تعرف «بجريمة الموسم». فيما أصدرت أحكاما أخرى في حق 03 آخرين على صلة بالقضية حيث قضت بالسجن لمدة 10 سنوات في حق شخص اتهم بالمتاجرة في السلاح وحكم بعام سجنا نافذا في حق متهم آخر والبراءة للمتهم الثالث.

تفاصيل القضية تعود إلى تاريخ 29 سبتمبر من سنة 2004 حين تلقى الضحية «بوعوينة عيسى» المدعو رشيد مكالمة هاتفية من طرف المتهم (ج.ي) يخبره فيها بأن مسروقاته المتمثلة في جهازي فيديو واستقبال رقمي قد تم العثور عليها ببلدية سيدي مزغيش وما عليه إلا الذهاب إلى هناك لاسترجاعها. وعند الموعد المحدد توجه الضحية (ب.ع) رفقة المتهم (ج.ي) من بلدية بين الويدان أين يقيمان على متن سيارة «كونغو» ملك لعائلة الضحية وعند مفترق الطرق بتمالوس وجدا في استقبالهما المدعو (ف.ص) الذي يعمل «ممرضا» بقرية رابح مطاطة حيث عرض عليهما التوجه إلى القل لأن المسروقات هناك وليست في سيدي مزغيش. وبقرية رامول عبد العزيز عند مخرج مدينة القل قاما المتهمان (ج.ي) و(ف.ص) باقتياد الضحية إلى داخل أحد المنازل تم استئجاره في وقت سابق من طرف المتهم (ف.ص) وهناك قيدا الضحية وقاما بإطلاق النار عليه من مسدس حربي قال بشأنه (ف.ص) إنه اشتراه من المتهم (ش.ع) حيث وضعا (وسادة) على رأسه من أجل كتم الصوت قبل أن يقوم أحدهما بقتله، والغريب أن كلاهما حاول أثناء المحاكمة إلقاء التهمة على الآخر. بعدها أشار عليهما (م.ع) وهو الوسيط الذي ساعد المتهم الرئيسي على استئجار المنزل حسب تصريحات (ج.ي) و(ف.ص) بدفن الضحية بجوار المنزل وزرع شجرة عنب على قبر الضحية ليداري الجريمة ومسح آثارها إلى الأبد وهو ما كان، لتمر بعدها الشهور وتنمو معها شجرة العنب وتلقي بأوراقها على قبر الضحية. غير أنه وبتاريخ 20 جانفي من سنة 2005، أي بعد مرور حوالي 09 أشهر عن تاريخ الجريمة، عثرت مصالح الشرطة بدائرة القل على سيارة الضحية في مكان يبعد بنحو كلم ونصف عن المنزل وبداخلها حزمة من التبن. وبعد التحريات تأكدت الشرطة بأن السيارة كانت تدخل وتخرج إلى ومن المنزل الذي استأجره مؤجر آخر هو (م.ت) الذي أكد للشرطة بأن المنزل كان مؤجرا للمدعو (ف.ص) وفعلا كانت السيارة تتردد على هذا المنزل. الشرطة وبعد استكمالها للتحريات تمكنت في منتصف شهر مارس من العثور على جثة الضحية (ب.ع) مدفونة بجوار المنزل المستأجر، وبسرعة البرق ألقت القبض على المتهمين في القضية وهم (ف.ص) بتهمة جناية تكوين جمعية أشرار وجناية القتل العمدي وجنحة اقتناء وحيازة سلاح ناري بدون رخصة وجنحة إخفاء جثة شخص مقتول والمتاجرة بالأسلحة الحربية بدون رخصة والذين اشتركوا معه وهم (ج.ي)، (م.ع)، (ش.ع) و(ف.ح) وقدمتهم الشرطة للعدالة التي أمرت بحبسهم على ذمة التحقيق. وأثناء المحاكمة حاول جميع المتهمين التنصل من مسؤولياتهم في الجريمة حيث أراد كل من (ج.ي) و(ف.ص) و(م.ع) إلصاق تهمة القتل بالآخر، في حين كذب المتهم (ش.ع) بيعه مسدسا حربيا للقاتل الممرض (ف.ص).

الدفاع وفي مرافعته طالب بتخفيف العقوبة عن المتهمين (ف.ص) (ج.ي) و(م.ع)، في حين طالب بالبراءة لكل من (ق.ع)، (ف.ح) و(ش.ع). أما دفاع أهل الضحية فقد طالب بالقصاص من القتلة نظرا لتوفر الأدلة وأداة الجريمة. وأبرز الأستاذ صليلع سعد محامي الطرف المدني خطورة ما أقدم عليه الجناة الذين لا يستحقون العفو، والإعدام هو جزاؤهم. أما النيابة العامة فقط طالبت بالإعدام للمتهمين (ج.ي)، (ف.ص) و(م.ع) وطالبت بعدم أخذ الرأفة بحقهم وتسليط أقصى العقوبات على المتهمين الآخرين. وبعد المداولة نطقت هيئة المحكمة بالحكم المشار إليه أعلاه وتغريم المتهمين الرئيسيين بمبلغ 115 مليون سنتيم لكل واحد منهم تدفع لأهل الضحية وغرامة أخرى في حق المتهم (ش.ع) تقدر بـ100 مليون سنتيم وغرامة بـ50 مليون في حق (ف.ح).

وبهذه الأحكام يسدل الستار عن واحدة من أكبر الجرائم التي هزت ولاية سكيكدة والتي تطرقت إليها الشروق في مارس من السنة الحالية.

◆ **س. زقاري**

ولاية تبسة
دائرة بئر العاتر
بلدية بئر العاتر

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة رقم: 2006/08

يعلن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية بئر العاتر، عن إجراء مناقصة وطنية مفتوحة قصد إنجاز مشروع: توسيع شبكة الإنارة العمومية بئر العاتر.

يمكن للمؤسسات والمقاولات المؤهلة في الاختصاص والراغبة في المشاركة سحب دفتر الشروط من مكتب الصفقات بالبلدية (مقابل دفع مبلغ 2000,00دج).

يقدم العرضان التقني والمالي مرفوقين بالوثائق المطلوبة مصادقا عليها إلى السيد/ رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية بئر العاتر في أجل أقصاه (15) خمسة عشر يوما من تاريخ صدور هذا الإعلان في الجرائد الوطنية.

الوثائق المطلوبة:

1- العرض التقني:

- التصريح بالاكتتاب حسب النموذج الموجود بالملف مؤشر عليه من طرف المشارك.
- وثيقة تعليمات للعارضين مؤشر عليها من طرف المشارك.
- دفتر الشروط مؤشر عليه من طرف المشارك.
- كفالة التعهد لا تقل عن 01٪ من مبلغ العرض.
- نسخة من السجل التجاري مصادق عليها من طرف المركز الوطني للسجل التجاري.
- شهادة التأهيل والتصنيف في القطاع.
- شهادة أداء المستحقات (CNASAT - CACOBATPH - CASNOS) سارية المفعول.
- نسخة مصادق عليها من مستخرج الضرائب (سارية المفعول).
- نسخة من بطاقة الترقيم الجبائي.
- قائمة العتاد مرفقة بالوثائق التبريرية.
- الوسائل البشرية المصرح بها.
- شهادات حسن الإنجاز من نفس طبيعة الأشغال المراد إنجازها.
- الحصائل المالية لسنتي 2004 و2005.
- شهادة السوابق العدلية سارية المفعول.

II- العرض المالي:

- رسالة التعهد مؤشرة من طرف المشارك.
- جدول أسعار الوحدة.
- الكشف الكمي والتقديري.

يقدم ملف العرضين التقني والمالي منفصلين في ظرفين مختلفين مع الإشارة على صدر كل ظرف (عرض تقني) و(عرض مالي) داخل ظرف خارجي مبهم يحمل عبارة: مناقصة لا تفتح، مع ذكر اسم المشروع يوجه إلى السيد: رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية بئر العاتر.

تفتح الأظرفة في جلسة علنية يوم السبت: 18 / 11 / 2006 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة المداولات للبلدية ويمكن للمشاركين حضورها.

يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم لمدة (120) مائة وعشرين يوما.

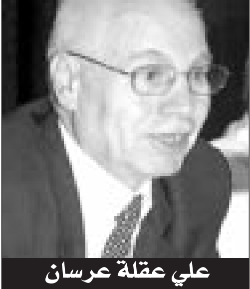
Anep 491 209

علي عقلة عرسان لـ "الشروق":

"من حق الجزائريين أن يطلبوا اعتذار فرنسا عن جرائمها"

في آخر أيام الملتقى الأول لمقاومة الأوراس في عهد أحمد باي، نزل الدكتور علي عقلة عرسان الأمين العام لاتحاد الكتاب العرب في فندق الزيبان بمدينة بسكرة حاملا حقيبته منتظرا السيارة التي تقلّه إلى قاعة المحاضرات لاختتام الملتقى، ومن ثمّ العودة مباشرة إلى دمشق، فاقتربنا منه بقاعة الاستقبال طالبين محاورته، فطلب منا الأسئلة مكتوبة ليرسل الإجابة عبر البريد الإلكتروني لأن وقته ضيق، لكن عندما عرف أن هذا الحوار لجريدة "الشروق اليومي" غيّر رأيه مباشرة، ومنحنا هذا الحوار لأنه حسب ما قال يعرف مستوى الجريدة والتي تستحق منه أكثر من هذا الحوار.

حوار: سمير مفتاح


علي عقلة عرسان

□ هل بالإمكان يا دكتور أن تحدثّنا عن هذه الزيارة للجزائر، وانطباعك بشكل عام عن الملتقى الأول لمقاومة الأوراس في عهد أحمد باي؟

■ فرصة طيبة لي أني زرت منطقة بسكرة والأوراس الجنوبي والشرقي وسيدي عقبة في إطار الملتقى الأول لمقاومة الأوراس في عهد أحمد باي، وأنا أعتقد أن مثل هذا الملتقى جاء بالتأكيد للاهتمام وإنصاف الذين قاموا بالمقاومة الأولى ضد الغزو الفرنسي للجزائر، وهذا أمر مهم جدا، لا سيما أن أحمد باي لم يأخذ حقه وكذا المقاومة التي قام بها ابتداء من سنة 1831 حتى 1848 قبل القبض عليه والإلقاء به في السجن من قبل الفرنسيين. هذا التاريخ لم يرسخ في أذهان الجزائريين، والمؤرّخون الجزائريون بالدرجة الأولى تردّدوا في التعامل مع هذه الواقعة بما تستحق من الاهتمام، وكان التركيز على ثورة الأمير عبد القادر والتي تستحق ذلك، لكن بالتزامن كان هناك هذه الثورة بالشرق الجزائري وهي مقاومة ثوار ومناضلين. وهذا الملتقى جاء ليلقي الضوء وليرسخ بداية اهتمام، ومنظور جديد من منطلقات منهجية علمية تاريخية موضوعية تعيد قراءة الأحداث واستخلاص النتائج منها. ومن ثم ننصف بعض من لم يُنصفوا ونضع أمام الأجيال الجزائرية حقائق يجب أن لا ينسوها، وهم يتعرضون إلى تحديات مختلفة في الداخل والخارج، وأيضا الجزائر تعيش هذه الظروف وأحيانا التقلبات وأحيانا أخرى عودة إلى بعض الأمور التي حاربها الثوار والمناضلون وانتصرت بانتصار ثورة نوفمبر مثل قضية التعريب ودخول معطيات جديدة للتنافس السلبي في الداخل، كل هذا شجع الآن على أن قراءة التاريخ إيجابية وأنا بتقديري أن مقاومة الأمير عبد القادر رحمه الله، وأيضا مقاومة أحمد باي بالشرق الجزائري أسستا إلى استمرار أشكال من المقاومة إلى أن جاءت ثورة نوفمبر وإطلاق الرصاصة الأولى من منطقة الأوراس، وهذا مفيد جدا في تقديري.

□ في مداخلتكم في الملتقى تطرقتم إلى جرائم الاستعمار في الجزائر، فما قولكم حول اتفاقية الصداقة التي ترغب فرنسا في توقيعها مع الجزائر دون الاعتراف بهذه الجرائم؟

■ جرائم فرنسا وجرائم الإبادة الجماعية والاحتلال البشع للجزائر والتعامل الإجرامي مع الشعب الجزائري، وعمل الاستيطان الفرنسي في الجزائر على تغيير هويتها وجغرافيتها وانتمائها العربي الإسلامي ومحاربة اللغة العربية والدين الإسلامي وتجنيد الجزائريين في معارك الفرنسيين خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية، كل هذا يستدعي من الشعب الجزائري ومثقفيه والمثقفين العرب ومن كل من يناصرون حقوق الإنسان والحريات ويقفون بصلابة ضد الجرائم المرتكبة يتطلب منهم موقفا من فرنسا، لأنها أجرمت في حق الجزائر، وأن تعتذر من الشعب الجزائري، ويجب أن تدفع تعويضا على ما ألحقته بهم من أضرار وخسائر وقتل وتدمير طوال فترة الاحتلال، ومن بعد ذلك يحق لفرنسا أن تتكلم عن حقوق وقوانين وحريات. لكن المجرم لا يمكن أن يكون قاضيا. وعقد معاهدة مع الشعب الجزائري مقدمتها الاعتراف بما ارتكب بحق الجزائر من جرائم فظيعة، ولذلك أنا لست ضد أن تكون هناك معاهدة صداقة وتعاون جيد مع فرنسا بعد أن خرجت من الجزائر. والجزائر دولة مستقلة ند لفرنسا لكن هناك تاريخا لا يمكن أن ينسى، وجرائم ارتكبت لا بد من الاعتراف بها، وإلا ما معنى أن نمسح مئة وثلاثين سنة من الفضائع الفرنسية بالجزائر ونقول للشعب الجزائري فرنسا صديقتنا ومليون ونصف المليون شهيد ذهبوا سدى. هذه القضية لا تجوز لا إنسانيا ولا قانونيا، ولا الجزائريون يقبلون بمثل هذا وأعتقد أن من حق الشعب الجزائري ومن حق حكومته ومثقفيه وشهدائه ومجاهديه وأبناء مجاهديه أن يطلبوا –وهذا أقل ما يمكن– الاعتذار وماذا في الاعتذار بعد كل هذه الدماء، لأن فرنسا كانت استعمارية مجرمة، إرتكبت الكثير من الفضائع والجرائم ومنها جرائم إبادة جماعية بحق الشعب الجزائري، ونتذكر على الأقل الجرائم التي ارتكبها كافينياك حيث أن الناس الذين لجأوا إلى الكهوف سد عليهم هذه الكهوف وأشعل النار فيهم وحتى في حيواناتهم، فهل هناك أبشع من هذا؟.

□ أخيرا دكتور ماذا تقول لأصحاب المبادرة في بعث هذا الملتقى؟

■ هذا ضرورة، ومن الممكن أن يكون بدل الجمعية مؤسسة تعنى بالشأن الثقافي وشأن المجاهدين ومعاني المقاومة، معاني الثورة، وكل هذه الرموز مجتمعة. وهذا شيء طيب وضروري، وما نجاح هذا الملتقى في طبعته الأولى إلا دليلا على إرادة القائمين عليه من كل الجوانب التنظيمية وحتى المراجعات التاريخية.



حجرة في السباط

TPS

عشراتي الشيخ

achratichikh@hotmail.com

هي كلمة اطمئنان أزفّها للباكين على احتجاب القنوات الفضائية الفرنسية هذه الأيام... أطمئنهم أن «يمّاهم» فرنسا يمكنها، لسبب أو لآخر، أن تحرمهم من توريد الدواء أو القمح؛ وقد توصي أوروبا بمحاصرة الجزائر سياسيا وأمنيا وتجاريا، بعد أن تسفّر تبّعها من مزدوجي الجنسية إلى هناك، كما فعلتها أيام المحنة... وقد تصل وقاحتها إلى حد إرساء سفينة «بوقانفيليي»، التجسسية، قبالة سواحلنا للتنصّت على ما يجري في مخادع حكامنا... كل هذا وأكثر، يمكن أن تفعله؛ لكن أن تقطع بث تلفزتها على «فضائها الثقافي» في شمال إفريقيا، فهذا ما لا يمكن أن يفعله أصحاب القرار في فرنسا... لأن ديدنهم، C'Et ص est de bonne guerre، كما يقولون هم، هو الإبقاء على التواصل التبعي وتزكيته... لأن التبعية الثقافية هي الأصل والتجارة والاستثمار هي فروع... ودليل هذه التبعية طازج، هذه الأيام: عندما شككت في صفقة الطريق السيار مع الأسيويين، وجعلت «السلطة الفعلية» تستشير مكتب دراسات فرنسي وتسأله: إن كانت الصفقة قد تمت وفق الأصول؟!؟!

ليطمئن المغاربيون، فسوف يعاد البث التلفزي الفرنسي مجانا وفي أقرب وقت... وهي نعمة!؛ ومن نعمها أننا عرفنا اكتساح سوقهم من قبل صفر آسيا!!

تقديرا لرواية الأمير
واسيني الأعرج يتوج بجائزة المكتبيين

عادت جائزة المكتبيين الجزائريين للموسم 2006 للروائي واسيني الأعرج عن روايته «الأمير مسالك أبواب الحديد» وسيستلم واسيني اليوم جائزته بداية من الساعة السادسة مساء بقصر المعارض بحضور عدد من المثقفين والإعلاميين.

للإشارة فإن رواية الأمير التي صدرت العام الماضي اعتمد فيها المؤلف على طريقة تجمع بين السرد التاريخي والخيال الروائي لحكاية الأمير عبد القادر مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة. وقد كشف واسيني في هذه الرواية عن عدة جوانب خفية من حياة الأمير، خاصة علاقاته مع القادة الفرنسيين سواء العسكريين أو رجال الدين وبأكثر خصوصية علاقته مع مونسينيور دوبيشي والنادي الماسوني. ورغم ان الرواية لقيت قبولا نقديا كبيرا في الشارع العربي والغربي واحتفت بها أكثر من جهة، لم تلق القبول الإعلامي في الجزائر وقد اعتبرها البعض تجنيا على الأحداث التاريخية لأنها فضحت علاقة الأمير عبد القادر بالنادي الماسوني.

والجدير بالذكر ان جائزة المكتبيين الجزائريين هي جائزة أدبية استحدثت مؤخرا من قبل جمعية المكتبيين تمنح سنويا لأحسن عمل روائي جزائري.

◆ زهية.م

تجاوزت تكلفته 06 ملايير سنتيم
إذاعة السهوب تطفئ شمعتها الخامسة عشرة في مقرها الجديد

أطفأت إذاعة السهوب الجهوية بالأغواط شمعتها الخامسة عشرة، هذا الأسبوع، وهي تستعد للانتقال إلى مقرها الجديد وسط الحي الإداري بمحاذاة الطريق الوطني رقم 01، حيث من المنتظر أن ينتهي تقنيو المؤسسة العمومية للبث الإذاعي والتلفزي من تركيب الأجهزة التقنية في منتصف الأسبوع الجاري للسماح لطاقم الإذاعة بإجراء التجارب الأولية ضمن برنامج الإنعاش الاقتصادي بغلاف مالي تجاوز 06 ملايير سنتيم. بالمقابل، وفي خضم عيد الإذاعة، فإن كثيرا من البرامج تألقت وصنعت ذروة المسموعية كبرنامج أشعار وألوان لمحمد بن الحرمة الذي استطاع أن يجمع شعراء وفحول الشعر الملحون عبر ربوع المنطقة السهبية في سويعة ظلت مطلوبة طيلة عشرية كاملة، شأنه في ذلك شأن برنامج الدنيا بخير وواحة الفلاح والمستهلك والسوق للزميل محمد عبيدي؛ نجاح صنعه الطاقم الشاب بوسائل وأجهزة بث من الجيل الأول رغم وعود المدير العام عزالدين ميهوبي برقمنة وتحديث آلات البث خاصة للإذاعات التي تحصلت على مقرات جديدة.

◆ ع. بن حرز الله

ملتقى دولي حول العلامة الفقيه «أحمد بن إدريس»

برمجت الجمعية الدينية لزاوية سيدي أحمد إدريس بإيلولة أومالو ببوزقان ولاية تيزي وزو، عقد ملتقى دولي حول حياة شخصية العلامة الفقيه «أحمد بن إدريس» بما في ذلك أعماله ومدرسته.

الملتقى، الذي ستدوم فعالياته 4 أيام ابتداء من الخامس من الشهر الجاري وإلى غاية الثامن من نفس الشهر بمقر الزاوية، ستحضره عدة شخصيات وطنية ودولية بمن فيهم كافة شركاء الزاوية وقدماء الطلبة، الذين تلقوا تعليمهم في ربوع هذا المعلم الديني والتاريخي...

◆ م. زيزي




تستضيف الإذاعة الثقافية في منتداها الأسبوعي الروائي واسيني الأعرج للحديث عن كتاب الأمير وواقع الرواية في الجزائر يوم الثلاثاء 7 نوفمبر على الحادية عشرة بنادي عيسى مسعودي.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية الشلف
دائرة الشلف
بلدية الشلف
إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة
يعلن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الشلف، عن مناقصة وطنية مفتوحة قصد:
المشروع: تجديد شبكة التطهير بحي CIA شرقا - الشلف

للحصول على معلومات أو ملف المناقصة، على المؤسسات المعنية بهذه المناقصة التقرب من مقر بلدية الشلف: الهاتف: 60 . 10 . 77 . 027 مكتب 132 أو 133 / الفاكس: 20 . 29 . 77 . 027

يتم استلام ملف المناقصة مقابل دفع مبلغ غير قابل للاسترجاع يقدر بألفي دينار جزائري (2000دج) باسم أمين خزينة بلدية الشلف.

تمنح ملفات المناقصة إلا للأشخاص المعتمدين من طرف المؤسسات الراغبة في المشاركة.

– ترسل العروض التقنية والمالية ضمن ظرفين مختلفين كلاهما في ظرف خارجي يكون مقفولا ومجهول الهوية إلى: السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الشلف، تحمل العبارة التالية:

«مناقصة وطنية مفتوحة لا تفتح»

حدد آخر أجل لإيداع العروض إلى اليوم الثلاثين (30) ابتداء من أول يوم صدور هذا النص في الجرائد الوطنية اليومية، أو الجريدة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي (BOMOP) على الساعة الواحدة بعد الظهر.

تبقى المؤسسات المساهمة ملزمة بتعهداتها لمدة مائة وثمانين (180) يوما ابتداء من تاريخ آخر أجل لإيداع العروض المذكور أعلاه، كما يجب عليها تقديم الوثائق القانونية المطلوبة طبقا للقوانين سارية المفعول، والتعليمة للعارضين خصوصا منها:

– كفالة التعاهد مساوية على الأقل واحد في المائة (01٪) من مبلغ التعهد.
– شهادة التأهيل والتصنيف الدرجة (03) الثالثة وما فوق في الري (رئيسي).
– نسخة من السجل التجاري معاد قيده.
– مستخرج من جدول الضرائب الصافي أو ذوي آجال الاستحقاق.
– شهادة تحيين ممنوحة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (CNAS).
– شهادة تحيين ممنوحة من طرف الصندوق لغير الأجراء (CASNOS) و(CACOBATPH).
– بطاقة الترقيم الجبائي.
– شهادة السوابق العدلية.

تتم عملية فتح العروض في جلسة علنية، طبقا لتعليمة العارضين، آخر يوم من الأجل المحدد لإيداع العروض، على الساعة الثانية بعد الظهر، بمقر بلدية الشلف.

يعتبر هذا الإعلان بمثابة استدعاء للمؤسسات لحضور عملية الفتح.

Anep 491 627

رئــــيس البلديــــة يحرمنــــي مــــن الحــــج

سيدي رئيس الجمهورية،

بقلب يملأه الحزن والأسى من الظلم الذي تعرضت له والذي حرمني من تحقيق الحلم الذي يراود حياة كل مسلم ولا سيما من هم في سني ألا وهو زيارة البقاع المقدسة، أرفع إلى سيادتكم الموقرة هذا التظلم ضد رئيس المجلس الشعبي البلدي الذي حرمني من حقي القانوني والمشروع في أداء فريضة الحج، وذلك بطريقة تعسفية ولأسباب شخصية انتقامية دنيئة، متجاوزا كل القوانين التي تضبط عملية الحج على مستوى البلديات، ضاربا عرض الحائط كل الاحتجاجات التي ما فتئت أتقدم بها إلى المصلحة المعنية بالبلدية.

حيث أني مسجل في قائمة الاحتياط مع سيدة أخرى أرملة مجاهد، وقد اتصل بنا عون المصلحة المكلفة باستقبال ملفات الحجيج بعد أن تنازل مستفيدان اثنان، قدّمت ملفي كاملا غير منقوص والمستوفي لكل الشروط بتاريخ 19 / 08 / 2006، لكني فوجئت برفض رئيس المجلس الشعبي البلدي الموافقة على طلبي بدون تقديم أي مبرر قانوني لذلك، وهذا رغم أحقيتي في ذلك وفقا لمقتضيات القوانين المعمول بها لتعويض المتنازلين وذلك بشهادة الأعوان المكلّفين بالعملية على مستوى البلدية الذين اتصلت بهم عشرات المرات منذ إيداع ملفي لكن دون جدوى أمام تعنّت رئيس المجلس في عدم الإمضاء.

وقد اتصلت حتى برئيس الدائرة الذي اكتفى بتوجيهي إلى رئيس البلدية لكون ذلك من صلاحياته القانونية، حسب تصريحه.

سيدي رئيس الجمهورية إن السبب الحقيقي من وراء هذه الغطرسة والتعسّف في استعمال السلطة هو تصفية حسابات دنيئة انتقاما من ابن أخي الذي سبق وأن قدم شكوى إلى سلطات الولاية خاصة بالوضعية المزرية التي يعيشها الحي الذي نقطنه (الحدائق)، باعتباره نائبا لرئيس أعضاء لجنة الحي وأهانهم وطردهم، مما دفعهم إلى رفع شكوى إلى السيد الوالي بذلك ونشرها بجريدة جهوية (جرية آخر ساعة رقم 1784 بتاريخ 27 / 08 / 06).

إني أتوجه إلى سيادتكم الموقرة راجيا منكم التدخل للتحقيق في الأمر واتخاذ الإجراءات القانونية التي من شأنها أن تعيد لي حقي الشرعي والقانوني في زيارة البقاع المقدسة، وأن تضع حدا للغطرسة والتعسف في استعمال السلطة التي يمارسهما رئيس البلدية دون أي ضوابط أخلاقية أو احترام لقوانين الجمهورية.

وفي الأخير تقبلوا مني فائق معاني التقدير والاحترام.

◆ **بوشنعة النوي حي الحدائق عين كرشة ولاية أم البواقي**

سنــــة الثقافــــة، وهمّ الذيــــن في الظــــل

دائما أتساءل، ما جدوى أن تنظّم تظاهرات ثقافية كالتي نحن بصدد التحضير لها، أقصد سنة الثقافة العربية بالجزائر، إذا لم تكشف عن جزء من المخزون الحقيقي من المواهب الشابة التي تموت تهميشا وكمدا في الظل، إلى متى تظل هذه التظاهرات حكرا على أسماء مللنا إطلالاتها في كل مناسبة على أساس أنها "نخبة" وأنها تحمل لواء الثقافة وكأنها كانت حتما مقضيا، أم أن الجزائر جفّ ضرعها من مبدعين جدد؟

ألا ترون يا سادتي الكرام أن الفعل الثقافي في بلادنا أصبحت تحكمه بارونات كالتي تحكم السياسة والاقتصاد، همّها الوحيد السيطرة على مراكز القرار الثقافي، من تعيين في منصب أو تحقيق لنفوذ أو لحاجة في نفس يعقوب، ولكم العبرة في الكثير من الأسماء التي لا نعرف من أدبها أو فنها إلا تسمية أديب أو فنان، ورغم ذلك نجدهم في الواجهة يتشدّقون ويتاجرون بنبل الثقافة، وتستضيفهم وسائل الإعلام ويتحدثون إلى الجماهير بكل جرأة رغم أن كلامهم لا يقنع في النهاية حتى أنفسهم.

صدّقوني لم أعد أفرق بين هؤلاء وبين عامة الناس، فالمفروض أن رجل الثقافة يحمل معنى المثال أو الرمز، لأن حياته لا تنتهي عند موته بل تكون حياته الحقيقية بعد موته، والمثقف الحقيقي هو من يخفي وجهه عن بهرج الأضواء، ويدع إبداعاته هي التي تتحدث عنه ويكون همّه الأكبر انطباع المتلقي.

على كل أنا لا أحقد على أحد ولا تهمني سلوكات هؤلاء بقدر ما يهمني أن نعيد التفكير في وضعنا الثقافي بمسؤولية السياسي لا بشخصيته، فعوض أن نخيط ثوبا جميلا نفكر في الذي سيلبسه، وتظاهرة سنة الثقافة العربية بالجزائر يجب أن تمنح جزءا من ريعها لمبدعين شباب يقتلهم التهميش في الجزائر العميقة، بعيدا عن أضواء العاصمة وعدسات إعلامها.

إن بلادنا غنية بالمواهب في شتى الميادين، تحتاج فقط إلى بعض الرعاية لتقدم ما تنتج، فيا أصحاب دور النشر المستفيدين من مال هذه التظاهرة، إفتحوا أبوابكم للشباب، فهذا مالهم وهذا وطنهم وأنتم وساطة خير بينهم وبين القراء. لماذا لا تتجاوزوا حدود مكاتب مؤسساتكم وتخرجوا إلى الجامعات والمؤسسات الثقافية وحتى إلى الشارع؟ لماذا لا تنشرون إعلانات في الصحف لتلقّي إنتاج المبدعين المغمورين، فربما تجدون فيها ما لا تجدونه عند غيرهم ممن تنشرون لهم؟ لماذا لا تفكرون بعقلية الناشرين الأجانب وحتى المشارقة وتقتربوا من رزقكم، أليس الكتاب والمبدعون سبب رزقكم؟

يا منتجي السينما والتلفزيون والمسرح اتقوا الله في ما تقدمونه لجماهيركم، كفاكم استخفافا بهم وقدّموا أعمالا لائقة في هذه المناسبة حتى تحفظوا لنا ماء وجوهنا أمام أشقائنا الذين سينزلون علينا ضيوفا عما قريب، واعطوا الفرصة لممثلين وكتاب في المستوى، وتجاوزوا عقلية التكتلات الساذجة، ففي وطنكم مبدعون خلاقون في الميدان السينمائي، التلفزيوني والمسرحي بإمكانهم أن يمنحوا أعمالكم الشهرة والمجد والحياة الطويلة.

ويا مسؤولي سنة الثقافة، احذروا السخافة وألقوا ضوء شمسكم خارج حدود العاصمة، أؤكد لكم أن في الهضاب والصحراء والساحل الشرقي والغربي وفي المدن الداخلية البائدة من ينتظرون عطفكم السامي والتفاتتكم الكريمة (ألا تحبون مثل هذه الأوصاف) لكي تنصفوهم هذه المرة، فإنهم والله يحسّون أنهم ينتمون لبلد آخر من كثرة التهميش والإقصاء، ولتكونوا جديرين بحمل مشعل هذه التظاهرة لأننا سئمنا الخيبات الثقافية.

أنا شخصيا لا أتفاءل خيرا لأن كل المؤشرات تقول إننا سنصاب بخيبة أخرى أكثر فضاعة من الخيبات السابقة، لأننا سنحلّق بجناحين مكسورتين: مسؤولون مهووسون بتشريف المسؤولية ومثقفون حقيقيون مهمّشون، ووطن أثقلته المآسي وأتعبه أبناؤه البررة، ورغم ذلك أجبر نفسي على التفاؤل حتى لا أتعرّض لنقمة أبطال سنة الثقافة العربية بالجزائر وحتى لا أتعرّض للتصفية الثقافية.

◆ **تومي عياد الأحمدي**

طلبة تندوف يطالبون بحقّهم في التوظيف

إننا ومنطلق قناعتنا وثقتنا التامة فيكم فخامة الرئيس وفي قدرتكم على تحمل كل المسؤوليات التي عبّرتم عنها في كل المنابر أن الشباب والإطارات هم الروح لهيكل التنمية وأنهم شريك

أساسي وفعّال لإنجاح أي تنمية، ونحن نتابع ونرى بوضوح خطواتكم التي تقود وطننا الغالي يوما بعد يوم إلى مصاف الدول والمجتمعات المتطورة والواعية بصعوبة الرهانات.

فخامة الرئيس إن واقعنا الذي نعيشه اليوم تسوده الفوضى والارتجالية وبيروقراطية الإدارة والإقصاء والتهميش بشتى أنواعه، ولم نكن لنتوجه إليكم إلا بعدما أن تأكّدنا وأصبحا على يقين بأن الحل لم نجده عند أي مسؤول على مستوى ولايتنا فكل الوعود والحلول التي كانت محل نقاش في لقاءاتنا جمعتنا مع السيد الوالي في تاريخ 07 / 02 / 2006 و18 / 06 / 2006 ومع السيد الأمين العام للولاية في تاريخ 02 / 01 / 2006، 07 / 01 / 2006 و 07 / 02 / 2006 لم نجد لها شيئا من التطبيق على أرض الواقع ومعظمها كان يتعلق بالتوظيف.

فإننا اليوم نناشدكم فخامة الرئيس التدخل للوقوف على مطالبنا والتي نلخصها فيما يلي:

– إعطاء الأولوية لخريجي الولاية في التوظيف وعدم اتهام المطالبين بهذا المطلب بالجهوية والتحيز في ظل حرمان بعضهم حتى من المشاركة.

– إقتراح إطارات الولاية للمناصب العليا وخاصة إذا علمنا أن عدد الإطارات المعينين في المناصب العليا من أبناء الولاية لا يتعدون أصابع اليد الواحدة.

– العمل على احترام القوانين المعمول بها في التوظيف وحل مشكل المعادلة الإدارية محليا والتي تبقى عائقا يواجه معظم المتخرجين في ظل رفض المفتشية الولائية للوظيفة العمومية للمعادلات الممنوحة من طرف المديرية العامة للوظيفة العمومية.

– التخفيف من معاناة الطلبة فيما يخص النقل وعدم وجود جهة وصية على هذه الشريحة في الولاية في ظل البعد الجغرافي عن المراكز والمؤسسات الجامعية بشار 800 ك.م.

– إحترام وإشراك الإطار في برامج التنمية المحلية وخاصة التي تمس شريحة الشباب.

وإلى أن نجد الحلول لهاته المشاكل والانشغالات والتي نحسبكم فخامة الرئيس على قدر المسؤولية في حلها، دمتم في خدمة الجزائر وأبناء الجزائر والسلام.

إطارات وخريجو الجامعات والطلبة لولاية تندوف

◆ **عنهم: ن/م**

مقاول مفقود يسرق العقود ولا يعود

السيد.. وزير الفلاحة، السيد مدير الفلاحة في ولاية عين الدفلى، السادة المحترمون

يشرفني وأنا أكتب لكم هذه الرسالة راجيا منكم أن تنظروا إليها بعين الحكمة، السادة الكرام عندما يتخلّى الإنسان عن عقده يفقد صوابه وتفسد أعماله، وهذا الحديث يقودنا إلى ما قامت به الدولة من فتح الأبواب للفلاحين وما تسلل إلى هذا القطاع الحيوي من عابثين بانتحال صفة الفلاح، حيث كنت قد أودعت ملفا كسائر الفلاحين لدى الجهات الخاصة بالتدعيم وفعلا لم تحرمني الدولة من ذلك، تحصّلت على المبلغ المعمول به، وعلى إثر ذلك بدأت مباشرة البحث عن جرّار لتهيئة الأرض لغرس الكروم، لكن تم سن قانون في بلديتنا لا يسمح لأي فلاح يخدم كيف ما شاء، بل هناك مقاول مختص في الفلاحة وهو الوحيد الذي يخول له القانون التكفّل بكل الخدمات التابعة للتدعيم.

وحتى الفاتورات لسحب المبلغ، نعم، اتفقت معه مثل الآخرين وانتظرت حتى جاء دوري قال لي إنني أملك جرارا صغيرا وأرضك قريبة من الغابة وأنا لست من أهل المنطقة ما عليك إلا أن تبحث عن جرّار كبير الحجم وتسلم لي الفاتورة لكي ندفع الثمن لصاحب الجرّار قبل أن يجفّ عرقه، سلمت له الفاتورة لأنه من يعارض ذلك يعتبر خارجا عن القانون، وبقيت أنتظر لمدة 25 يوما، وصاحب الجرّار يعاتبني عن حقه، ولما طال انتظاري راودني الشك، ذهبت إلى البنك لأطّلع على الرصيد وفجأة وجدت المبلغ قد سحب من طرف المقاول المختص في... واصلت البحث عنه مدة ولما وجدته قال لي حقا سحبت مبلغ 12 مليون سنتيم لكن قضيت به دينا كان علي وسأرده لك حينما أسحب من رصيد الآخرين؟ لحد اليوم المشروع تعطّل والمقاول فرّ من المنطقة إلا أن بعض المعلومات تقول إنه موجود في سعيدة يعمل مقاولا ومنزله موجود في أم الذروع بالشلف وعتاده الفلاحي يوجد داخل مؤسسة في شارع نوفمبر بواد الفضة الشلف.

لهذا، سادتي المحترمون أتمنى أن تتّخذوا الإجراءات اللازمة في حق هذا المحتال باسم القانون، وأنا كفلاح بسيط ولي عائلة تتكون من 12 فردز وأسكن في غرفتين من طوب وكان أمل العائلة كله معلقا على هذه القطعة بفضل اسم ابن شهيد بطال.

◆ **تيزان عبد القادر، بلدية واد الجملة عين الدفلى**

برقــــيات ســــريــــعة

ظلمــت وضــاع حقــي

■ سيادة الفريق رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي،

لي الشرف أن أراسل سيادتكم عبر هذه الرسالة المفتوحة بعدما يئست من مراسلة الجهات الوصية.

لقد شطبوني من صفوف الجيش الوطني الشعبي عندما أردت البحث عن وثائق حادث وقع لي سنة 1997 بمركز التكوين التقني للمعتمدية/ ن ع 1 بطلقة أصابتني في بطني، سبّبت لي أضرارا في المعدة والأمعاء، وبدل أن أشطب بسبب مرض المعدة والأمعاء، وجدت نفسي مشطوبا بسبب أمراض عقلية غير منسوبة للخدمة، نسبتها 50٪، سببها ضغوطات نفسية استنزفت قواي العقلية بالفوج الـ 23 مدرع/ الفرقة الأولى المدرعة/ ن ع 5، الذي قضيت به 7 سنوات قدمت فيه كل التضحيات في مكافحة الإرهاب، مشاركا في خدمة وطني، متخليا عن دراستي وشبابي، وبعد كل هذا أجد نفسي هائما في الحياة المدنية، عاجزا نفسيا وجسديا، وعالة على أب عجوز منحته 1000 دج أضاع حقه هو أيضا بعدما شارك في ثورة التحرير، ولم يتحصّل على حقوقه بسبب عراقيل فات أوانها.

◆ **لعجال عزون حي الجرف / تبسة**

الطريق الجديد يتربّص بأطفالنا

■ بعد أن ضاقت بنا السبل ولم تجد صرخاتنا آذانا صاغية، قرّرنا نحن سكان التجزئة الجنوبية طريق خميستي بلدية بواسماعيل تيبازة أن نطرح لكم انشغالنا.

سيادة الوالي، إن الطريق الجديد بات يشكل لنا كابوسا حقيقيا، فالموت يتربصنا وأطفالنا في كل لحظة، فهذا الطريق المحاذي لسكناتنا والذي أنجز مؤخرا تنعدم به الممهلات، مما شجّع أصحاب السيارات على إطلاق العنان للسرعة المفرطة التي تتجاوز في غالب الأحيان (120 كلم/سا)، ومؤخرا تسبّبت سيارة في مقتل طفل في العاشرة من عمره.

سيادة الوالي

إننا نعيش رعبا يوميا وها نحن نناشد سيادتكم بالتدخل العاجل لاتخاذ إجراءات تضمن أمننا كوضع الممهلات حتى نسترجع الراحة والطمأنينة.

تقبّلوا سيادة الوالي فائق التقدير والاحترام.

زوجي يودع السجن خطأ

■ معالي وزير العدل، يشرفني أن أتقدم إلى معالي شخصكم الكريم بطلبي هذا، راجية تدخلكم لدى مجلس قضاء باتنة للإفراج عن زوجي "نزار محفوظ بن لمبارك لأمه سلامي عائشة المولود في 03 / 01 / 1954 بباتنة، المحبوس خطأ بمؤسسة إعادة التربية بباتنة وإليكم تفاصيل القضية:

حيث أن النيابة تابعت شخصا يحمل تقريبا نفس هوية زوجي عن جرم إصدار شيك بدون رصيد وأدين بعقوبة عام حبسا نافذا.

حيث أن هذا الحكم أصبح نهائيا في حق المتّهم وبموجبه باشرت مصالح الشرطة القضائية بالتنفيذ الجبري على المتّهم، فتم تقديم أخي: إلى السيد النائب العام بتاريخ 30 / 08 / 2006 حيث تم إيداعه المؤسسة العقابية بباتنة، وهذا التصرّف أثار طبعا هلعا كبيرا في عائلتنا.

حيث اتضح أن كل ما في الأمر هو التشابه في الأسماء والألقاب بين المتهم الحقيقي الفار وبين أخي المذكور أعلاه، حيث طلبنا الإفراج عنه، بعد أن سلم لنا دفاع الضحية إشهاد بأن المحبوس ليس هو الشخص المتهم، كما سلم لنا شهادة تثبت أن المتهم الحقيقي الفار قد حضر إليه وسدّد ما بقي من الدين الذي في ذمته لفائدة الضحية، إلا أن النيابة العامة رفضت الإفراج عنه رغم كل هذه الأدلة ورغم حضور الضحية شخصيا، وتأكيده للسيد النائب العام أن المحبوس ليس هو الشخص المتهم وإن المتهم حر طليق، وللأسف فإن زوجي الذي لا علاقة له بهذه القضية مسجون منذ 30 / 08 / 2006 والمتهم الحقيقي ينعم بالحرية.

لهذا أرجو تدخلكم وتقبّلوا سيدي فائق التقدير والاحترام.

◆ **نزار الخامسة (زوج المحبوس)**
11 نهج الإخوة بعزيزي حي النصر باتنة

تدخل بشأن مسابقة الدخول إلى المعهد الوطني لمستخدمي التربية

■ إلى السيد معالي وزير التربية السلام عليكم،

إن ما جرى في مسابقة الدخول إلى المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم "رتبة مدير مدرسة أساسية ومديري ملحقة أساسية" بمركز الإجراء ثانوية العربي بن امهيدي بولاية بسكرة يومي 7 و 8 أكتوبر 2006، من تجاوزات خطيرة تسيء إلى منظومتنا التربوية وتتنافى تماما مع روح الإصلاح الذي نطمح إليه، ومن هذه التجاوزات:

1– عدم التأكيد من هويات المترشحين بتاتا.
2– أوراق الأجوبة والمسودات غير مختومة.
3– الغش على نطاق واسع بواسطة الكتب والمطبوعات
4– مواضيع الأسئلة كانت متداولة على ألسن الكثير من المترشحين.
5– عدم قيام المكلّفين بالحراسة بواجبهم بل إن بعضهم تواطأ في عملية الغش.

لهذا نرجو منكم التدخل لوقف هذه الممارسات السلبية وتصحيح الوضع حتى يأخذ كل ذي حق حقه. ولكم منا جزيل الشكر والاحترام.

جماعة من المشاركين في المسابقة
◆ **عنهم م.خ ولاية بسكرة**



مسابقة الشروق الكبرى
لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا
و150 جائزة
نظافة مدهشة ورائحة منعشة
من إهداء
Aigle
Feel the difference
Ford
Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran
070 97 01 97 - 070 97 03 53
MITSUBISHI MOTORS
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66
كما تهديكم شقة
الشروق في مدينة الفائز
- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.
قانون المسابقة الكبرى
1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).
COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
Samy Bureautique
Tél: 020.24.62.66/68
017.02.00.09
Fax: 070.39.00.77
Tél: 021.69.24.31
500
السؤال رقم: 35
في عدد الشروق العربي الموجود حاليا في الأسواق معلق رياضي خص الشروق بحوار رياضي أبرز مكانة الصحفيين الجزائريين في الفضائيات العربية هل هو:
R1- حفيظ دراجي
R2- مجيد بوطمين
R3- سامي نور الدين
القسيمة رقم: 69
الاسم الكامل:..........
رقم الهاتف النقال:..........
العنوان:..........
Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55
50 نقال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy
آلو
طريقة المشاركة
ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".
SAMSUNG
UPAC ELECTRONICS
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22
Rouji Mode
IMPORTEUR - GROSSISTE
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الإثنين 06 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ14 شوال 1427 هـ ■ العدد 1834 ■
سحب من العدد:1833 ■ 197620 نسخة

بجاية
توقيف 4 أشخاص وبحوزتهم 960 غرام من الكيف المعالج

تمكنت مصالح أمن مدينة القصر مؤخرا من وضع يدها على شبكة متكونة من 4 أشخاص مختصة في الترويج والمتاجرة بالمخدرات على مستوى المنطقة.

وخلال عملية التوقيف، تمّ حجز قرابة كلغ واحد من الكيف المعالج، كانت موجهة للاستهلاك بناحية كفيرة. العملية هذه، تمت على مستوى حاجز أمني بالقصر، حيث كان أفراد الشبكة على متن سيارة من نوع 405 وأعمارهم تتراوح ما بين 30 و38 سنة، وبأمر من وكيل الجمهورية تمّ إيداع أفراد هذه العصابة الحبس المؤقت.

■ آيت رمضان

مواقيت الصلاة

الفجر: 05:49
الظهر: 12.33
العصر: 15.24
المغرب: 17.49
العشاء: 19.09



70 حالة بحمى التيفوئيد بالوادي:
خريطة الإصابات توسعت إلى 10 بلديات !

باديس قدادرة

كشف مصدر صحي بمصلحة الوقاية التابعة لمديرية الصحة بالوادي أن عدد حالات الإصابة المؤكدة بحمى التيفوئيد بالوادي قد وصل لغاية يوم أمس الأحد، إلى 70 حالة، معظمها ببلديتي الوادي والرقيبة، وأكد ذات المصدر أن خريطة الإصابات توسعت لتشمل 10 بلديات وذلك بعد تسجيل حالات جديدة في كل من الطريفاوي على بعد 12 كلم من الوادي والطالب العربي الحدودية، كما سُجلت حالات إضافية ببلديات الرباح، البياضة، والدبيلة، زيادة عن الحالات الأولى المسجلة ببلديات قمار، كوينين، أميه ونسة.

ولاتزال المصالح الصحية بالوادي تواصل تحرياتها وتحقيقاتها الميدانية للكشف عن الأسباب الحقيقية وراء انتشار هذا الوباء الخطير، بعد أن عجزت مصالح المديرية الولائية للصحة عن السيطرة على تفشي وانتشار التيفوئيد وزحفه على ثلث بلديات ولاية الوادي، كما تجتهد ذات المصالح في إجراء مزيد من الفحوصات الدقيقة لأهالي المصابين والقرى من أجل البحث عن حاملي الفيروس المسبب للتيفوئيد، حيث تم اكتشافه في زوجين بقرية هبة ببلدية الرقيبة يوم أمس الأول، ومكنت التحريات الميدانية من تشخيص عدة مسببات محتملة لهذا الداء ومنها مشروب اللاقمي المغشوش بمنطقة هبة، وكذا استهلاك المصابين لمياه (السوندا) والعدوى المباشرة عن طريق اللمس وحالات عديدة أخرى مجهولة السبب!


عمار تو وزير الصحة

وفي محاولة لتدارك العجز المسجل في عمل الهيئات المحلية حلّت يوم أمس، لجنة وزارية من وزارة الصحة والسكان بالوادي تضم المدير المركزي لمصلحة الوقاية وعددا من إطارات الوزارة ومختصين من معهد باستور بالجزائر العاصمة، قصد إجراء تحريات وفحوصات ميدانية للبحث والتشخيص المباشر لمعرفة السبب الحقيقي الذي يكون وراء تفشي هذا الوباء، وقد زارت اللجنة الوزارية قرية هبة ببلدية الرقيبة واطلعت على مختلف التقارير والنتائج العلمية للبحوث والتحقيقات التي توصلت لها الفرق المحلية، ومازال نشاطها متواصلا بهذه الولاية بغرض الوصول إلى السبب الرئيسي وبخاصة وأن نفس اللجنة قد حلّت بالوادي قبل عام تقريبا لنفس السبب بعد انتشار أكثر من 100 حالة إصابة، وهو ما جعل المتابعين يشككون في نتائج تحريات اللجنة أو يحمّلون اللجنة الولائية لمتابعة الأمراض المتنقلة عن طريق المياه، المسؤولية الكاملة لهذا الوضع وعدم احترام التوصيات والإجراءات التي اتخذتها اللجنة الوزارية العام الماضي، ليعود التيفوئيد إلى الوادي من جديد.

للإشارة، فإن عددا من المواطنين والمصابين يناشدون وزير الصحة والسكان التدخل العاجل لمحاسبة مسؤولي مديرية الصحة والقطاع الصحي بالوادي عن عجزهم الملحوظ في القيام بواجبهم في محاربة هذا الداء الخطير.

رئيس البرلمان التركي اليوم بالجزائر

يحل اليوم بالجزائر وفد برلماني تركي يرأسه "بولنت آرينتش" رئيس المجلس الوطني الكبير (البرلمان) في زيارة تدوم ثلاثة أيام، ينتظر أن تكلل بالتوقيع على بروتوكول اتفاق للتعاون البرلماني بين الجزائر وأنقرة، لا يستبعد أن يناقش مقترح القانون التركي بخصوص تجريم ممارسات الاستعمار الفرنسي في الجزائر.

وتأتي هذه الزيارة في وقت تشهد فيه العلاقات الجزائرية التركية تطورا غير مسبوق في السنوات الثلاث الأخيرة، ابتدأت بالزيارة التي قادت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى أنقرة في فيفري 2005، ثم زيارة الوزير الأول التركي رجب الطيب أردوغان للجزائر في ماي من السنة الجارية، وهي الزيارة التي توجت بالتوقيع على معاهدة للصداقة بين البلدين.

■ محمد مسلم

الضحية تاجر لسعته حشرة بمالي
تسجيل حالة مؤكدة لحمى المستنقعات بخنشلة

كشفت الجهات الصحية بالمستشفى الجامعي بن فليس التهامي بولاية باتنة، في برقية إشعار وجهت إلى كل من وزارة الصحة والسكان ومديريتي الصحة بولايتي باتنة وخنشلة، عن تسجيل أول حالة مؤكدة على مستوى الوطن للداء الخطير الذي يعرف انتشارا واسعا بالمناطق الجنوبية للقارة الإفريقية والمعروف بحمى المستنقعات "paladisane" وذلك عقب ظهور نتائج التحاليل الطبية التي أجريت لمواطن يبلغ من العمر 36 سنة مقيم بوسط مدينة خنشلة مؤخرا على مستوى المخبر الرئيسي للمستشفى الجامعي، بعد دراسة مدققة ومعمقة أشرف عليها أخصائيون، لاسيما وأن الضحية كان قد عالج على أساس إصابة بداء التيفوئيد وقضى أكثر من 12 يوما بمستشفى علي بوسحابة بولاية خنشلة، مقر إقامة المعني، قبل أن يحول إلى عيادة خاصة أمام خطورة إصابته ومكث بها 05 أيام وظل يعالج وباستمرار دون أي جدوى، إلى أن نقل إلى المستشفى الجامعي بن فليس التهامي بباتنة وتم اكتشاف أول حالة لداء حمى المستنقعات على مستوى الشرق. وحول أسباب تسجيل هاته الحالة ذكرت مصادر صحية نهار أمس الأحد، لـ "الشروق اليومي" أنها جاءت مباشرة بعد ظهور نتائج التحاليل الطبية التي أجريت على مستوى المخبر الرئيسي بالمستشفى الجامعي بباتنة بعد استقبالها للضحية المقيم بوسط مدينة خنشلة، أين تم إخطار مختلف الجهات، انطلاقا من مديرية الصحة بمقر إقامة المعني وكذا وزارة الصحة والسكان وتم ساعتها إعلان حالة طوارئ قصوى بالقطاعات الصحية على مستوى ولايتي خنشلة وباتنة بهدف تحديد السبب الرئيسي في انتشار هذا الداء الذي يصنف ضمن الأوبئة الخطيرة بالجزائر، حيث تبين أن الضحية تاجر تنقل إلى دولة مالي قصد اقتناء بعض الحاجيات وهناك تعرض الى لسعة حشرة "ANOPHELE" وهي حشرة تشبه بشكل كبير الناموس، غير أن المعني لم يتفطن لذلك وعاد إلى أرض الوطن بعد أن انتهى من مهمته، وفور وصوله تعرض الى ارتفاع مفاجئ في حرارة الجسم استلزم ذلك نقله إلى مستشفى علي بوسحابة بخنشلة ومكث هناك أكثر من 12 يوماً، عالج على أساس أنه مصاب بالتيفوئيد قبل أن يحول إلى عيادة خاصة بنفس المنطقة وضلت حالته على ماهي عليه قبل أن يحول على جناح السرعة الى المستشفى الجامعي بن فليس التهامي بولاية باتنة أين اكتشفت أول حالة مؤكدة على مستوى الوطن لحمى المستنقعات.

■ مامن . ط

56 شهيدا في مجازر صهيونية بغزة
الاحتلال الصهيوني يجرّب أسلحة أمريكية جديدة ضد الفلسطينيين

ارتفعت حصيلة الشهداء الفلسطينيين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، جراء العدوان الصهيوني المتواصل منذ فجر الأربعاء، إلى أكثر من ستة وخمسين شهيداً، في حين ارتفع عدد الجرحى والمصابين إلى أكثر من 250 جريحا، من بينهم 24 إصاباتهم خطيرة، وأربعة عشر منهم يرقدون في غرف العناية المركزة في وضع صعب.

وكان من بين الجرحى 50 طفلاً و63 سيدة، كما أن ثمانية من الجرحى فقدوا طرفا أو أكثر من أطرافهم نتيجة انفجار صواريخ الاحتلال، كما تشير مصادر وزارة الصحة إلى أن 150 جريح أصيبوا بشظايا الصواريخ الإسرائيلية، فيما أصيب الباقون برصاص الاحتلال. وهو ما تؤكده الطواقم الطبية الفلسطينية من أن قوات الاحتلال الصهيونية تستخدم أسلحة أمريكية جديدة غير معروفة، خلال عملياتها الحربية الحالية في بلدة بيت حانون "شمال قطاع غزة".

وأشار الدكتور جمعة السقا مدير العلاقات العامة في مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة إلى أن القذائف التي تستخدمها قوات الاحتلال تتسبب في إحداث أضرار كبيرة جداً بالأجسام البشرية التي تصيبها، واحتمال شفاء المصابين شبه معدوم.

وكشف السقا النقاب عن أن الطواقم الطبية الفلسطينية حصلت على أجزاء من هذه الأسلحة ومكتوب عليها باللغة الإنجليزية وبشكل واضح : "أسلحة تجريبية، صنعت في الولايات المتحدة الأمريكية". من جهتها، أكدت إسرائيل على لسان "افراييم سنية" نائب وزير الحرب أمس، مواصلة العدوان العسكري الواسع الذي يقوم به جيش الاحتلال ضد قطاع وقال سنية فى تصريح لإذاعة إسرائيل ان الجيش لن ينسحب الا عندما تتحقق الأهداف التى تم تحديدها وأن العملية العسكرية في قطاع غزة تهدف الى ضرب البنى التحتية لحركة حماس التى شكلت الحكومة الفلسطينية.

■ القسم الدولي

ضحاياه من موظفي رئاسة الجمهورية :
5 سنوات سجنا نافذا للمحتال على طالبي السكن

قضت أمس محكمة حسين داي أمس بالسجن لمدة 5 سنوات حبسا نافذا في حق المتهم الرئيسي المتابع في جنحة التزوير و إستعمال المزور و النصب و الاحتيال التي راح ضحيتها 45 موظفا برئاسة الجمهورية.ودفع غرامة مالية بقيمة 20 ألف دج كتعويض للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ودفع45 ألف دج للأضرار التي تسبب فيها المتهم الرئيسي وتقديم 50ألف دينار لكل شخص راح ضحية المشروع السكني الوهمي الذي جاء به المتهم الرئيسي في القضية الذي قام بتزوير الملفات المودعة لدى وكالته الوهمية في ماي الفارط. كما أصدر رئيس الفرع الجزائي لذات المحكمة الحكم بالبراءة على المتهم الثاني في القضية.

■ سليمة . ح

نحو استحداث هيكلة إدارية جديدة لمولودية الجزائر
الديركتوار يؤجل الفصل في قضية براتشي إلى اليوم

يوسف.ب

لم يفض الاجتماع الذي عقدته اللجنة المؤقتة لتسيير مولودية الجزائر الذي عقد عشية أمس الأول إلى الفصل في قضية المدرب براتشي الذي سيجتمع بـ"الدريكتوار" أمسية اليوم من اجل وضع النقاط على الحروف حول مستقبله على رأس العارضة الفنية للعميد، وتشير المعطيات الأولية بخصوص هذه القضية أن كل الطرق تؤدي إلى الاستغناء عن خدمات هذا المدرب الذي لم يعد يحظى بالإجماع لدى الكثير من الأطراف الفاعلة في محيط العميد.

كما فشل ذات الاجتماع في الخروج بقرار موحد بخصوص فرع كرة القدم، حيث لم تتفق اللجنة المؤقتة مع مصطفاوي، طويلب وعدنان حول إسناد رئاسة الفرع إلى هذا الثلاثي المطالب بجلب 2 مليار سنتيم من اجل تولي رئاسة فرع كرة القدم مثلما يشترط "الدريكتوار" على كل من يرغب في تولي هذا المنصب قصد التخفيف من الأزمة المالية التي يعاني منها الفريق حاليا.

وأفاد أمس مصدر مقرب من بيت المولودية أنه في حال الفشل في إيجاد شخص بإمكانه جلب هذا المبلغ فإن "الديركتوار" يفكر في هيكلة جديدة للفريق باستحداث منصب مدير رياضي الذي سيسند إلى شخص ينتدب كموظف في النادي.


لقطة لمولودية الجزائر